الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٦ صفحة ـ ٢ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Septembre 1986 28e Année No. 9221

بيروت ـ الاثنين ٢٩ ايلول ١٩٨٦ ـ السنة ٢٨ ـ العدد ٩٢٢١

خطوط التماس اشتعلت ليلاً واشتباكات عنيفة شملت جميع المحاور

حملات دهم بحثاً عن المتسللين واعتقال ١٢
و«القوات» إتهمت الجيش بشن هجوم على حاجزها في «المونتفردي»




■ جندي امام جيب للمهاجمين وتبدو فيه جثة ميشال زوين محترقة في «البريمو» ■ (جوزيف فضول)

■ اثار الاحداث في حي السريان ■

هل يبدأ الاسبوع الجديد ، بخطوات تعيد الحياة الى الحوار الذي اخذ اجازة قد تطول ، ام ان الاحداث الجديدة تدفع بالوضع في منحى جديد ، ومنعطفات تزيده غموضا ؟

فالاختراق الذي حدث في الشرقية امس الاول ، وازالته بالسرعة التي تم فيها ، جعل شبح الاقتحامات يجثم على الصدور في المنطقتين الشرقية والغربية ، خصوصا بعد سقوط مقولة «الخطوط الحمر». لكن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي تفقد امس الاول صيدا وصور ، توقعت اوساطه ان يعلن اليوم خلال اجتماع لجنة التنسيق البيروتية ، اجراءات لاستعادة المرافئ الشرعية ، واقفال المرافئ غير الشرعية في كل المناطق ، ومن الشمال الى الجنوب ، في خطوة تهدف الى اعادة عمل «لجنة الحوار الحكومية» الى الواجهة .

وعلى رغم ان معارك امس الاول انجلت ، فان اثارها بقيت ماثلة للعيان ، واحياء الاشرفية التي افاقت امس الاول على دوي المدافع واطلاق النار ، مع بدء عملية الاختراق الاولى لخطوط التماس ، استيقظت امس على هول الكارثة التي منيت بها ، وراحت تلملم جراحها ، وتحصي خسائرها ، فيما كان الجيش اللبناني يحكم سيطرته على خطوط التماس ، ويقوم بحملة مداهمات في المناطق التي انتشر فيها ، كما كانت «القوات اللبنانية» تجرد بدورها حملات دهم ، بحثا عن مسلحين لاذوا بالاحياء الداخلية ، بعدما ضلوا طريقهم خلال عملية الانسحاب والانكفاء من الشرقية الى الغربية ، وقالت القوات اللبنانية انها اعتقلت ١٢ متسللا .

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك التي دارت امس الاول ، اسفرت عن مصرع ٦٥ شخصا على الاقل واصابة ٢٠٠ اخرين بجروح ، بينهم ٢٤ من القوات اللبنانية و ٢٠ شخصا من جماعة حبيقة والمهاجمين وجنديين لبنانيين و ١٩ مدنيا من المنطقتين ، ويعتقد انه يدخل في هذا الاطار عدد ضحايا القصف المتبادل خلال الاشتباكات .

وقالت الوكالة ان عملية طرد المهاجمين والمتسللين سبقتها اتصالات بين قيادة الجيش والسيد ايلي حبيقة الموجود في بيروت الغربية ، لاتاحة الفرصة امام رجاله للانسحاب الى بيروت الغربية .

وقدم جهاز الامن في القوات اللبنانية مساء امس ، من على شاشة «المؤسسة اللبنانية للارسال» جهاد حسين دلول ،

(البقية على الصفحة ١١)

(ان الاستهزاء بالاخرين هو ، بين جميع الشتائم ، الشتيمة التي تغتفر اقل من سواها ـ لابروير) .

إلى متى استغباء الناس؟..

بقلم الياس ربابي

يبدو ان استغباء الشعب ، والاستخفاف به ، بالاضافة الى الاعتماد على ضعف ذاكرته ، و «فضيلة» النسيان فيه ، هي الاسلوب المفضل الذي يلجأ اليه معظم الساسة والمسؤولين في تعاملهم والرأي العام ، على الرغم مما لذلك من محاذير ، ومما يتسبب فيه من ضر واذى .

اما الاسلوب الاخر: اسلوب الاسترشاد بالصدق ، والصراحة ، والجرأة في الشهادة على الحق والانتصار للحقيقة ، فمما يبتعدون عنه ، رافضين الاخذ به ، والتقيد بمنطقه ـ ولا تورع ـ ولا خجل!

ويشجعهم على المضي في انتهاج هذا النهج كون الرأي العام الذي يضللون ، ويخدعون ، ويخدرون ، لا يحاسبهم ، ولا يعاقبهم على كلمة حق يطلقونها وهم يريدون بها باطلا ، ولا على عهد لم يلتزموه ، او وعد لم يبروا فيه .

وكأن المثل القائل: «الكذب ملح الرجال» هو الشعار المختار لتسييرهم في توجه ، وتوجيه .

* * *

يقول احدهم ، ومن موقعه كمسؤول ، مثلا:

ـ ان الازمة دخلت مرحلة الحلحلة والحل ... وان الانفراج والفرج صارا على قاب قوسين ... وان الخروج من النفق بات مؤكدا وقريبا ... وان وان وان ...

وقبل ان ينطفئ اخر ضوء ، في آخر لفظة من هذا القول ، «تتجدد الازمة شبابها» ، بكل ما فيها من اثقال وكوابيس ، وتعود الى اجواء التقتيل والتنكيل ، ودنيا الكوارث والمآسي .

* * *

ويقول ثانيهم في بيان ، او بلاغ:

ـ بعد المساعي الحثيثة (انتبه جيدا الى حثيثة ...) التي قام بها مندوبو الاحزاب ، وممثلو السلطة ، والميليشيات ... وبعد الجهود المكثفة (اياك ان تنسى المكثفة والتكثيف) التي بذلها المسؤولون لقطع دابر الفلتان الامني المستشري ... وبعد الاتصالات المتواصلة (كذا ، وحقكم كذا! ...) على اعلى المستويات ...

بعد هذا يسعنا التفاؤل خيرا في امكان مكافحة مسلحي الاجرام ، وفرض الهيبة والاستقرار ، واراحة المواطن من شرور الجناة والشذاذ ...

وقبل ان يطوى البيان ، او البلاغ في طبعته الواحدة بعد الالف ، «تعود حليمة الفوضى الامنية الى سيرتها القديمة» ، وعندئذ حدث ولا حرج عن «مهرجانات» القتل ، والخطف ، والنسف ، والسلب ، والنهب ، والاغتصاب ، والارتكاب ...

وكأن القصد من البيان ، او البلاغ الذي صدر ، انما كان للايحاء بعمل ما ينقضه جوهرا ومخبرا ، جملة وتفصيلا .

* * *

ويقول ثالثهم ، في لحظة حلم ونشوة:

ـ لدي من المعطيات والمعلومات ما يسمح لي بالتأكيد ان سعر الدولار سينخفض الى ٢٥ ليرة ... وان الليرة اللبنانية قوية ، منيعة ، ولا خوف عليها ...

ولا تمضي ساعات معدودة على اطلاق هذه «البشرى» حتى يقفز سعر الدولار الى الـ ٤٠ ، والى ٤٥ ليرة ...

ولا سلام ، ولا كلام من حامل بشائر التفاؤل ، والدعوات الصالحة .

* * *

ويقول رابعهم ، بعد رجوعه الى الوطن من رحلة «فرفشة» واستجمام:

ـ بعد جولتي الاخيرة في اميركا (يفهم الولايات المتحدة) واوروبا ثبت لي ان كبار المسؤولين ، من اميركيين واوروبيين ، معنيون جدا بقضية لبنان ، وقد جعلوها في رأس ما يستدعي الرعاية والاهتمام ...

وقبل ان يتوارى صاحبنا «الجوال» عن المنبر ، او من وجه المذياع ، ومطاردي الاخبار ، تكون التقارير الرصينة ، والتعاليق الصحافية الموثوق بها ، قد «نسفت» كلام «المصرحجي» الكريم ، واعلنت ان لا اهتمام بلبنان جديا في الخارج ، وانه في آخر الموضوعات التي تعنى بها عواصم القرار ...

* * *

ويقول خامسهم ، في مناسبة «اختراعه» مناسبة للحكي:

ـ بعد اجتماع اللجان المختصة طول الاسبوع الماضي ، وضعت اللمسات الاخيرة (حذار اغفال اللمس واللمسات! ...) على خطط مكافحة الغلاء بمختلف وجوهه وفي جميع مجالاته ... ومنذ الاسبوع الطالع يباشر تنفيذ تلك الخطط ...

وقبل ان يحل «الاسبوع الطالع» تسجل اسعار السلع وبدل الخدمات ـ ولا سيما ما اتصل منها بالغذاء ، والدواء ، والكساء والمدرسة ... انطلاقة صاروخية جديدة ، تدفع الى الترحم على ما سبق من انطلاقات ... ومفاجآت .

(البقية على الصفحة ١١)

احياء ذكرى غياب عبد الناصر

مبارك يطلع قادة ٦٠ دولة على مساعي التسوية في المنطقة

■ مبارك يضع اكليلا من الزهر على ضريح عبد الناصر ■ (ا ف ب)

اعلن السيد اسامة الباز امس مدير مكتب الرئيس حسني مبارك بان الرئيس المصري بعث برسائل الى قادة ورؤساء حكومات ٦٠ دولة «صديقة» لاطلاعهم على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط على اثر لقاء قمة الاسكندرية مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل .

واضاف الباز ان الرئيس مبارك عرض في رسائله «موقف مصر من المساعي القادمة المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط» وقال ان مصر ستسعى اساسا الى «التنسيق بين المواقف العربية للتعجيل بخطى السلام» في الشرق الاوسط .

وكان السيد الباز قد استقبل امس تيموثي رنتون مساعد وزير الخارجية البريطاني .

ودار اللقاء حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والموقف المصري من «الخطوات القادمة على طريق السلام» والدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا في هذا الصدد باعتبارها رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة .

وكان المسؤول البريطاني قد اجتمع فور وصوله امس الاول الى القاهرة مع وفاء حجازي نائب وزير الخارجية المصري ، وسيستقبل الرئيس مبارك اليوم رنتون الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام كما سيستقبله علي لطفي رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

● في الكويت ، نسب الى وزير

(البقية على الصفحة ١١)

المنظمة ستبحث عقد مؤتمر وحدة

اسرائيل عينت رؤساء بلديات فلسطينيين في الضفة الغربية

عينت اسرائيل امس رؤساء بلديات فلسطينيين لثلاث مدن بالضفة الغربية يحكمها حاليا ضباط بالجيش الاسرائيلي في محاولة على ما يبدو لتشجيع وجود قيادة عربية معتدلة في المنطقة المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية ان الفلسطينيين المعروفين بارائهم الموالية للاردن سيعملون رؤساء بلديات للخليل والبيره ورام الله.

وكان اخر رئيس بلدية عربي عينته اسرائيل في الضفة الغربية وهو السيد ظافر المصري الذي كان رئيسا لبلدية نابلس قد اغتيل على ايدي اشخاص يشتبه في انهم من غلاة الوطنيين الفلسطينيين في اذار الماضي بعد وقت قصير من توليه منصبه.

وكانت اسرائيل قد عزلت قبل اربع سنوات رؤساء البلديات الفلسطينيين في معظم المدن الكبرى بالضفة الغربية وقطاع غزة لرفضهم التعاون مع السلطات العسكرية وقالت ان ضباطا من الجيش سيتولون ادارة البلديات حتى يتم تعيين رؤساء بلدية اخرين مناسبين.

وبتعيين الفلسطينيين الثلاثة اليوم تكون اسرائيل قد احلت رؤساء بلديات محل جميع الذين عزلتهم عام ١٩٨٢.

وذكر ان رؤساء البلديات الجدد هم السيد عبدالمجيد الزيرة وهو طبيب من الخليل والسيد هليل موسى هليل وهو رجل اعمال من رام الله والسيد حسن

(البقية على الصفحة ١١)

طهران حذرت واشنطن من التدخل

الطائرات الايرانية تقصف منشآت نفطية عراقية

قالت ايران امس ان طائراتها قصفت آبار نفط في حقل الرميلة النفطي الرئيسي في جنوب العراق والحقت اضرارا فادحة بمركز مراقبة يعمل بالكمبيوتر ومحطة لضخ النفط لتصديره عن طريق خطوط انابيب تمر بالمملكة العربية السعودية .

وزعمت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في نشرتها التي تلتقط في لندن عن بيان عسكري قوله ان الغارة الجوية اوقفت تقريبا جميع العمليات في المحطة التي تضخ النفط الى خط انابيب يحمل النفط الخام العراقي الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر .

وقالت الوكالة ان الهجوم الذي تعرضت له المحطة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غربي ميناء البصرة

(البقية على الصفحة ١١)

تل أبيب: نظام مضاد للصواريخ ولا وجود لقنبلة «نيوترون»

انبعث امس في اسرائيل تفصيلات عن نظام دفاعي الكتروني مضاد للصواريخ تزود به الطائرات تم تصميمه في اسرائيل واحيط وجوده بسرية حتى الآن واعلنت هذه المعلومات بمناسبة تسليم «جائزة كابلان» للانتاج الى فريق يتألف من ثمانية مهندسين وفنيين صمموا هذا النظام .

واطلق على هذا النظام اسم «ألتا» وهو جاهز للعمل منذ عدة سنوات وذكر مخترعوه الذين لم يكشف النقاب عن شخصياتهم ان هذا النظام الالكتروني مضاد للصواريخ والذي يستخدم في الطائرات تم تصديره الى «عدة دول صديقة» .

ويستفاد من التفصيلات التي ذكرها المسؤول عن المشروع في حديث لاذاعة الجيش ان هذا النظام يتم تركيبه اسفل اجنحة الطائرات الاسرائيلية ونشرت الصحف الاسرائيلية صورا له امس .

وقال هذا المسؤول عن النظام الدفاعي المذكور ، انه يلتقط جميع الاشارات الصادرة عن النظم الرادارية المعادية مهما بلغت من التطور ويحل شفرتها ويقوم على الفور بسلسلة من العمليات لتحاشي الضربات الموجهة اليه بينما يوجه ردا الكترونيا لتحويل اتجاه

(البقية على الصفحة ١١)

حوادث شغب لمناسبة افتتاح ميدان في اسرائيل تخليدا لمحمد الخامس

اتسم الافتتاح الرسمي امس في عسقلان «لميدان السلام» الذي اقيم تخليدا لذكرى العاهل المغربي محمد الخامس بحوادث بسبب مئات المتظاهرين الذين قاطعوا عدة مرات شمعون بيريز رئيس الوزراء لدى القائه كلمة .

ويلاحظ المراقبون ان قرار رئيس بلدية المدينة بتأجيل جنازة حاييم عزران (٣٥ سنة) احد سكان المدينة الذي قتل امس الاول في غزة الى اليوم واعلان «القوة ١٧» التابعة لياسر عرفات مسؤوليتها عن قتله كان وراء غضب المتظاهرين .

واستقبل المتظاهرون بالصيحات كلمة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي جاء ليحضر هذه المظاهرة وكذلك رئيس البلدية . وقد طالب المتظاهرون ومعهم اخرون ان يخصص الميدان لذكرى عزران .

(البقية على الصفحة ١١)

دمشق حذرت من ابتزاز لبنان

اصابة جنديين فرنسيين بانفجار تحت قافلة للطوارئ

■ جندي فرنسي في قوة الطوارئ يتفحص اثار الانفجار ■ (ا ف ب)

صرح متحدث باسم الامم المتحدة بان جنديين فرنسيين من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان اصيبا بجروح طفيفة امس عندما انفجرت قنبلة على جانب احد الطرق اثناء مرور قافلتهما.

وقد وقع الحادث قرب موقع للامم المتحدة لا يزال في ايدي الجنود الفرنسيين بعد الهجمات التي ادت الى اعادة نشر جنود فرنسيين اخرين في القوة الدولية التي تتألف من وحدات من تسع دول في جنوب لبنان.

وقال المتحدث انه يبدو ان شخصا فجر القنبلة باستخدام سلك طوله ٤٠٠ متر عثر عليه قرب مكان الحادث.

(التفاصيل صفحة ٧)

وقال المتحدث بالانابة جواكيم هوتر ان القنبلة كانت تحوي نحو ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات وان القوات الفرنسية غالبا ما تستخدم هذا الطريق.

وقال ايضا ان احد الجنديين يشكو من اصابة بطبلة الاذن والاخر يعاني من جروح سطحية في وجهه والجزء العلوي من جسده.

● في دمشق حذرت الصحف السورية العرب في تعليقاتها امس من المرحلة القريبة المقبلة وتوقعت قيام اسرائيل باعتداء جديد بدعم من الولايات المتحدة.

(البقية على الصفحة ١١)

جيرو: لا دليل على تورط سوريا في انفجارات باريس

اكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي مساء امس انه لا يتوفر اي دليل يتيح للسلطات الفرنسية اتهام الحكومة السورية بالتورط في الحوادث الارهابية التي وقعت اخيرا في باريس .

وكان جيرو يتحدث في برنامج نادي الصحافة : في اذاعة اوروبا رقم ١ واوضح ان اتصالا تليفونيا من رئيس الوزراء السوري مع رئيس الوزراء الفرنسي كان سببا في زيارة ميشيل اوريك وزير التعاون في الاسبوع الماضي الى دمشق وكانت مهمته ان يوضح لسوريا موقف فرنسا الحازم .

وقال جيرو ان الحكومة السورية التي شعرت بقلق من اتهام الصحافة الفرنسية لها بالتورط في اعتداءات باريس قدمت لنا العون . وطلب من البوليس الفرنسي الاتصال بالشرطة السورية حتى تنقل اليه العناصر المتوفرة لديها .

واضاف وزير الدفاع اننا لن نتفاوض مع ارهابيين وسوف نبذل طاقتنا لفهم

(البقية على الصفحة ١١)

سقوط صاروخين في شمال اسرائيل من خارج الحزام

ذكرت مصادر امنية امس ان صاروخين من طراز «كاتيوشا» اطلقهما ثوار في جنوب لبنان سقطا امس في شمال اسرائيل لكنهما لم يتسببا في وقوع اي اضرار.

وقال المصادر ان الصاروخين السوفياتيي التصميم اطلقا من خارج منطقة الحزام الامني التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان.

كريات شمونا ـ ر

«لا يهمني انسحاب الطوارئ»

لحد: حزب الله يمثل تحدياً متزايداً لـ«جيش لبنان الجنوبي»

قال امس قائد جيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل ان حزب الله الذي تسانده سوريا وايران يمثل تحديا متزايدا لميليشياته شمالي الحدود الاسرائيلية .

وقال اللواء انطوان لحد ان «جيش لبنان الجنوبي» صد هجمات في الآونة الاخيرة شنها حزب الله وذلك دون مساعدة اسرائيل ولكن قد يتعين على اسرائيل ان تتدخل اذا كبر حجم الهجمات .

واكد وهو يتحدث في مؤتمر صحفي نظمته اسرائيل في مدينة المطلة الحدودية ان اسرائيل ارسلت الاسبوع الماضي مزيدا من القوات الى «المنطقة الامنية» التي اعلنتها في جنوب لبنان بعد ان هاجم مقاتلو حزب الله مواقع لميليشياته .

ولكنه رغم «ان التعزيزات القادمة من اسرائيل كانت محدودة للغاية ولم تشترك في اي عمليات» .

وقال اللواء لحد ان تجهيز جماعة «حزب الله» يتحسن باطراد حيث انها تستخدم اسلحة متطورة واجهزة رؤية ليلية وبدأت تفوق حركة امل الشيعية الاكثر اعتدالا .

وقال «اعتقد ان حركة «امل» موجودة الان في المكاتب فقط و«حزب الله» يتولى القيادة على الارض» .

وقال ايضا انه لا يهمه انسحاب قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من جنوب لبنان .

ولكنه اضاف قوله انه اذا حدث ذلك تحت ضغط من حزب الله فانه سيدعم جماعات متطرفة تساندها سوريا

(البقية على الصفحة ١١)

«نيويورك تايمز»: المغرب يعتقل مجموعة فلسطينية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان المغرب اعتقل خلال الاسبوع الماضي مجموعة فلسطينيين كانوا يخططون لشن هجوم على معبد يهودي في الدار البيضاء اثناء الاحتفال بالسنة اليهودية الجديدة في مطلع الاسبوع المقبل .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اميركيين في واشنطن قولهم ان الفلسطينيين كانوا يحملون متفجرات ورسوما توضيحية لموقع المعبد حيث يتجمع اليهود يوم السبت المقبل للاحتفال براس السنة اليهودية .

ولم تذكر الصحيفة عدد الفلسطينيين المعتقلين وقالت ان انتماءهم واهدافهم غير معروفة .

نيويورك ـ ر

هكذا من الأصل

الراسي اشاد بالمقاومة الوطنية

كرامي: زيارتي لصيدا وصور عززت ايماني بالتفاف الشعب حول الطوارئ

قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان زيارته لصيدا وصور، ولقاءه بقائد القوات الدولية في الجنوب السيد هوغلند. عزز ايمانه بصمود ابناء الجنوب، وبالتفافهم حول القوات الدولية وتمسكهم ببقائها.

وكان كرامي قد افتتح المعرض الاول لابناء الجنوب بعد ظهر امس الاول. وعقد خلوة مع قائد القوات الدولية في مركز قيادتها في صور.

وحيا وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس رجال المقاومة الوطنية لاعمالهم البطولية من اجل تحرير ارضهم من العدو الاسرائيلي.

واشاد الوزير الراسي باصرار الجنوبيين على تمسكهم بارضهم والدفاع عنها بوجه المحتل ورغبتهم في عودة الشرعية العادلة الى مناطقهم، متمسكين بوطنيتهم وخلقيتهم وبوحدة لبنان وعروبته.



■ كرامي في صور يتوسط الوزير الراسي والسيدة رباب الصدر شرف الدين

■ ... ويفتتح معرض صور ■ .(دالاتي ونهرا)

تصريح الراسي

جاء ذلك في تصريح للوزير الراسي رد فيه على سؤال لـ «الوكالة الوطنية للاعلام» حول انطباعاته عن زيارته والرئيس كرامي يوم امس الاول الى الجنوب، فقال:

انه يوم مميز بالنسبة لنا، هاجسنا منذ بدء الازمة اللبنانية هو جنوبنا والاخطار المحدقة به ومعاناة اهله وصمودهم. وما تقوم به المقاومة الوطنية الباسلة لتحرير ارضه وتفشيل مخططات اسرائيل العدوانية.

جاءت الدعوة لنا فسارعنا لتلبيتها، لكي نعبر للجنوبيين عن هذا الهاجس اليومي وعن مدى اهتمامنا بشؤونهم وشجونهم وعن ايماننا بان قضية الجنوب هي قضية لبنان باسره.

ذهبنا الى الجنوب وشعرت في جميع اللقاءات التي تمت انني بين اهل لي في جو من الالفة والمحبة والتعايش واللحمة. الرئيس كرامي وانا الاتين من الشمال لم يتغير شيء بالنسبة لنا، كان شعورنا وكاننا في الشمال ومع اهل الشمال. والان عند ذهابي الى الشمال سأشعر حتما هناك كانني في الجنوب ومع اهل الجنوب.

هذا هو لبنان، هذا هو وجه لبنان، الذي يحاولون ان يشوهوا، هذا عدا عما لمست عند شعبنا الابي في الجنوب من اصرار وعناد لتحرير الارض ولعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه، وعلى رغبتهم وارادتهم لعودة الشرعية. الشرعية التي لا تفرق بين مواطن واخر الشرعية والدولة التي تعدل وتنصف المناطق، التي لا تفرق بين منطقة واخرى من لبنان.

نواب وشخصيات عادوا الحسيني في «الاميركية»

لليوم الثاني على التوالي استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مستشفى الجامعة الاميركية حشدا من الشخصيات السياسية والقيادية التي عادته للاطمئنان على صحته.

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس الحسيني على التوالي: النواب هاشم الحسيني، طلال المرعبي وجو حمود. والوزراء السابقين محمد صفي الدين وامين البزري وفؤاد الحجازي، السيد ناصر صفي الدين، سامي شعيب، الرائد فايز رحال، الرائد ناجي الهادي، القاضي محمد علي الصادق، رفيق شرف الدين، محمد غزيري، شفيق السردوك، محمد سليم، كامل رعد، حسن صادق نقيب الصحافة محمد بعلبكي، وليد سلام، القاضي علي خليفة، الدكتور عباس فرحات، اميل خياط، عدنان نادر، المحامي عدنان ناصر، سميرة عاصي، العقيد محمود مطر، العقيد لطفي جابر، اللواء زين مكي، النقيب علي الخنسا، الرائد عصام عطوى، النقيب محمد بكار، النقيب عباس نصرالله، النقيب علي دندش، النائب السابق جعفر شرف الدين، حسن شعيتو، محمد شعيتو، العميد غازي كنعان، المقدم اسعد الطقس الرائد علي الموسوي، العميد عمر مخزومي، مدعي عام جبل لبنان خالد حمود والزميل سركيس نعوم.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالات هاتفية من كل من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة النواب رينيه معوض، محمود عمار، بطرس حرب، فؤاد الطحيني، جوزف سكاف، السفير خليل تقي الدين، مدير الضمان الاجتماعي الدكتور ابراهيم حمدان، النائب عبدو عويدات، النائب السابق فضل الله دندش، السيدة نعمت كنعان رئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي، السيد حسن هاشم، الدكتور عمر مسيكة، جبران حايك، والمحامي ناجي البستاني، والشيخ عبد الحميد الحر.

الحل ليس بمتناولنا لا اليوم ولا غداً

جنبلاط: نريد هدنة فقط الى أن تنضج الظروف للحل الشامل

■ جنبلاط يتحدث ■

■ مع الوفد النسائي ■

المختارة - من كمال مساعد:

قال الوزير وليد جنبلاط امس، ان الحل السياسي المنشود ليس في متناول اليد، ولا هو غدا او بعد غد، وجل ما نطمح اليه هدنة امنية، الى ان تنضج الظروف المحلية والاقليمية للحل السياسي الشامل.

واعرب الوزير جنبلاط عن امله في الخروج من هذه المحنة الكبيرة التي ذهب ضحيتها خيرة شبابنا من مسيحيين ومسلمين. وان يتحرر الجنوب. ونبني وطنا للجميع تسوده المساواة.

وكان الوزير جنبلاط يتحدث الى وفد من الاتحاد النسائي العربي العام. والمنظمات النسائية اللبنانية المشتركة في ندوة السلام العالمي.

وقد زار الوفد المختارة، وضم شخصيات من جمعيات نسائية لبنانية. وعربية وعالمية. واستقبلته رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي السيدة سلمى صفير وامين سر الادارة المدنية السيد ضاهر غندور والسيد ياسر حيدر عن النيابة العامة في الجبل.

امام ضريح كمال جنبلاط

وقد زار الوفد ضريح كمال جنبلاط ووضع باقة من الزهر عليه وقد تحدثت في الوفد السيدة سلمى صفير فقالت: نلتقي اليوم على ضريح الشهيد كمال جنبلاط لنعبر عن تقديرنا لروحه التي بذلها من اجل حقوق الفئات الشعبية في الحرية والمساواة، وقد قضى حياته من اجل وحدة كلمة العرب، وضد العدو الصهيوني.

وتحدثت كذلك باسم الوفد العربي السيدة جهان الحلو فحيت كمال جنبلاط واعتبرته رمزا عربيا وقائدا وحدويا عمل على نصرة الشعب الفلسطيني في اعادة حقوقه المسلوبة.

وكذلك تحدثت السيدة «ميريام فيرتيوم فتسن» باسم الوفد العالمي. فقالت لقد كان كمال جنبلاط قائدا لكل منطقة الشرق الاوسط. وكان قائدا بارزا في عدم الانحياز وفي حركة النضال ضد الامبريالية. ونظرا لنضاله استحق وسام السلام.

كلمة جنبلاط

والتقى الوزير جنبلاط الوفد والقى فيه كلمة جاء فيها:

نرحب بكن في هذا البلد الصغير، الجميل، والذي مع الاسف مزقته هذه الحرب المدمرة. الحرب الداخلية والحرب الخارجية التي املتها ولا تزال تمليها اسرائيل واميركا. نامل ان نخرج من هذه المحنة الكبيرة التي ذهب ضحيتها خيرة شبابنا من مسيحيين ومسلمين، اذا اردنا ان نصنف طائفيا ونحن ضد التصنيف الطائفي. ونريد طبعا ان يتحرر الجنوب، كل الجنوب. وان نبني وطنا للجميع تسود فيه العدالة والمساواة.

لكن يبدو اننا ما زلنا في اول الطريق وان مسيرة الالام يبدو انها طويلة. وكما سبق وذكرت في التصاريح الاخيرة. اذا كان الحوار الذي يجري في سباق الخيل. ليخدم الحل فلا مانع. وما نامله في هذا الحوار تثبيت الهدنة، وفقط الهدنة. لان الحل السياسي المنشود كي نكون صريحين لن يكون في متناول اليد، لا في الغد، ولا بعد غد.

فقط نريد هدنة الى ان تنضج الظروف المحلية والاقليمية للحل السياسي الشامل. واضاف على امل ان نلتقي بكم في الجبل والبقاع والجنوب ويكون السلام قد عم كل لبنان.

لا نثق بجدية هيئة الحوار

قانصوه: مشكلة الجميل في الشارع المسيحي لا مع سوريا

اعلن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه عن عدم ثقته بجدية اجتماعات هيئة الحوار الحكومية، وقال انه لا يعلق أمالا مهمة على النتائج المتوقعة.

وقال قانصوه: منطق التقاسم الطائفي والفئوي يغلب على اجتماعات لجنة الحوار الحكومية.

ورأى ان مشكلة الجميل الفعلية هي في الشارع المسيحي وليست مع سوريا تحديدا.

جاء ذلك في حوار اجرته مجلة «مونداي مورننغ» مع المهندس قانصوه وتنشره في عددها الصادر صباح اليوم الاثنين وهنا وقائعه:

● كيف تقيم اعمال لجنة الحوار وما هي النتائج المتوقعة؟

□ لا نثق كثيرا بجدية الاجتماعات التي تعقدها لجنة الحوار الحكومية. ولا نعلق امالا مهمة على النتائج المتوقعة لاعمالها انطلاقا من اعتبارين اساسيين:

الاول: غياب التصور الوطني الواضح لانقاذ لبنان ووضعه على سكة التغيير والاصلاح وغلبة منطق التقاسم الطائفي للسلطة ووظائفها وما نتج عن واقع غياب المشروع الوطني وممثليه الفعليين في اضاعة للحوار، في دهاليز ومناورات الحكم وحلفائه وبالاخص عدم قدرة الاطراف المشاركة في الحوار والتي تمثل المناطق الشرقية على تجاوز الخطوط المرسومة لها في لعبة الحوار.

وثانيا: اختلال التوازن السياسي بين فريقين المعارضة الوطنية من جهة والحكم وحلفائه من جهة الملا على المستوى السياسي وذلك ناجم بالطبع عن المعطيات التي اعقبت الانقلاب على الاتفاق الثلاثي في الشرقية وعدم استعداد الطرف الاخر الى ابداء تنازلات جوهرية بشأن المسائل الخلافية لجهة عروبة لبنان والغاء الطائفية السياسية والموقف من العلاقات المميزة مع سوريا. باستثناء الكلام الانشائي العام الذي يتردد على السنة بعض المراجع العليا في «عجقة» الاحتفالات و«همروجة» التصريحات الفضفاضة.

الحد الفاصل

● ما هو موقفكم من هوية لبنان والغاء الطائفية السياسية والعلاقة المميزة مع سوريا من خلال الجدل الحاصل ضمن لجنة الحوار؟

□ لا نبالغ القول ان المسائل المذكورة هي الحد الفاصل بين المعارضة الوطنية الاصيلة ومنطق التقاسم الطائفي والفئوي الذي يغلب على اجتماعات لجنة الحوار رغم ثقتنا الكبيرة بالرموز الوطنية الممثلة للتيار الوطني العريض رغم الاختلاف في التقييم والتعارض ضمن المنظور الوطني الشامل الذي يجمع اطراف المعارضة الوطنية ويوحدها في معركة تحرير لبنان وتغييره.

امن الغربية

● يتردد ان الامن في بيروت الغربية بدأ يهتز وان الخطة الامنية بحاجة الى تحصين ما رأيك. ولماذا لم تمتد الخطة الى الطريق الساحلي باتجاه صيدا والى منطقة الجبل؟

□ ما ذكرته حول ضرورة تحصين الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية هو ما يشغل بال سوريا والقوى الوطنية والقومية في المناطق الوطنية رغم اعترافنا بجدية الصعوبات التي تواجه عمل القوة الامنية في ظروف اشتداد الهجمة الاميركية - الاسرائيلية في لبنان والمنطقة خصوصا من المدخل الجنوبي للبنان ومع الدخول الفاعل للموساد الاسرائيلي وبعض الاختراقات العميلة التي تلعب لعبة اسرائيل والولايات المتحدة على خط الخطة الامنية للمناطق الوطنية. مع التاكيد ايضا ان الظروف الراهنة في الساحة اللبنانية والاقليمية لا تسمح للقوة الامنية بلعب دور البوليس وقوة القمع الضاغطة بسبب تداخل جملة عوامل محلية واقليمية ودولية تجعل من التصدي الفاعل لمعالجة بعض المشكلات الامنية البسيطة في المناطق الوطنية موضوع مزايدة لا ينسجم مع منطق حمل السلاح.

مشكلتنا مع الجميل

● ما هو رأيك بخطاب الرئيس الجميل الذي القاه بمناسبة ذكرى توليه السلطة؟

□ مشكلتنا مع الجميل انه يعمد على الدوام الى تصوير الخلاف مع المعارضة الوطنية انه خلاف يتناول الشكليات. وانه بالامكان حله عن طريق زيادة «جرعة» التصريحات العامة والكلام الفضفاض الذي يحتمل كل شيء ولا شيء في آن معا. وكان دهرا من الخلافات المستحكمة والتجارب السياسية المرة. والانقلابات المفاجئة في المواقف العملية في غير مشروع واتفاقات سابقة. يمكن ان يحل في خطاب سياسي يجمع الشطارة الكلامية و«الحذلقة» اللبنانية في فنون التجارة وما شابهها.

ان كل ما يقدمه الجميل من عروض ورسائل سياسية غير مباشرة الى المعارضة الوطنية وسوريا. لم يأخذ حتى الان شكلا عمليا ملموسا. لان مشكلة الجميل الفعلية في رأينا هي في الشارع المسيحي وليست مع سوريا تحديدا.

والجميل بضربه على وتر العلاقة المميزة مع سوريا. وترديد مصطلحات الاصلاح السياسي. لا يقدم عروضا جدية من اجل حل الازمة. وانما يناور سياسيا في لعبة تعتمد التقدم والتراجع في مواجهة خصومه الداخليين في المناطق الشرقية وعلى راسهم سمير جعجع الذي يتقدم عليه بالنقاط في لعبة الصراع للاستئثار بالقرار المسيحي.

والجميل يدرك تماما ان سوريا صادقة في تعهداتها والتزاماتها وفي المواثيق التي ترتبط بها. يبقى ان يثبت الجميل مصداقيته ويقلع عن اتباع سياسة الشطارة والعروض الدعائية التي تذكر بتحركاته «البطوطية» في غير عاصمة عربية ودولية دونما نتيجة تذكر. لان سوريا لم تتصور المغامرة في الامور التي تعتمد على الحسابات الدقيقة لمسائل الصراع الاقليمي.

معتبرا احداث بشري «صفحة طويت»

طوق: القوة الدولية ستنسحب واسرائيل ستجتاح الجنوب

اكد النائب الدكتور جبران طوق ان الاحداث الاخيرة في بشري «صفحة طويت نهائيا»، وتمنى ان تكون المصالحة «بداية لمصالحة لبنانية كبرى يقتدى بها الافرقاء اللبنانيون جميعا. واعتبر ان القرار ٥٨٧ هو «خطوة تنفيذية» للقرار ٤٢٥، داعيا الحكومة الى الاضطلاع بدورها حيال تنفيذ هذا القرار، واستبعد التوصل الى حلول في ظل غياب التوافق الحكومي حيالها، متوقعا حالا اسوأ مما هو عليه الوضع. وتوقع انسحاب القوة الدولية من الجنوب واجتياحا اسرائيليا يعقبه.

الاسباب انتخابية

وكانت الوكالة «المركزية» اجرت مع طوق حديثا هو الاول له بعد الاحداث الاخيرة في بشري. وسألته هل ان هذه الاحداث انتهت نهائيا، ولماذا بدأت والى ما ادت المصالحة بين العائلتين المتقاتلتين طوق وكيروز، فأجاب:

اؤكد ان هذه الاحداث انتهت. على الاقل هذا هو موقف عيلة طوق. الكل هناك تولد لديه اقتناع ذاتي، نحن كما عيلة كيروز، بان المصالحة على رغم ما حصل حتمية. وهذا ما كان ينبغي العمل له. لاننا كلنا خسرنا من الذي وقع. ولم تكن لاحد مصلحة فيه وفي استمراره. نحن طالبنا في الاساس بحل جذري ونهائي لهذه الاحداث لئلا تتكرر في كل فترة زمنية وتنبت مجددا. وهذا ما توصلنا اليه فعلا خصوصا لجهة تحديد المسؤولية حيال ما حصل. والحمدلله نجحنا في تحقيق المصالحة في يوم تاريخي شهدته بشري بفضل رعاية غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وجهود المخلصين الذين استقطبتهم هذه الاحداث في بشري. وفي اعتقادي ان الصفحة طويت تماما بارادة الجميع. وعلينا الآن ارساء التعاون بين عائلات بشري جميعها، ولا سيما منها عائلتي طوق وكيروز لتحصين المدينة من اية عوامل يمكن ان تسيء الى المصالحة الاخيرة. وحتى تكون بشري بدورها حصانة للبنان. ونامل ان تكون هذه المصالحة بداية لمصالحة لبنانية كبرى يقتدي بها الافرقاء اللبنانيون جميعا. وفي هذا الاطار لا بد من ايلاء الدور الوطني الذي يضطلع به غبطة البطريرك اليوم اهمية بالغة على صعيد الوضع في لبنان. ومن المؤكد ان ما تحقق في بشري سيكون دافعا للبطريرك في متابعة مهمته التي نعلق عليها الآمال الكبار.

● ما حدث في بشري هل كانت اسبابه سياسية او اقتصرت على الخلافات العائلية؟

□ الاسباب سياسية محلية داخلية في الاساس. وهي بدأت على اثر الانتخابات النيابية العام ١٩٧٢ التي اسفرت عن احداث قتل فيها احد افراد آل كيروز واستهدفت انا بمحاولة اغتيال. وتوصلنا في ذلك الحين الى مصالحة لتسوية الذيول التي تجددت اخيرا ويا للاسف. لا اريد ان احمل احدا مسؤولية هذه الاحداث، والتي اصبحت الآن في ملفات التحقيق لدى البطريركية المارونية. المهم طي هذه الصفحة نهائيا وعدم الالتفات الى الماضي. ونامل ان تكون اتعظنا من العبرة والخسارة التي لحقت بنا جميعا في بشري ولم تقتصر على فريق.

● البعض تحدث عن تدخلات من خارج بشري لابقاء الوضع مشتعلا؟

□ لا استطيع ان اؤكد تدخل اي فريق خارجي في هذه الاحداث. ولا ادلة حسية على ذلك لدي او لدى الشيخ حبيب كيروز. الاحداث محلية كما اشرت. وتولدت من رواسب تعود الى الماضي.

الجنوب المتفجر والعرب يتفرجون

● الوضع في الجنوب ينذر بانفجار كبير. فيما القرار ٥٨٧ يسعى الى تامين الانسحاب الاسرائيلي. فايهما يسبق الاخر؟

□ في رايي ان القرار ٥٨٧ هو خطوة تنفيذية للقرار ٤٢٥. غير ان الامر اللافت اليوم ونتيجة للقرار ٥٨٧ ان الكرة اصبحت في ملعب الحكومة اللبنانية المدعوة الى تنفيذ المطلوب منها على صعيد بسط سلطة الشرعية في الجنوب عبر الجيش اللبناني والقوة الدولية، وعبر تحديد القوات غير الشرعية التي تعرقل الحل. وهذا يعني ان على الحكومة ان تتخذ موقفا واحدا من القوات غير الشرعية في لبنان. وهذا ما لم يمكن ان تتوصل اليه في الوقت الحاضر. في بسلطة لا تستطيع الحكومة اللبنانية ان تجمع اليوم على تصنيف واحد للقوات غير الشرعية. لذلك استبعد في ظل غياب هذا الاجماع والتوافق الحكومي التوصل الى حلول. لا بل اننا سائرون من حال سيئة الى حال اكثر سوءا.

الى ذلك فان الحكومة بممارستها وعرقلة التوافق تضفي شرعية على الاوضاع اللاشرعية وتكرسها. الامر الذي يترك انعكاسات سلبية على التحركات الدولية وعلى الرأي العام الدولي حيال لبنان وقضيته. وهذا امر مؤسف فعلا. وعلى رغم علمنا بالوضع الحالي في الجنوب ووجود جماعات وتيارات اصولية وفلسطينية وقوى «عجيبة غريبة»، لا تفسح في المجال امام توفير الحلول. لذلك على الحكومة، في اضعف الايمان، ان تتخذ موقفا موحدا من هذا الوضع حيال العالم

● هذه الصورة التشاؤمية عن الوضع تعني ان الوضع في الجنوب

(البقية على الصفحة ١١)

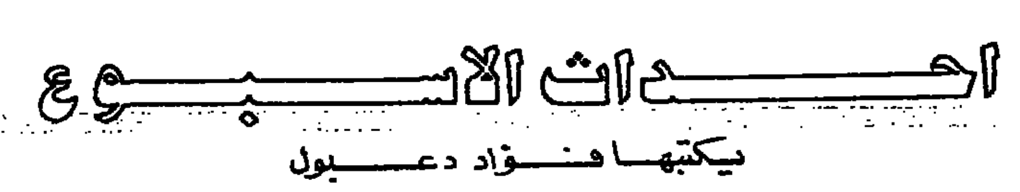


■ الجميل مع سلفستريني · اين اصبحت المبادرة البابوية ؟



■ هل تطبخ الاحداث بحوار · اللجنة الحكومية ؟

■ الآليات الاسرائيلية تتوغل مجددا داخل لبنان ■



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

مبادرة شتراوس تواجه ما أصاب المبادرة الفاتيكانية من عثرات

« دفرسوار » الشرقية لامس حدود النظام والمعادلات واميركا نصحت لبنان بعدم الاتفاق مع سوريا على الحل

« الدفرسوار » الذي عاش حوالى العشر ساعات . والذي احدثه المسلحون الذين تسللوا من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية . لأول مرة منذ بداية الحرب اللبنانية قبل ١٢ عاما . كان كافيا لو استمر اكثر من ذلك . ليقلب المعادلة الامنية والسياسية في لبنان . وربما ليعيد الوضع الى حالة شبيهة بالواقع السياسي والعسكري الذي كان سائدا قبل حركة ١٥ كانون الثاني من العام الحالي . او هذا ما كان هدف الاختراق الذي حصل . والذي نفذ تحت عنوان « عودة السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الى المنطقة الشرقية » .

و « الدفرسوار » لفظة شاعت في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ . عندما هاجمت سوريا ومصر اسرائيل فتقدم الجيش العربي السوري صوب القنيطرة . وحطم الجيش المصري « خط بارليف » بعد عبوره المثير لقناة السويس . فعمد الجيش الاسرائيلي الى احداث ثغرة مفاجئة . في مواقع الجيش المصري على الضفة المصرية للقناة . على يد الجنرال ارييل شارون الوزير الاسرائيلي المثير للجدل . والذي قاد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ . فقاده هذا الانتصار . اي احداث « الدفرسوار » في المواقع الخلفية للجيش المصري . الى مواقع القرار في حزب « الليكود » . حتى فرض نفسه على زعيمه مناحيم بيغن . وسلمه حقيبة الدفاع . الى ان هوى على يد لجنة « كاهان » التي حملته مسؤولية حوادث صبرا وشاتيلا في بيروت .

واهمية « الدفرسوار » الذي حدث في منطقة الاشرفية . انه اول اختراق عسكري لخطوط التماس منذ بدء الحرب . فعلى مدى ١٢ عاما لم يتقدم اي فريق . سواء في المنطقة الشرقية او في المنطقة الغربية خطوة واحدة تتجاوز خط المواجهة الثابت في مدار الاحداث ومسارها . ثبات الشمس وسط دوران الارض حولها ولو نجح « الدفرسوار » في الحياة والاستمرار . لشكل اكبر تحول سياسي منذ بداية الحرب . ولعاد فريق « الاتفاق الثلاثي » الى املاء شروطهم في الحوار على الاخرين . ولجرف الحدث في طريقه . لا القيادة الحالية للقوات اللبنانية . وانما موقع القرار في الحكم . وبدد كل الاضواء التي تلألأت في بكفيا . في الذكرى الرابعة لتسلم رئيس الجمهورية سلطاته الدستورية . واصاب الجيش اللبناني بنكسة معنوية . تترك آثارا سلبية على الرهان الكبير على دوره في اية تسوية سياسية . او حلول امنية مستقبلية .

والرئيس الجميل الذي اعطى الاوامر الى قيادة الجيش . لاعادة الامور الى نصابها . يقول انه اتخذ هذه الخطوة . لان الاجتياح الذي حدث . كان خطوة تهدد سلامة الامة . ونوعا من الانقلاب الخارجي . على سلطة الدولة التي تحمي عبر قواتها الشرعية الحدود الفاصلة بين افرقاء الاقتتال الداخلي .

ويرى الرئيس الجميل ان الجيش هو جيش كل لبنان . وهو المنوط به حماية الشعب ووقف الاعمال العسكرية التي تتخطى مواقع الصراع الداخلي . الى مواقع الامن الوطني لكل الشعب . فما جرى كان كارثة اصابت الشعب المقيم على خطوط التماس في شرقي العاصمة وغربها على السواء . واعادة الامور الى نصابها . من مهمات السلطة الشرعية وادواتها الامنية وفي مقدمتها الجيش . الذي وحده هو القادر والمؤهل على فرض السلامة العامة بين فريقي النزاع . على جانبي خطوط التماس . وهو . اي الجيش — يتابع الرئيس الجميل امام زواره — بعدما اصدر اوامر للجيش بالتحرك . عزف عن زج نفسه في الصراعات الداخلية لاي فريق . واحجمت السلطة السياسية ايضا عن اقحامه في خضم هذه الصراعات . لكنه لن يكون متفرجا ساعة يندلع حريق كبير يلتهم الامة وسلامتها والشعب وامنه . ومن واجبه الوطني ان يخمد الحريق . ويدافع عن سلامة الامة . فكيف اذا كان ما حدث . موجها في آن . الى السلطة في اعلى مواقعها . والى الحدود التي ترسم للصراع الداخلي حدودا لم تتجاوزها فصول الحرب منذ حوالى ١٢ عاما . وهذا امر غير مسموح به دوليا . وغير متعارف عليه داخليا .

هل ما حدث كان مفاجأة ؟

الاوساط السياسية المتتبعة لمجريات الاحداث . تقول . ان ما حدث لم يكن مفاجئا الا في طريقة تنفيذ الاختراق . فمنذ مدة والسيد ايلي حبيقة يقول انه عائد الى الشرقية . ونقل عدد من الذين يتعاطون الشأن السياسي عنه . انه حدد الاسبوع الاخير من ايلول موعدا لحركة ستعيده الى موقع القرار في المنطقة التي ارغم في ١٥ كانون الثاني الماضي على تركها ومغادرتها . بعد عملية عسكرية قادها الدكتور سمير جعجع . وقادته الى قيادة القوات اللبنانية وموقع القرار فيها . ولقد سبق للجيش ان احبط عملية اختراق على جبهة الحدث . بعد فترة قليلة من حركة ١٥ كانون الثاني .

الا ان المعلومات التي كانت متداولة وراء الكواليس السياسية . اشارت الى ان حبيقة كان يراهن على حركة من داخل الشرقية . خصوصا بعد حوادث العاشر من آب الماضي . والتي تركت شروخا في وحدة التوجه والقرار في المنطقة الشرقية . الا ان المفاجأة كانت في عملية اختراق خطوط التماس . عبر بوابة « السوديكو » الفاصلة بين الاشرفية وخط رأس النبع — شارع محمد الحوت . والاندفاع في البسة كالتي ترتديها « القوات اللبنانية » . نحو خط مار نقولا — التباريس . وخط شارع بيضون — الى ساحة ساسين . والانعطاف نزولا صوب « اوتيل ديو — حي السريان — المتحف — الاونفتي — البويك وبدارو » .

والمفاجأة ايضا ان المهاجمين نجحوا في احداث « دفرسوار » واسع الرقعة . في الوقت الذي كان فيه الوزير نبيه بري يقول فيه ان « الجسم العسكري » الذي لوح به . بعد حركة ١٥ كانون الثاني . قد استبعد . وما حدث في نظر بعض المراقبين . نوع من ممارسة الجسم العسكري مع « فريق الشرقية » .

هل ما حدث يطبخ بحوار الحكومة

الجواب على هذا السؤال ذو وجهان . ولكل منهما ميزاته .

فالشقا بدأت عملية الحوار بين اعضاء الحكومة .

قيل ان الحوار لن يكتمل فصولا . الا اذا جرت عملية تصحيح للواقع السياسي في المنطقة الشرقية . وقيل في هذا المجال . ان الرسل الذين توجهوا الى دمشق باسم الحكم . او متطوعين لردم الهوة العميقة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين . سمعوا كلاما يفيد بان عودة الحوار بين الرئيسين الجميل والاسد . لن تكون على طريق « لا غالب ولا مغلوب » وان المطلوب من الحكم في لبنان . ان يقدم طروحات عملية ومكتوبة . تزيل اسباب الخلاف الذي نشأ خلال القمة الحادية عشرة بين الرئيسين . وان ملاقاة الرئيس الاسد في منتصف الطريق . تعني ان يقدم الرئيس الجميل على خطوة تلاقي قبول الرئيس الاسد بتعديل « الاتفاق الثلاثي » . والخطوة المطلوبة ان يحسم الرئيس الجميل الوضع في الشرقية لصالح التوجهات التي اعلنها في خطاب « المبادرة » في عيد الجيش . وفي مقدمتها تكريس شعاره القائل « باقامة علاقات مميزة مع سوريا . وعلاقات ممتازة مع الدول العربية الاخرى » . وضرب الفريق المعادي لسوريا في الشرقية . اي فريق الرئيس كميل شمعون والقوات اللبنانية برئاسة الدكتور سمير جعجع . وهو امر رفضه الرئيس الجميل . الذي صارح الموفدين والرسل بان سياسته تقوم على جمع القوى السياسية في خطه التوحيدي . وحملهم رغبته في الحوار والاتفاق على اسس الوصول الى حل . من خلال الطروحات التي قدمها في القمة الحادية عشرة . وانه يسعى الى قمة ثانية عشرة مع الرئيس الاسد . للاتفاق على كل القضايا المختلف عليها . وصولا الى اتفاق يحتوي التناقضات ويستوعب كل القوى على الساحة اللبنانية . الا ان الاجوبة كانت توحي بان طريق دمشق لا تزال مقطوعة امام الرئيس الجميل . وان دمشق تطلق يد السيد ايلي حبيقة في التحرك على الساحة اللبنانية . انطلاقا من زحلة . التي اتخذ منها قاعدة لتجميع قواه . على رغم ان بعض الاوساط التي تعرض خدماتها على الحكم . بثت آمالا هشة عن احتمال عقد قمة قريبة بين الرئيسين الجميل والاسد . وراحت من فرط قصورها السياسي . تحدد مواعيد لهذه القمة .

والجواب الاول على السؤال حول ما اذا كان ما حدث في ٢٧ ايلول . يطيح بالحوار . يقول ان الحوار اصلا اخذ عطلة قد تطول وتطول . والرأي الثاني يرى ان في ما حدث . تكريسا لواقع قائم . لا بد من التعامل معه . وان سقوط خطة اجتياح الشرقية . قد تقود الى الاعتراف بصعوبة تغيير هذا الواقع . ولا بد من الاعتراف به والتعامل معه .

كانت الانظار كلها معلقة على بكفيا يوم الثلاثاء الماضي . حيث جرى الاعداد لمهرجان شعبي ورسمي كبير . لمناسبة الذكرى الرابعة لتسلم الرئيس الجميل سلطاته الدستورية . يكون بمثابة استفتاء على مواقف رئيس الجمهورية . وانعكاسا لحجم الدعم الشعبي الذي يتكئ اليه . والاشارة الى موقعه القيادي في محيطه

تصادفت المناسبة والاعداد رسميا وشعبيا . مع وصول نجل رئيس وزراء بافاريا السيد هانز جوزيف شتراوس الى بيروت . لاستئناف وساطة الزعيم الالماني الغربي . مؤيدة هذه المرة من المستشار هلموت كول . لكن الرئيس الجميل لم يعط هذه الوساطة وهجها الاعلامي . لانه وجد ان شتراوس . وعلى رغم الصداقة التي تجمعهما . لا يزال ينطلق في معالجته للخلاف بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا . على اساس ان يحمل الى دمشق . صيغة تساعده على وصل ما انقطع بينهما . فيما يقتنع الرئيس الجميل بان كل شيء اصبح واضحا . وليس المطلوب تنازلات يقدمها . بل صيغة توفيقية باتت اسسها واضحة . انطلاقا من الثوابت التي حددها في خطاب — المبادرة في عيد الجيش يوم الاول من آب — فغادر نجل شتراوس والوفد المرافق بيروت . من دون ان يأخذ معه انجازات . فأصاب المبادرة « البافارية » . ما اصاب المبادرة « البابوية » . من اهتراء وشحوب وانكفاء . واذا كانت مبادرة الفاتيكان قد تعثرت . لان معظم الافرقاء تخوفوا من نتائجها . ومن ان يفرض الكرسي الرسولي حلا يتجاوز طموحات الجميع وامرهم الواقع . فإن مبادرة شتراوس تتعثر لانها لا تزال في طور الاخذ من دون العطاء . وتصطدم باصرار دمشق على تحقيق تراجع في موقف الحكم اللبناني . ورغبة الحكم اللبناني في الحوار والاتفاق مع دمشق . من دون ان يكون ذلك على حساب المسلمات التي يقول انه صمد بها . والتخلي عن هذه المسلمات . يفقده كل رصيد الصمود الذي يفاخر به . كمدخل للحفاظ على النظام وخصائصه السياسية والديمقراطية

وقائع اللقاء بين الاسد وجنبلاط

والرئيس الاسد كان واضحا . عندما استقبل الوزير وليد جنبلاط الاسبوع الماضي . لاول مرة منذ مدة طويلة . وبعد مرحلة مشوبة بالغموض في علاقات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بدمشق . بان الحكم لم يقدم جديدا حتى الآن .

وقصة زيارة جنبلاط لدمشق . بدأت عندما رغب في لقاء مباشر مع الرئيس الاسد . لجلاء الشوائب التي اعترت علاقته بسوريا . فتولى السيدان محسن دلول ورياض رعد الاعداد لزيارة يتوجه خلالها فورا الى قصر المهاجرين للقاء الرئيس الاسد . وعلى هذا الاساس توجه الى دمشق واستقبله الرئيس السوري فور وصوله .

رحب الرئيس الاسد بالوزير الاشتراكي . ووضعه في الاجواء السائدة في المنطقة . ثم طفق الوزير جنبلاط في الحديث عن الوضع في لبنان . فاتحا قلبه على مصراعيه . ومتحدثا عن هموم ومتاعب تشغل باله في منطقته . ومتوقفا عند ممارسات شاذة « في الصف الوطني » تهدد نتائجها وحدة هذا الصف . وقدرة تحركه في مواجهة الاحداث . والرئيس الاسد اصغى باهتمام الى الهموم التي سمعها . وقال موجها كلامه الى الوزير الاشتراكي . ان مسؤولياتك كبيرة ... لقد استوعب كمال جنبلاط كل تناقضات الحركة الوطنية اللبنانية . وانت اليوم مؤهل لاستيعاب كل ما يجري . وقادر على الخروج من اطار زعامتك الدرزية . الى الاطار الاشمل الذي هو الترفع عن الخلافات التي تنشأ من هنا وهناك . او تظهر بين فئة واخرى . وانت الوحيد المؤهل والقادر في ان معا على استيعاب الحركة الوطنية اللبنانية وقيادتها .

وطرح الوزير جنبلاط موضوع الحوار الجاري في ميدان سباق الخيل بين اعضاء الحكومة برئاسة الرئيس رشيد كرامي . ومتسائلا عن الحديث المتنامي عن وجود حوار بعيد عن الاضواء بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين . فرد الرئيس الاسد قائلا نحن في سوريا لا نعلق اهمية بالغة على الحوار . لكننا معه وندعمه انطلاقا من ثوابت في سياسة سوريا . تقوم على تشجيع اي حوار بين اللبنانيين . ونحن نعتقد ان الحوار افضل من القطيعة . والرئيس الجميل بعث الينا باكثر من رسالة . لكنه لم يقدم جديدا حتى الآن . ان مواضيع القمة الحادية عشرة تطرح في صيغ جديدة . ودورنا في سوريا هو دور الوسيط . وعندما نتسلم اي شيء جديد وجدي من الرئيس الجميل . نحيله على حلفائنا في لبنان . فاذا ما قبلوا به . نتحرك كوسيط .

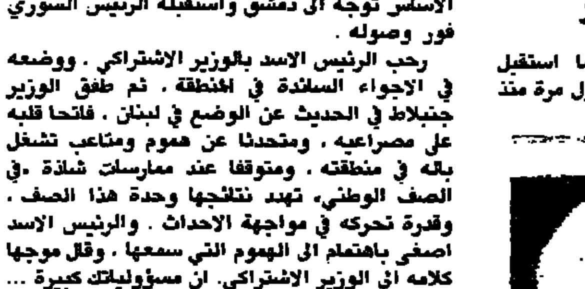
وعقب الوزير جنبلاط قائلا الحوار مع الرئيس الجميل لن يصل بنا الى اية نتيجة . ويجب ان يحسم وضعه . وانا لا اعتقد انه يمكننا بلوغ اتفاق سياسي معه . او في ظل حكمه . ورد الرئيس الاسد اتفق مع الاستاذ نبيه على اية خطة ونحن لا مانع لدينا

وتطرق الحوار الى موضوع الاعتداءات على القوات الدولية ولا سيما على القوات الفرنسية . والى المدى الذي وصل اليه التيار الديني الاصولي واحتمال جر الجنوب على يد الممارسات الجارية ضد « اليونيفيل » الى انسحابها او قيام اسرائيل باجتياح جديد للبنان . فرد الرئيس الاسد بادانة التعديات على القوات الدولية . والاشادة بالقوة الفرنسية . وقال نحن في سوريا لنا موقف واضح وصارم على هذا الصعيد . ونؤيد بقوة استمرار القوات الدولية في اداء مهماتها في الجنوب على اكمل وجه . لتكون شاهدا دوليا على الاحتلال الاسرائيلي . واعاد الى الاذهان المدى الذي بلغته سوريا في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب . كعامل بطولي بقهر العدو الاسرائيلي . وارغمه على انهاء احتلاله تحت وطأة الضربات القاسية والموجعة . فاسرائيل انكفأت الى الحزام الامني . هربا من نضال المقاومة . وليس رغبة منها في انهاء احتلالها الغادر لارض الجنوب . ونحن في سوريا لا تقلقنا التهديدات الاسرائيلية . لان اسرائيل عاجزة عن القيام باجتياح جديد . وهي تدرك كما ندرك نحن . ان اقصى ما يمكن ان تقوم به . هو الاغارة من الجو على بعض المواقع . والقصف من بعيد على مواقع اخرى . وهذان العاملان يزيدان من عزم الشعب اللبناني على مقاومة الاحتلال . ويشحذان ارادة المقاومة في التحدي ونحن ضابطون للتيارات الدينية الاصولية . ولا نجد اية مصلحة لنا في قمع التيار الاصولي .

وطرح جنبلاط خلال اللقاء الوضع الفلسطيني وقال ان معالجته ملحة . لان التفتيت الفلسطيني ينعكس سلبا على الوضع في الجنوب . ووحدة منظمة التحرير ضرورة وموقعنا معروف من الخط الانحرافي الذي يجر ياسر عرفات المنظمة اليه .

وقال الرئيس الاسد انه يشاطر الزعيم الاشتراكي هواجسه بالنسبة الى الوضع الفلسطيني . وذكر ان سوريا تضع كل ثقلها . لتغليب الصف الوطني الفلسطيني على الخط الانحرافي لعرفات . ودفع المنظمة الى قيادة النضال الفلسطيني من اجل استرداد الحقوق المشروعة والوطنية للشعب الفلسطيني . وكبح جماح اللهث وراء الحلول الاستسلامية الاميركية والالتحاق بنهج كامب ديفيد . لان احقاق الحق الفلسطيني . لن يكون بالركض وراء الحل الاميركي . وانما بعودة وحدة المنظمة وراء النهج الوطني القادر على اسقاط التسوية الاميركية . التي تحاول ان تفرض على العرب « السلام الاميركي » . والخضوع العربي لمشيئة الاطماع الاسرائيلية والصهيونية .

واستفسر الوزير جنبلاط عن موضوع الخطة الامنية في الجبل . واحتمال الانتشار السوري فيه . فطمأن الاسد الى ان هذه الخطة مجمدة الآن . وان الحزب التقدمي الاشتراكي لن يكون بمنأى عن هذه الخطة ساعة تنضج الظروف الموضوعية للبحث فيها .





■ شمعون ■ كيلي ■ جنبلاط

الجميل : حركت الجيش دفاعا عن سلامة الامة وابنائها والاثنان كانا مهددين

الاسد لجنبلاط : رسائل الجميل الينا لم تطرح شيئا جديدا غير تكرار المواقف

كرامي : مقومات السلام والوفاق موجودة وعلينا ان نوظفها في جولات الحوار

الجميل اعطى شمعون حق استعمال « الفيتو »

كان خطاب الرئيس الجميل في احتفال الذكرى الرابعة لتوليه مسؤولياته الدستورية . مثار جدل في الاوساط السياسية . فعلى رغم شبه الاجماع على وصف الخطاب بانه ايجابي . فان دمشق لم تستقبله بالترحيب الذي كان يتوقعه الحكم واصدقاؤه . ويذكر في هذا المجال . ان موفدا للحكم او متطوعا لترميم العلاقة بين بيروت ودمشق . سمع في العاصمة السورية ردود فعل سلبية عليه . اذ ان المسؤولين السوريين وجدوا فيه تراجعا عن المبادرة التي اطلقها في خطاب عيد الجيش . لانه قفز من القضايا المطلوب حسمها الى الموضوع الجنوبي الذي لا خلاف فيه . على رفض الممارسات الاسرائيلية والتصدي لمخططات التوسع وقيل في هذا المجال ايضا . ان المسؤولين السوريين يعتقدون ان الرئيس الجميل . اعطى في الخطاب « حق الفيتو » للرئيس شمعون وغيره من غلاة المناوئين لسوريا في اجتماعات هيئة الحوار . لنقض التوجه الذي تعبر عنه اكثرية لجنة الحوار الحكومية . والقاضي بتأكيد اقامة العلاقات المميزة مع سوريا . وان المطلوب واضح . وهو ان يعلن الرئيس الجميل صراحة . معارضته لموجة العداء ضد سوريا .

كانت هذه المعلومات . مؤشرا واضحا على ان الاجواء السلبية لا تزال تحكم محاولات ردم الهوة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين . وان اعادة العلاقات الى ما كانت عليه قبل القمة الحادية عشرة . محفوفة بالمصاعب ومزروعة بالالغام .

ويقول احد وسطاء الحكم . ان المطلوب تقارب مع سوريا وتمايز في العلاقات معها . ويجب الا يكون مطلوبا من الحكم ان يختلف مع محيطه . ليتفق مع سوريا . لان رئاسة الجمهورية هي فوق سياسة المحاور الداخلية . وهي تدفع في اتجاه تقريب كل القوى من بعضها البعض . على اساس اتفاق سياسي يوحد بين الجميع . ويوفق بين طروحات الجميع . وهذا ما حدا به الى ان يقول في خطابه يوم الثلاثاء الماضي . انه يدعم ويؤيد كل ما تتفق عليه هيئة الحوار الحكومية . والا يكون مارس دور الرئيس في نظام رئاسي . وهو الامر الذي يتهمه به معارضوه . ويقولون انه مارسه في اثناء فترة حكمه الاولى

وبعد . نعود الى السؤال التقليدي هل يستمر الحوار في الطريق المرسوم له نحو تحقيق هدنة امنية . ام تطيح به التطورات الاخيرة في الشرقية ؟

الاوساط المعارضة تقول ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي حمل الى الرئيس الجميل نصيحة اميركية . بعدم تقديم تنازلات امام سوريا . والا يستعجل التفاوض معها . والاتفاق على تسوية معينة للازمة اللبنانية . لان دمشق اصبحت غير قادرة وحدها على السير في اي حل سياسي للبنان وضمان تنفيذه

وتضيف هذه الاوساط . ان هذا السبب هو الذي جعل الرئيس الجميل في خطاب الثلاثاء الماضي . يدعو سوريا الى التعاون من اجل معالجة الخطر الاسرائيلي في الجنوب . من دون ان يدعوها كالعادة الى التعاون على حل المسألة الداخلية

الا ان اوساطا اخرى تقول ان الحل في الجنوب . يقود الى الحل في الداخل . وان الموقف من اسرائيل . هو المعيار للمواقف الداخلية . فاذا ما بدأ الوفاق من الجنوب . على اعتبار اسرائيل هي عدو لكل اللبنانيين . والتقى اللبنانيون حكما وقيادات وشعبا على خوض معركة تحرير الجنوب . فلا بد ان يكون ذلك حجر الاساس في الوفاق الداخلي . وفي اعادة العلاقات بين الحكم وسوريا والمعارضة والرئيس كرامي الذي قال ان تسهيل الرئيس الجميل للحوار يوصل الحكومة الى مجلس وزراء في بعبدا . ويوصله الى دمشق . قال خلال زيارته لصيدا . ان الازمة اللبنانية بدأت في الجنوب . وان نهايتها تبدأ منه

والرئيس كرامي يؤكد في مجالسه . انه لا يبني قصورا في الهواء عندما يتفاءل . لكنه يبني توقعاته على الواقع . عندما يقول ان مقومات الوفاق اصبحت موجودة . على رغم العقد التي تعترض طريق الحوار في ميدان سباق الخيل

ويرى كرامي ان المتقاتلين تعبوا من الاقتتال . ومن الحرب على غير طائل . وعلينا ان نستفيد من هذا الواقع ونوظفه في جولات الحوار لربح معركة السلام

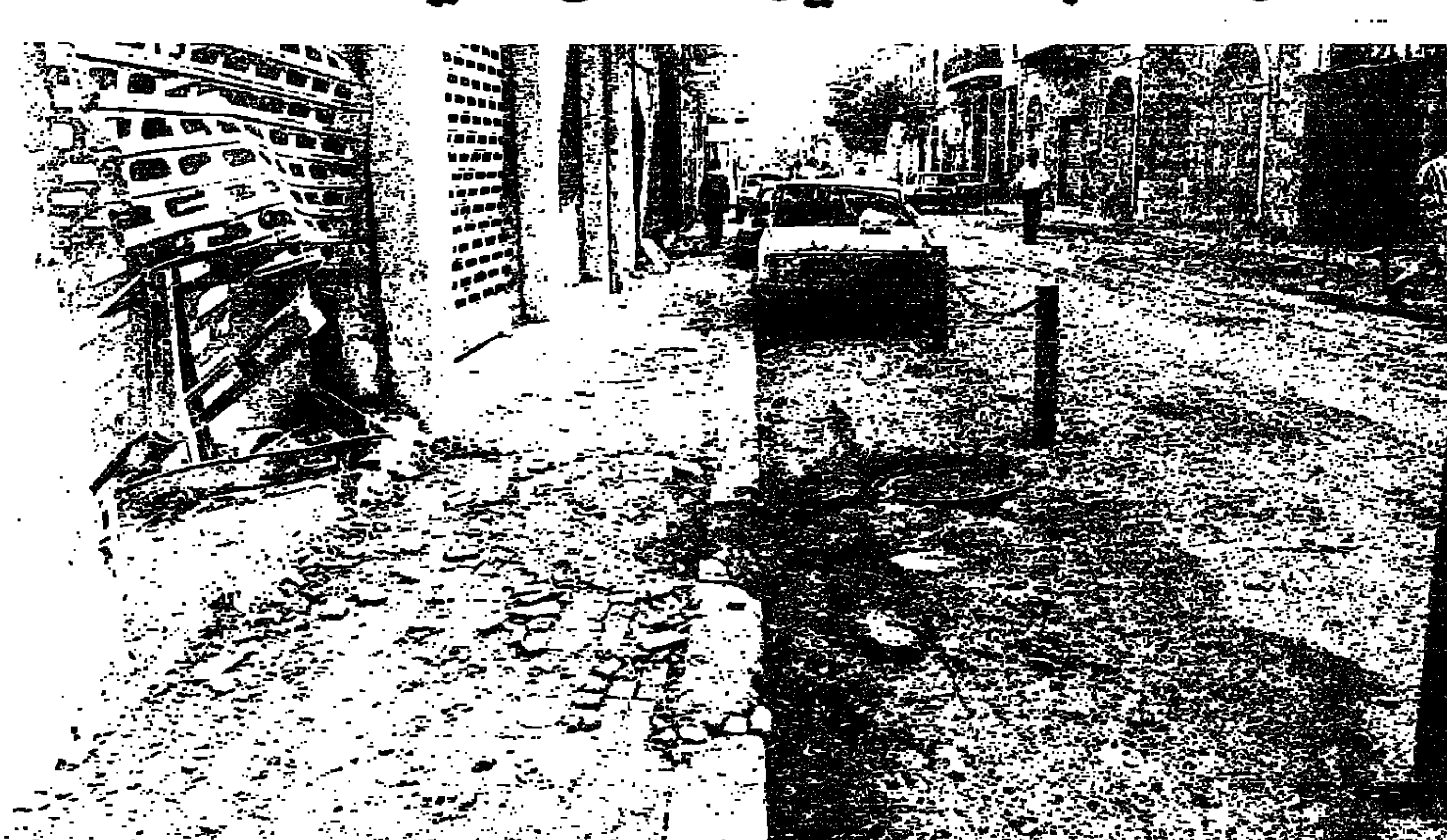




■ لقطتان خلال المعارك التي جرت بعد بدء اختراق [illegible]

يوم ثان من القصف والاشرفية لملمت جراحها

حملة دهم واعتقال مسلحين ضاعوا في الاحياء والعثور على جثة زوين داخل سيارة محترقة


■ قذيفة سقطت في الجميزة ■ (جوزيف فضول)

■ القصف على بناية في حي السريان ■

■ احد المصارف اصيب في الاشرفية ■ (جوزيف فضول)

تنفس اهالي الاشرفية امس الصعداء، وخرجوا من منازلهم لتفقد الاضرار التي لحقت بالمنازل والمحلات التجارية، اثر «يوم الاختراق» الذي واجه المنطقة الشرقية، لاول مرة منذ بدء الحرب اللبنانية.

وفي الوقت الذي كان فيه الجيش اللبناني يعزز تمركزه على طول خط التماس، وكانت «القوات اللبنانية» تدهم المناطق والاحياء التي كانت مسرحا للمواجهات العنيفة مع المتسللين من المنطقة الغربية الى قلب الاشرفية واطرافها.

وعمدت وحدات من الجيش اللبناني الى سد الثغرات التي نفذمنها المسلحون على خطوط التماس في السوديكو واليسوعية امتدادا الى حي البرجلاوي.

والدهم كان بحثا عن عناصر مسلحة «ضاعت» في الاحياء الشرقية بعدما كانت وحدات الجيش و«القوات» امس الاول طوقت الاختراق بفكي كماشة فافلت مسلحون «غربيون» كانوا في اطراف الاحياء التي دخلوا اليها فيما «علق» اخرون في الداخل.

معتقلون وجثة زوين

واوضحت مصادر امنية في بيروت الشرقية ان عمليات الدهم منذ الفجر وحتى ما بعد الظهر، اسفرت عن اعتقال المجموعات المسلحة الغربية ومنها وحدة تضم حوالى ١٥ مسلحا، استسلمت الرابعة من فجر امس في محلة السيار - «اوتيل ديو» للجيش اللبناني.

ونقلت وكالة الانباء المركزية عن مصادر الشرقية ان المعتقلين هم من عناصر تابعة للرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات» السيد ايلي حبيقة ومن حركة «امل» ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني.

في هذه الاثناء افيد ان احد كبار معاوني الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات» السيد ايلي حبيقة هو السيد ميشال زوين عثر على جثته صباح امس في منطقة السوديكو قرب احدى الثكن العسكرية التابعة لـ«القوات». ونقلت الى احد مستشفيات المنطقة الشرقية بعد التعرف عليها.

وذكرت الوكالة استنادا الى «معلومات امنية» ان مخطط اقتحام المنطقة الشرقية كان سيتم عبر محورين: الاول منفذ السوديكو والبرجلاوي، والثاني من منطقة الحدث وحتى طريق صيدا القديمة وعين الرمانة.

وقالت الوكالة نفسها ان المعلومات افادت بان احد قادة الثكن في منطقة الجمهور، كلفه السيد حبيقة السيطرة على «مثلث الصمود» وعين الرمانة ومحيطها فور بدء الهجوم على محاور سقي الحدث والحدث. وكانت في صحبته عشر ملالات ومهمته اختراق تلك المنطقة. وعندما تأخر موعد الاقتحام انطلق قائد هذه النكتة الى منطقتي «الاوليفتي» و«حي السريان» حيث تمكن من السيطرة عليهما. والتقى بالوحدات التي يقودها زوين في الهجوم الذي شن عبر منطقة البرجلاوي - ساحة ساسين ومحيطها.

زوين اجرى اتصالا من مكتب احد الضباط في قوى الامن الداخلي بعدما دخل «السيار» بقوة امنية، سائلا في اتصاله مع بيروت الغربية عن مصير الهجوم على جبهة الحدث، ولكنه لم يكن يعلم بالتدابير التي اتخذتها وحدات الجيش على محاور الحدث - عين الرمانة، والتي احبطت عملية التسلل، ولم يكن الجواب ليرضيه من بيروت الغربية.


■ في شارع ساسين ■

■ حي السريان ■

■ النويري ■

على نحو ما اوردت الوكالة.

ولليوم الثاني على التوالي، توتر الوضع الامني على المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية الجنوبية واوردت التقارير الامنية ان ساحل المتن الشمالي ووسطه تعرضا للقصف. وقد سجل سقوط ٦ قذائف على مناطق الدكوانة وسن الفيل والروضة والسبتية.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الثالثة عشرة توزعت ٦ صواريخ اخرى على مناطق ساحل المتن فشملت الاوتوستراد الممتد من الزلقا - جل الديب حتى انطلياس وايضا منطقتي الدكوانة والروضة. واشتعلت بعض الحرائق في المنطقة وسقط صاروخ في جوار مار روكز تسبب بحريق في احد الاحراج في المنطقة.

وافيد الثانية عشرة الا ربعا عن سقوط قذيفتين مدفعيتين على جانبي مستشفى الروم واقتصرت اضرارهما على الماديات.

وكانت رشقات القنص التي استهدفت منطقة المستشفى العسكري صباح امس ادت الى اصابة الطبيب الجراح في المستشفى ريشارد زليط بجروح خطرة في راسه

منذ صباح امس افاقت محاور العاصمة والضاحية بعد هدوء محدود على قصف مدفعي وصاروخي توزعت خلاله القذائف الصاروخية على المحاور الممتدة من الاسواق التجارية والمرفأ، صعودا حتى السوديكو - بشارة الخوري والبريمو - البرجلاوي - السوديكو واستمرت متقطعة حتى بعد الظهر.

وشهدت بعد الاولى والنصف رمايات كثيفة استهدف خلالها القصف بمدفعية الهاون من عياري ٦٠ و ٨٢ ملم مناطق الليسيه - الناصرة والبرجلاوي الاشرفية. وشب حريق في منطقة «الليسيه» سارعت فرق الانقاذ الى اخماده.

وعلى محاور الضاحية الجنوبية لم تتوقف رشقات القنص التي طاولت عمق الاحياء السكنية الممتدة قرب المحاور من الطيونة وصنين - المطاحن - البريد حتى غاليري سمعان وسقي الحدث.

وعند العاشرة الا ربعا من قبل ظهر امس قطعت طريق مستديرة الصياد - الفياضية بعدما اصابها قنص غزير بالمضاد. فيما افيد عن رمايات صاروخية محدودة ظهر امس على محور صنين البريد في عين الرمانة.

وذكرت مصادر امنية في المتن الاعلى ان هدوءا حذرا استعادته تلك المناطق عند الاولى والنصف من فجر امس بعد القصف العنيف الذي استهدف المتن الشمالي الاعلى والمتن الشمالي ساحلا ووسطا. وبقيت تسمع اصوات المدفعية حتى ساعة متقدمة من صباح امس. وافيد في منطقة بعبدات عن مقتل ثلاثة مواطنين هم: طنوس بطرس ليكي، فؤاد جرجس عبود، وعزيز ابو مرعي. كما افيد عن عدد من الجرحى توزعوا على مستشفيات المناطق.

وقبل ظهر امس وحتى ما بعده، لم تفد المعلومات الواردة من المتن الاعلى سوى عن رشقات قنص محدودة استهدفت مراكز الجيش في الزغرين وعين التفاحة.

ونقلت «وكالة الانباء المركزية» عن مصادر امنية ان الرد الذي وجهته وحدات الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» على مصادر القصف في بعض مناطق المتن الاعلى والبقاعين الاوسط والشمالي، ادى الى اصابات مباشرة في بعض المرابض التابعة لحركة «امل» في منطقة حزرتا وعيون الرهبان ومناطق قب الياس وبر الياس وفي البقاع الاوسط اضافة الى مناطق بتدين اللقش بدنايل وقليا وبيت شاما في البقاع الشمالي.

وذكرت المصادر الامنية نفسها ان القصف المدفعي على منطقتي قب الياس ومحيط برالياس ادى الى مقتل ثلاثة عناصر مسلحة في احد مرابض المدفعية وهم: سليم قاروط، عبيد ذبيان، احمد ابراهيم (فلسطيني). كما اصيب حوالى ١٢ عنصرا اخر في المنطقة.

كما افيد عن اصابة احد المرابض المدفعية في بتدين اللقش، واخر في بلدة طليا في البقاع الشمالي وهي التي تولت قصف مناطق العاقورة وتنورين وجرود منطقة جبيل طوال فترة بعد ظهر امس

وذكرت مصادر امنية ان عدد ضحايا القصف العشوائي على مناطق المتن وكسروان وبيروت الشرقية بلغ حوالى ٢٢ قتيلا وحوالى ٦٥ جريحا. وافيد صباح امس عن العثور على جثتي المواطنين انوطان عوض عبدو وغابي ميشال الصغير في منطقة نهر الموت. كما عثر على جثة ريمون زعيتر في منطقة الاشرفية، بعدما نقل كل من جهاد مهنا وروبير حداد قتيلين الى مستشفى ارنون. وافيد عن وجود عدد من الجرحى في مستشفى الارز وهم ميخائيل حبشي، ميشال الياس ناصيف وموريس الياس، والقتلى: ملحم حدشيتي، رينيه كرم، شفيق نعمه، جميل مجهول باقي الهوية.

ونقل الى مستشفى ابو جوده الجرحى ميشال جرجي حداد، نيرة نجاريان، نعمة الله جرجي عيسى حبيب طانيوس كيروز، منصور فريد جعجع، وانطوان اسكندر حسروني

اما في المنطقة الغربية فبلغ عدد ضحايا القصف ٧ سبعة قتلى و٢٥ جريحا.


■ في النويري سيارات محترقه ■

■ القصف على البسطا ■ (اسماعيل حمدان)


■ متاجر وسيارات محترقة في السيوفي (الاشرفية) ■


■ في شارع ساسين ■


■ شارع الاستقلال في الاشرفية ■



■ الشارع الفاصل بين ساحة ساسين والمقر الحالي لاذاعة صوت لبنان. وفي الوسط سيارة ، اوتوبيس ، جعلت متراساً فاصلاً ■

■ مقر قيادة قوى الامن الداخلي حيث جرت اعنف المعارك ■

■ آليات للجيش في البريمو - البرجاوي ■

■ حاجز للجيش امام الاوليمبيتي - طريق المتحف ■

■ حملة دهم للجيش قرب محطة خيرالله في البرجاوي ■

■ جثة ميشال زوين محترقة داخل سيارة جيب في «البريمو» ■

■ دورية من مقاتلي «القوات اللبنانية» ■ (أ ف ب)

■ الجيش في «ستاد دي شابيلا» حيث كان مقر المهاجمين ■

■ [illegible] الساحة في حي السريان ■

■ في قلب الاشرفية ■

■ ساحة ساسين كما بدت امس ■

■ حاجز للجيش عند مدخل حي السريان ■

■ اثار الدمار في حي السريان ■

■ آلية للجيش خلال حملة الدهم ■

المونسنيور مارون: زيادة الاجور ٤٠٪ تستوجب زيادة الاقساط ٢٥٪
المدارس التي استوفت ٢٠-٢٥٪ في الربيع لن تزيد في تشرين
الحص يقترح مشروعاً بتخويل الوزير البت بخلافات زيادة الاقساط

قال الامين العام للجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية، ان المدارس لن تزيد الاقساط المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، لتغطية زيادة الاجور الجديدة المتوقعة، الا بعد صدور مرسوم زيادة الاجور الجديدة.

وقال ان زيادة الاقساط على الطلاب ليست بنفس النسبة المئوية لزيادة الاجور الى المعلمين. بل ان النسبة المئوية لزيادة الاقساط يفترض ان لا تتجاوز ٦٠ بالمئة من نسبة زيادة اجور المعلمين. بمعنى ان زيادة الاجور ٤٠ بالمئة لم تستوجب زيادة الاقساط اكثر من ٢٥ بالمئة.

وقال ان المدارس التي استوفت زيادة اقساط بمعدل ٢٥ بالمئة في ربيع ١٩٨٦، لاجل تغطية زيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦، لن تزيد اقساطها بدءا من الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية ٨٦ ـ ٨٧. لكن المدارس التي استوفت زيادة اقساط ١٠ او ١٥ بالمئة مثلا في الربيع الماضي، سوف تزيد الاقساط ١٠ او ١٥ بالمئة مجددا من اول السنة الدراسية ٨٦ ـ ٨٧، لاجل تغطية زيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦.

اما وزير التربية، فقد دعا لجنة اولياء التلاميذ في كل مدرسة خاصة الى ممارسة صلاحيتها في تحديد زيادة الاقساط، وذلك حسب القانون رقم ١١ ـ ٨١. ووضع الوزير مشروع مرسوم جديدا يخول كل لجنة اولياء تلاميذ لا تقتنع بصحة زيادة الاقساط، ان ترفع شكوى الى وزير التربية. وحذر الوزير كل مدرسة تزيد الاقساط خلافا لراي لجنة اولياء التلاميذ بتطبيق العقوبات بحقها. واكد الوزير تحفظه على مطلب استصدار قانون جديد بتخويل وزارة التربية وحدها صلاحية تحديد الاقساط المدرسية. لان تحديد تعرفة موحدة للاقساط مستحيل.

فقد سألت «الانوار» الامين العام للجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون، عما يشاع بان المدارس الخاصة سوف تزيد الاقساط على الطلاب من اول السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، بمعدل يصل الى ٢٠ بالمئة. بداعي تغطية نفقات زيادة اجور المعلمين بنسبة ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. برغم ان هذه المدارس نفسها كانت قد زادت الاقساط عن سنة ٨٥ ـ ٨٦ بنسبة حوالى ٢٠ بالمئة خلال ربيع ١٩٨٦، واستوفت هذه الزيادة مع القسط الثالث والاخير، بحجة تغطية نفقات زيادة اجور المعلمين ٤٠ بالمئة من اول السنة الجارية. فقال المونسنيور مارون:

نفقات المدارس الخاصة تتوزع بنسبة ٧٥ بالمئة هي رواتب واجور المعلمين، وبنسبة ٢٥ بالمئة هي تكاليف ادارية مثل اجور الموظفين والعمال في المدارس وبدل ايجارات وصيانة وتجهيزات وتدفئة...

ولدى كل زيادة اجور عامة تفرضها الحكومة للمعلمين وللموظفين تعويضا عن غلاء المعيشة، تزداد بصورة آلية نفقات المدارس الخاصة بنسبة موازية لزيادة الاجور.

وعليه، فان فرض زيادة اجور عامة للمعلمين وللعمال وللموظفين بنسبة ٤٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول السنة الجارية، ادى الى زيادة مجمل نفقات المدارس بمعدل ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦.

واللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية التي تضم مطارنة عن جميع الطوائف الكاثوليكية في لبنان، والتي مهمتها توجيه السياسة العامة للمدارس التابعة للطوائف الكاثوليكية. لا تستطيع منع المدارس من زيادة الاقساط لتغطية زيادة الاجور. لكون الاقساط هي المورد الوحيد الاوحد لتغطية النفقات.

لكن نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها اللبنانيون بالوقت الحاضر، تمنت اللجنة الاسقفية بموجب تعميم وزعته على ادارات المدارس في الربيع الماضي، ان تخفض النفقات الادارية (غير الرواتب والاجور) من ٢٥ بالمئة الـ ١٥ بالمئة من مجمل النفقات. وذلك في نطاق سياسة استثنائية تقشفية تفرضها ظروف الحرب. ولا تستطيع اللجنة الاسقفية ان تفعل اكثر من ذلك، لان اي معلم او موظف غير مستعد للتنازل عن زيادة اجره.

زيادة الربيع الماضي

ولما صدر المرسوم رقم ٣٢٠٨ تاريخ ١٩ ايار ١٩٨٦ الذي زاد اجور المعلمين ٤٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول السنة الجارية، اقدمت المدارس على زيادة الاقساط المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بما يغطي زيادة الاجور ويغطي زيادة النفقات الادارية عن سنة ١٩٨٦.

بعض المدارس زادت الاقساط عن السنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦ بما يغطي كامل زيادة الاجور عن ١٢ شهرا من سنة ١٩٨٦. وبعضها زادت الاقساط عن السنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦ بما يغطي زيادة الاجور عن ستة اشهر او تسعة اشهر فقط من سنة ١٩٨٦.

وقد تحاشت هذه المدارس الاخيرة فرض زيادة اقساط كبيرة دفعة واحدة عن السنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦، لتغطية كامل نفقات سنة ١٩٨٦، تداركا لارهاق اولياء الطلاب دفعة واحدة في هذه الظروف الصعبة.

اما الان، فان المدارس التي فرضت زيادة اقساط في ربيع ١٩٨٦ بما يغطي كامل نفقات سنة ١٩٨٦. ستبقي اقساط السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ على حالها كما كانت في سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦. ولن تفرض زيادة اقساط جديدة في بداية السنة الدراسية المقبلة.

والمدارس التي فرضت زيادة اقساط جزئية في ربيع ١٩٨٦ بما يغطي زيادة الاجور عن ستة اشهر او عن تسعة اشهر فقط من سنة ١٩٨٦، فسوف تفرض زيادة اقساط جديدة على اقساط السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، اعتبارا من القسط المدرسي الاول الذي يدفع في تشرين الاول المقبل.

وهنا اشدد على التوضيح وبرغم كل الاشاعات التي تشاع والحملات التي تشن، ان المدارس بصورة عامة والمدارس الكاثوليكية بصورة خاصة، لا تزيد الاقساط المدرسية بنسبة مئوية موازية للنسبة المئوية لزيادة الاجور.

بمعنى ان زيادة الاجور بنسبة ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ لا توجب زيادة الاقساط المدرسية بنسبة ٤٠ بالمئة لتغطية زيادة نفقات كامل سنة ١٩٨٦.

بل ان كل مدرسة تجري عملية حسابية لكلفة زيادة الاجور عن سنة كاملة. وتوزع هذه الكلفة على اقساط طلابها. وكلما كانت رواتب معلمي المدرسة قليلة وكان عدد طلاب المدرسة كبيرا، كانت زيادة الاقساط اقل.

ودون الدخول في متاهات حسابية تفصيلية معقدة لكون كل مدرسة لها اوضاعها الخاصة... فان زيادة اجور المعلمين بنسبة ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ توجب زيادة الاقساط المدرسية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمئة فقط. ولا تستوجب زيادة الاقساط عن سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بنسبة ٤٠ بالمئة.

لا زيادة اقساط قبل صدور زيادة الاجور

وبسؤال المونسنيور مارون عما يشاع بان المدارس الكاثوليكية التي تستوعب لوحدها حوالى ٥٢ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الخاصة في لبنان، سوف تزيد الاقساط ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ مجددا، وبدءا من القسط المدرسي الاول الذي يستوفى سلفا لدى بدء السنة الدراسية في مطلع تشرين. وذلك تحسبا واحتياطا لزيادة الاجور الجديدة التي يطالب بها الاتحاد العمالي العام بمفعول رجعي من اول تموز الماضي، تعويضا عن غلاء المعيشة خلال الستة اشهر الاولى من السنة الجارية. قال امين عام اللجنة الاسقفية:

مثل هذه الزيادة التي يشيعون عنها غير واردة ولا يجوز ان تحصل ابدا. الا اذا قررت الحكومة رسميا فرض زيادة اجور جديدة من اول تموز ١٩٨٦. ولا يجوز للمدارس التذرع بان الاتحاد العمالي يطالب بزيادة اجور. فالمطالبة بالزيادة شيء واقرار الزيادة واصدار مرسوم بفرضها شيء اخر.

اما اذا اصدرت الحكومة مرسوما بزيادة الاجور مجددا اعتبارا من اول تموز ١٩٨٦ فصاعدا، فان المدارس الخاصة سوف تزيد حتما الاقساط المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ بمفعول رجعي من اول هذه السنة الدراسية. وذلك بمقدار يغطي نفقات زيادة الاجور الجديدة.

وهنا اكرر، بان النسبة المئوية لزيادة الاقساط المدرسية عن سنة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ لن تكون بنفس النسبة المئوية، لزيادة الاجور. بل ستكون زيادة الاقساط موازية لحوالى ثلثي زيادة الاجور كحد اقصى.

الزيادة الجديدة في الشتاء القادم

ولدى سؤال امين عام اللجنة الاسقفية، متى ستزاد الاقساط المدرسية عن سنة ٨٦ ـ ٨٧ لتغطية زيادة الاجور الجديدة المرتقبة حتما من اول السنة القادمة فصاعدا، هذا اذا لم تفرض الحكومة زيادة اجور بمفعول رجعي من اول تموز الماضي. قال المونسنيور مارون:

زيادة الاقساط عن السنة الدراسية ٨٦ ـ ٨٧ لتغطية زيادة الاجور الجديدة من اول سنة ١٩٨٧ فصاعدا، ستتم حتما في الشتاء القادم وبعد صدور مرسوم الزيادة.

ويصعب التكهن منذ الان بقيمة هذه الزيادة المرتقبة على الاقساط. لانها مرتبطة بقيمة زيادة الاجور التي ستفرضها الحكومة.

ويتحفظ على مطلب تحديد الاقساط

وبسؤال امين اللجنة الاسقفية عن رايه بمطالبة الاتحاد العمالي العام استصدار قانون يخول وزارة التربية صلاحية تحديد كل الاقساط المدرسية في جميع المدارس الخاصة، حسب درجة ومستوى كل مدرسة. قال:

لا احب ان اعلق مسبقا على هذا المطلب. وعلى الحكومة ان تحدد موقفها منه بكل جراة وموضوعية. والذي اريد تاكيده بكل محبة ان تخويل وزارة التربية صلاحية تحديد الاقساط المدرسية لن يؤدي ابدا الى تخفيض هذه الاقساط.

فنفقات التعليم قد زادت كثيرا في لبنان وفي العالم. وكلفة المعلم في المدارس الرسمية الحكومية اللبنانية هي اعلى بكثير من كلفة المعلم في المدارس الخاصة. ومع ذلك فان معظم معلمي المدارس الرسمية انفسهم لا يضعون اولادهم في مدارس رسمية بل يضعونهم في مدارس خاصة. بسبب تدني المستوى في المدارس الرسمية.

ان حل مشكلة ارتفاع نفقات التعليم في لبنان يتم عن طريق تطبيق نظام «الضمان التربوي»، الذي يتيح لكل ولد لبناني ان يتعلم شبه مجاني في المدارس الخاصة، او ان يتعلم مجانا تماما في المدارس الرسمية، حسب رغبته وخياره.

وليس عدلا ان يدفع اللبناني الذي يعلم اولاده في مدارس خاصة ضريبة التعليم مرتين. يدفعها مرة ضرائب حكومية لاجل تامين نفقات التعليم الرسمي. ومرة يدفعها اقساط مدرسية عن اولاده في المدارس الخاصة!.

ان تطبيق «نظام الضمان التربوي»، ليس بدعة جديدة من عندنا نخترعها الان فهو قد نص عليه بصورة مبدئية بموجب المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي ١٣٤ الصادر سنة ١٩٥٩ المتعلق بتنظيم وزارة التربية. وقد وافق عليه يومذاك مسؤولو المدارس الاسلامية امثال السادة تقي الدين الصلح وعبدالله المشنوق والمرحوم رشيد بيضون. لكن المزايدات السياسية هي التي حالت وتحول دون تطبيقه حتى الان.

معارضة سياسية «للضمان التربوي»

يذكر ان «الضمان التربوي» المقترح يعني ان تساهم خزينة الدولة في نفقات التعليم في كل المدارس الخاصة وعن جميع الصفوف الابتدائية والوسطى والثانوية، على نمط مساهمتها حاليا بنفقات التعليم الابتدائي فقط في المدارس الخاصة شبه المجانية وحدها. مع ترك الحرية لكل طالب ان يختار المدرسة التي يشاء. لكن بعض الفعاليات السياسية تعارض مشروع «الضمان التربوي» المقترح من اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية، لاعتبارات عديدة. منها واهمها ان اكثرية المدارس الخاصة في لبنان تعود ملكيتها لطوائف معينة. واذا صار التعليم الخاص بكل مراحله شبه مجاني، سوف تستقطب هذه المدارس العائدة لطوائف معينة معظم الطلاب اللبنانيين.

الحص يدعو لجان اولياء التلاميذ

اما وزير التربية الدكتور سليم الحص، فقد قال انه لا يستطيع منع المدارس الخاصة من زيادة اقساطها لتغطية زيادة الاجور الى معلميها. لكنه قال انه يدعو بالحاح لجنة اولياء التلاميذ في كل مدرسة خاصة ان تقوم بدورها وبواجبها، في مشاركة ادارة المدرسة لتحديد زيادة الاقساط لدى كل زيادة اجور عامة للمعلمين تفرضها الحكومة.

حيث لا يجوز ان يتجاوز مجموع زيادة الاقساط المفروضة على التلاميذ عن مجموع زيادة الاجور المستحقة للمعلمين. وذلك استنادا لاحكام القانون رقم ١١ ـ ٨١ الصادر في ١٣ ايار ١٩٨١، ولاحكام المرسوم رقم ٤٥٦٤ تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٨١ المكمل للقانون رقم ١١ ـ ٨١ (راجع نص القانون ١١ ـ ٨١ في مكان اخر من هذه الصفحة).

حيث نلك القانون اوجب انشاء لجنة لاولياء التلاميذ في كل مدرسة، من بين مهامها المشاركة رسميا في تحديد نسبة زيادة الاقساط على كل صف من الصفوف في المدرسة لدى كل زيادة اجور عامة تفرضها الحكومة تعويضا عن غلاء المعيشة.

وقال الرئيس الحص ان كل مدرسة تزيد الاقساط اعتباطا وخلافا لراي لجنة اولياء التلاميذ او بدون رايها، سوف تتعرض للعقوبة المنصوص عنها في القانون رقم ١١ ـ ٨١. وهي عقوبة تتراوح بين انذار المدرسة بوجوب التقيد بزيادة الاقساط المحددة بموافقة لجنة اولياء التلاميذ. وبين الغاء رخصة المدرسة.

ويعدل المرسوم لتوسيع صلاحية الوزير

واضاف وزير التربية انه وضع مشروع مرسوم جديد بتعديل بعض احكام المرسوم رقم ٤٥٦٤ الصادر في سنة ١٩٨١. حيث مشروع التعديل المقترح غايته تخويل لجنة اولياء التلاميذ في كل مدرسة حق الاعتراض لدى وزير التربية على كل زيادة اقساط مدرسية تعتبرها اللجنة غير عادلة. وحيث مشروع التعديل المقترح يخول وزير التربية صلاحية تكليف خبراء محاسبة للتدقيق بموازنة كل مدرسة تزيد الاقساط خلافا لراي لجنة اولياء التلاميذ. وعلى ضوء تقرير هؤلاء يحدد وزير التربية مقدار زيادة الاقساط على ان تلزم ادارة المدرسة بدفع اجور هؤلاء الخبراء.

ويظهر ان مشروع مرسوم تعديل المرسوم رقم ٤٥٦٤ الذي وضعه الوزير الحص، يشكل برايه حلا وسطا بين الوضع الراهن وبين مطالبة الاتحاد العمالي العام باستصدار قانون جديد (بدلا من القانون رقم ١١ ـ ٨١) يخول وزارة التربية وحدها دون سواها صلاحية تحديد. الاقساط المدرسية في جميع المدارس الخاصة.

اذ الرئيس الحص لا زال على تحفظه المبدئي تجاه مطلب الاتحاد العمالي تخويل وزارة التربية وحدها صلاحية تحديد الاقساط المدرسية. وذلك لان وضع تعرفات للاقساط من جانب وزارة التربية، يستوجب تصنيف المدارس الخاصة البالغ مجموعها حوالى ١٣٥٠ مدرسة الى عدة درجات، حسب مستواها العلمي وحسب تجهيزها العمراني والتقني. ويستوجب تحديد تعرفة اقساط مدرسية خاصة لكل مدرسة حسب درجتها.

ويرى الوزير الحص ان تصنيف المدارس الى عدة درجات سيثير مشاكل عديدة ومعقدة. ومن بين هذه المشاكل تنافس الطوائف الدينية على تصنيف مدارسها في الدرجات الاولى. اذ جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والجمعية الخيرية العاملية مثلا لن تقبل بان تكون مدارسها الكبرى مصنفة في درجات اقل من درجات المدارس الكبرى العائدة للطوائف المسيحية. في حين ان الاقساط التي تستوفيها المدارس الكاثوليكية الكبرى هي اجمالا اعلى من اقساط مدارس جمعيتي المقاصد والعاملية. ويصعب التوفيق بين المطالب المتناقضة للطوائف.

وبكلام اوضح. ان تصنيف المدارس الخاصة الى عدة درجات سيثير مشاكل من نوع المشاكل التي يثيرها مشروع «الضمان التربوي» او مشروع «البطاقة المدرسية». والظروف التي تمر بها البلاد حاليا لا تسمح بفتح معركة تصنيف المدارس الى درجات. لكون تصنيف المدارس سوف يتسيس حكما مثل تسيس مشروع الضمان التربوي ومثل تسيس مشروع البطاقة المدرسية.

اقساط المدارس المجانية ٥٠٠ ليرة

اما الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة الابتدائية شبه المجانية (التي تتلقى مساعدات سنوية من وزارة التربية حسب عدد طلابها)، فقد قال وزير التربية ان اقساط هذه المدارس عن السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ المقبلة يجب ان لا تتجاوز المبالغ التالية: ٤٤٠ ليرة في السنة عن كل تلميذ. مضاف لها ٥٥ ليرة اخرى مقابل نفقات التدفئة.

ويجب على ادارة كل مدرسة ان تعطي كل طالب من طلابها ايصالا رسميا بدفع هذه الاقساط. حيث ابراز هذه الايصالات لوزارة التربية هو شرط الزامي من شروط دفع المساعدة الحكومية السنوية البالغة ٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري عن كل تلميذ اي ان المساعدة الحكومية للمدارس الخاصة شبه المجانية عن سنة ١٩٨٦ هي ١١٠٠ ليرة عن كل تلميذ.

جورج بشير

القانون الذي يفرض لجنة مشتركة لتحديد زيادة الاقساط سنوياً

القانون رقم ١١ ـ ٨١ الذي كان اقره مجلس النواب في ربيع سنة ١٩٨١ وصدر بتاريخ ١٩ ايار ١٩٨١، اوجب بصورة الزامية انشاء لجنة مشتركة في كل مدرسة خاصة، تضم عضوين اثنين عن ادارة المدرسة وعضوين اثنين عن اولياء التلاميذ في هذه المدرسة مهمتها تحديد زيادة الاقساط المدرسية في كل صف من صفوف المدرسة. لدى كل زيادة اجور عامة تفرضها الحكومة للمعلمين تعويضا عن غلاء المعيشة.

وبما ان وزير التربية يدعو الان هذه اللجان المشتركة في المدارس الخاصة الى تحديد زيادة الاقساط المدرسية عن سنة ١٩٨٦، بما يغطي فقط زيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. طالما الحكومة لم تفرض بعد اية زيادة اجور جديدة... ننشر نص القانون رقم ١١ ـ ٨١ كوثيقة تعني ادارات المدارس واولياء التلاميذ في أن معا.

نص القانون ١١ ـ ٨١ النافذ حاليا

المادة الاولى: ينشأ في كل مدرسة خاصة غير مجانية لجنة تمثل اولياء التلامذة، مهمتها رعاية شؤون التلاميذ والسهر على مصالحهم بالتعاون مع الادارة المدرسية.

يختار اولياء التلاميذ اعضاء هذه اللجنة بطريقة الاتفاق فيما بينهم، والا بالاقتراع السري خلال اجتماع يدعو اليه صاحب اجازة المدرسة.

ولهذه اللجنة ان تنتسب الى احد اتحادات اولياء التلاميذ في المدارس الخاصة المعترف بها رسميا.

المادة الثانية: ينشأ في كل مدرسة خاصة غير مجانية هيئة تتولى: تأمين الامكانات المالية بشكل يضمن عدم تجاوز الاقساط والرسوم المدرسية الموجبات المترتبة عليها. والتأكد من ان الزيادات التي تقررها ادارة المدرسة لا تتجاوز الاعباء المستجدة والتي تلحظها القوانين والانظمة اللبنانية.

تتألف هذه الهيئة من اربعة اشخاص اثنان عن الادارة المدرسية يعينهما صاحب اجازة المدرسة او من ينتدبه في ادارة المدرسة. واثنان عن اولياء التلاميذ تعينهما لجنة الاهل في المدرسة. وفي حال انتساب لجنة الاهل الى احد اتحادات اولياء التلامذة يكون حكما ممثل لجنة الاهل في هذا الاتحاد احد العضوين.

المادة الثالثة: على كل مدرسة خاصة غير مجانية ان تعتمد موازنة لماليتها تضعها ادارتها سنويا استنادا الى الحاجات التربوية التي تقررها هذه الادارة. وتكون الموازنة متوافقة في مندرجاتها المختلفة والانموذج المقرر لدى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة.

المادة الرابعة: تقوم الهيئة المنصوص عنها في المادة الثانية من هذا القانون بالاعمال التالية تحقيقا لمهمتها.

١ ـ جميع المعطيات التي تمكنها من تقويم حاجات المدرسة من جميع نواحيها.

٢ ـ درس واقرار مشروع الموازنة الذي تضعه ادارة المدرسة للسنة المدرسية اللاحقة وذلك خلال شهر ايار من العام الدراسي.

٣ ـ في حال التباين في الاراء حول مشروع الموازنة، يصار الى التداول بشأنه بين ادارة المدرسة ولجنة اولياء التلامذة فيها.

في حال عدم الاتفاق، يرفع الامر الى وزير التربية الوطنية بواسطة مصلحة التعليم الخاص.

٤ ـ تقرير واقرار الزيادات الملزمة المترتبة على المدرسة خلال السنة المدرسية، وذلك بسبب امور طارئة او احداث قاهرة او قوانين مستحدثة.

وفي حال الخلاف بشأنها، تتبع الاصول المنصوص عنها في الفقرة الثالثة اعلاه.

المادة الخامسة: في حال حصول خلاف بين ممثلي الادارة وممثلي اولياء التلاميذ، يعرض الامر على وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة لبته خلال عشرة ايام بقرار معلل يلزم الفريقين.

وفي حال عدم فصله ضمن هذه المهلة، يحق لكل من ادارة المدرسة ولجنة الاهل في المدرسة التي تتمتع في هذا السبيل بالشخصية المعنوية، او اتحاد اولياء التلاميذ المعني بالامر مراجعة قاضي الامور المستعجلة التابع له مركز المدرسة، الذي يفصل بالخلاف بشكل نهائي مبرم بوصفه حكما مطلق الصلاحية بين الفريقين.

المادة السادسة: على كل مدرسة خاصة غير مجانية ان ترسل الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بيانا باسماء اعضاء لجنة الاهل واعضاء الهيئة المالية في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ انشاء كل منهما، وبيانا بالاقساط والرسوم المدرسية المقررة للسنة الدراسية قبل البدء باستيفاء القسط المدرسي الاول من السنة وكذلك بيانا بالزيادة التي تطرأ على هذه الاقساط والرسوم خلال السنة المدرسية، في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ اقرارها.

المادة السابعة: يحق لاي عضو من اعضاء لجنة الاهل ان يراجع القاضي المنفرد على ان تتبع الاصول المستعجلة، وذلك في كل تدبير تتخذه ادارة المدرسة بحق اولاده على ان يثبت ان لا مبرر لهذا التدبير سوى مخالفة رأي المدرسة في اعمال اللجنة او الهيئة المالية المنصوص عليهما في هذا القانون. وللقضاء ان يفصل اما بالالغاء او بالاثبات او بالتعويض.

كما يحق للمدرسة ان تطالب امام المرجع القضائي نفسه بتعويض عطل وضرر في حال بطلان الادعاء وثبوت سوء النية من قبل المدعي.

المادة الثامنة: كل مدرسة خاصة غير مجانية تخالف احكام هذا القانون تعتبر قراراتها غير نافذة وتتعرض للعقوبات التالية:

١ ـ التنبيه من قبل وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بوجوب التنفيذ في مدة لا تتجاوز الشهر الواحد من تاريخ التبليغ.

٢ ـ اتخاذ تدابير ادارية بحقها في ما يحد بعلاقاتها بوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ويجعلها معرضة لعدم الاعتراف بالوثائق والمستندات الصادرة عنها.

٣ ـ اقفالها بصورة مؤقتة او نهائية حسب الاصول المتبعة وذلك اذا انقضت سنة دراسية وهي ترفض تطبيق الاحكام الواردة في هذا القانون. وتتحمل الادارة المدرسية في هذه الحالة مسؤولية الاقفال تجاه افراد الهيئة التعليمية.

المادة التاسعة: تحدد دقائق تطبيق هذا نالقانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

المادة العاشرة: يعمل بهذا القانون فور صدوره.

مشروع صقر بتخويل التربية

اما مشروع القانون الذي اقترحه رئيس اتحاد نقابات عمال البترول السيد جورج صقر على مجلس الاتحاد العمالي العام، والذي يرمي ضمنا الى الغاء القانون رقم ١١ ـ ٨١، والى تخويل وزارة التربية وحدها دون سواها صلاحية تحديد تعرفات للاقساط المدرسية في جميع المدارس الخاصة ... بداعي ان لجان اولياء التلاميذ قد عجزت منذ سنة ١٩٨١ وحتى اليوم عن ممارسة دورها في تحديد زيادة الاقساط، وانها بقيت مجرد شهود زور امام انفراد ادارات المدارس في تحديد الزيادات ... فهذا نصه:

المادة الاولى: يحق لوزارة التربية الوطنية تحديد الاقساط في كل المدارس الخاصة، سواء بواسطة اجهزتها الخاصة، او بواسطة تلزيم هذه المهمة لاحدى مؤسسات ضبط الحسابات الموثوق بها:

المادة الثانية: تحول المبالغ المالية المطلوبة تحقيقا للمادة الاولى من هذا القانون، من احتياطي الموازنة الى موازنة وزارة التربية السنوية.

المادة الثالثة: تطبق عقوبات رادعة تحدد بمرسوم يصدر فيما بعد، بحق كل مدرسة تمتنع عن توفير جميع المستندات المتعلقة بنفقاتها الى وزارة التربية او الى المؤسسة المعتمدة لديها لتحليل هذه النفقات وتحديد الاقساط المدرسية.

المادة الرابعة. تطبق عقوبة الاقفال المؤقت وفي حال التكرار الاقفال النهائي، بحق كل مدرسة تخالف تطبيق الاقساط التي تحددها وزارة التربية.

تجمع موظفي المصارف يدعو للاضراب في ٨ تشرين
واتحاد الموظفين يعارض الاضراب ويرد على التجمع

يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين اجتماع بين رئيس «تجمع موظفي المصارف» السيد صباح هاني وبين بعض قادة النقابات العمالية في المنطقة الغربية في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال، بحضور رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر. وذلك لمحاولة تحديد موقف النقابات العمالية من دعوة «تجمع موظفي المصارف» الى اضراب عام لموظفي مصارف لبنان يوم الاربعاء ٨ تشرين الاول المقبل.

وقد تقرر عقد هذا الاجتماع في مركز الاتحاد الوطني للنقابات بالذات وليس في مركز الاتحاد العمالي العام مثلا، لان رئيس الاتحاد العام السيد انطوان بشاره لا يؤيد الدعوة للاضراب في المصارف يوم ٨ الشهر المقبل. وذلك لكون اتحاد نقابات موظفي المصارف يقف علناً ضد هذه الدعوة. وبالتالي لان هذا الاضراب هو بدعوة من الجناح المعارض لقيادة اتحاد نقابات المصارف. لا بل انه عملياً موجه شخصياً ضد هذه القيادة التي على راسها السيدان فارس داغر وحبيب زيدان.

هاني يوضح اسباب الدعوة للاضراب

رئيس تجمع موظفي المصارف السيد صباح هاني. قال ان شعار الاضراب المقترح تنفيذه في الثامن من تشرين الاول المقبل، هو حث وزارة العمل على رفض تصديق العقد الجماعي الجديد الذي وقع بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف. واعادة مشروع العقد هذا الى الجمعية والاتحاد لتعديله.

وقال السيد هاني انه لا يجوز قانونياً لوزارة العمل ان تصدق اي عقد جماعي. الا اذا كان موافقا عليه خطياً ومسبقاً من ثلثي ابناء المهنة على الاقل. وذلك لان المادة الرابعة من قانون العقود الجماعية في لبنان الصادر في ٢ ايلول ١٩٦٤. تنص على ما يلي:

«يشترط تحت طائلة الابطال ان يكون عقد العمل الجماعي خطياً. وان يكون مرفقاً بمحضر جلسة يتضمن الموافقة عليه باغلبية ثلثي اعضاء الجمعية العمومية للنقابات او الهيئات المهنية التي هي طرف فيه».

بينما مشروع عقد العمل الجماعي الجديد في القطاع المصرفي لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ الذي وقع بالاحرف الاولى بين مجلس ادارة جمعية المصارف وبين مجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف، لم تصدق عليه الجمعية العمومية للمصارف ولا صدقت عليه الجمعية العمومية للموظفين. وهذا امر يحصل لاول مرة في لبنان منذ سنة ١٩٦٤.

واضاف السيد هاني ان الموظفين المعارضين للقيادة الحالية لاتحاد موظفي المصارف لا يمكنهم السكوت على هذه الهفوة الادارية والقانونية الكبيرة والاولى من نوعها. لان مشروع العقد الجماعي الجديد الذي توصلت اليه الجمعية مع الاتحاد لا يحقق مكاسب ذات اهمية للموظفين. ويهم المعارضة المصرفية تعديل هذا العقد لادخال التعديلات الاساسية التالية عليه

اولا اعطاء الموظفين القدامى في المصارف تعويض اقدمية. لكون رواتبهم لم تعد تتناسب مع رواتب الموظفين الجدد. نظراً للقفزات السريعة بغلاء المعيشة وبزيادة الاجور التي حصلت في السنوات الاخيرة. علما ان مشروع العقد الجديد لا يعطي القدامى اي تعويض اقدمية.

ثانيا استحداث لجنة مشتركة من الجمعية والاتحاد للنظر بكل حادث صرف تعسفي في صفوف موظفي المصارف. لمنع المصارف من صرف موظفيها تحت ستار الازمة الاقتصادية في البلاد. علماً ان مشروع العقد الجماعي الجديد لا يضع اي قيد على الصرف من العمل في القطاع المصرفي وصرف موظفي المصارف يخضع لاحكام المادة ٥٠ من قانون العمل مثلهم مثل سائر موظفي وعمال لبنان تماما.

ثالثا تعديل نظام قروض الاسكان الملحق بالعقد الجماعي. والذي يحدد شروط اعطاء القروض من المصارف الى موظفيها لاجل شراء شقق سكنية او لاجل بناء منازل سكنية. لان النظام الذي تم الاتفاق عليه بين الجمعية والاتحاد لا يتيح اعطاء قروض اسكانية تذكر الى الموظفين. وهو مجرد مظهر فولكلوري فقط. فهو مثلا حدد الحد الاعلى للقرض الى كل موظف بـ ٤٠٠ الف ليرة. في حين ان مثل هذا المبلغ لم يعد يوازي ربع ثمن شقة سكنية متواضعة في بيروت والمدن الكبرى. ثم انه فرض شروطا قاسية وتعجيزية على الموظف الراغب بالحصول على قرض اسكاني. لدرجة ان معظم الموظفين والموظفات لا تتوفر فيهم الشروط المفروضة للاقتراض.

زيدان يعارض الاضراب ويرد على المعارضة

اما امين عام اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد حبيب زيدان. فقد اكد بان مجلس الاتحاد بكامل اعضائه يعارض الدعوة الى الاضراب يوم ٨ تشرين الاول المقبل. وقال زيدان ان الاكثرية الساحقة من الموظفين تؤيد العقد الجماعي الجديد لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧. على اساس انه ليس بالامكان افضل مما كان في ظل الظروف الراهنة

ونفى السيد زيدان ان تكون الدعوة الى الاضراب قد اخذت شكلا سياسيا. واكد ان الاحزاب السياسية الفاعلة على الارض في المنطقة الغربية لم ولن تتدخل لدعم هذا الاضراب وقال ان يوم الثامن من تشرين الاول سيحدد كم هو عدد الموظفين المعارضين للعقد الجماعي الجديد. وسيحدد كم هو حجم المعارضين لقيادة الاتحاد اي ان معظم موظفي المصارف. حسب رايه. لن ينفذوا الدعوة للاضراب في الثامن من الشهر المقبل

ورد السيد حبيب زيدان (الذي يمثل الفريق الاسلامي في صفوف موظفي المصارف والذي يحظى بتأييد بعض الاحزاب اليسارية المعتدلة)، على ادعاءات ومطالب تجمع موظفي المصارف الذي يمثل معارضي المجلس الحالي لاتحاد موظفي المصارف. فقال زيدان:

● صحيح ان المادة ٤ من قانون العقود الجماعية توجب موافقة ثلثي مجموع اعضاء نقابات المصارف على كل عقد عمل جماعي جديد. لكن الظروف الامنية الراهنة تحول دون عقد جمعية عمومية للمصارف وتحول ايضا دون توقيع عرائض خطية من موظفي المصارف كما كان يحصل دوماً في الماضي.

ووزارة العمل صدقت العقد الجماعي الجديد منذ عدة اشهر. وذلك من خلال عدم ردها العقد الى الجمعية والاتحاد خلال مهلة شهر واحد من تاريخ تسجيله لدى الوزارة.

ولم يعد هناك اي مجال لطلب تعديل هذا العقد. اذ المادة ٦ من قانون العقود الجماعية تنص على الاتي: «لا يكون عقد عمل جماعي ملزماً الا بعد نشره في الجريدة الرسمية من قبل وزارة العمل، او بعد انقضاء شهر من تاريخ تسجيله لديها».

● لقد فضل اتحاد نقابات الموظفين ابرام هذا العقد دون عرضه بموجب عرائض خطية على الموظفين للتصويت عليه. لانه لو طال الجدل حول مشروع العقد لكانت معظم المصارف ضغطت على جمعية المصارف لرفض توقيع عقد جماعي جديد. ولكان استمر تطبيق العقد السابق لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥. مما كان سيؤدي في هذه الحالة الى حرمان موظفي المصارف من المكاسب الهامة الجديدة التي يمنحها العقد الجديد لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

حتى ان هناك مصارف كانت ستحاول وقف تنفيذ العقد الجماعي من اساسه بداعي ان العقد السابق انتهى مفعوله في اخر سنة ١٩٨٥ ولم يجدد.

● مجلس اتحاد الموظفين هو الذي طرح مطلب تعويض الاقدمية للموظفين. وطالب بزيادة اجور قدرها واحد بالمئة عن كل سنة خدمة من السنوات العشر الاولى. وبزيادة قدرها ٢ بالمئة عن كل سنة خدمة من السنوات التي فوق العشر سنوات. بمعنى انه طلب زيادة اجور قدرها ٣٠ بالمئة لمن قضى عليه ٢٠ سنة في الخدمة. ومطلب زيادة الاقدمية لا علاقة له بالزيادة الاوتوماتيكية البالغة ٥ بالمئة سنوياً التي تعطي منذ القدم لجميع موظفي المصارف.

لكن جمعية المصارف رفضت هذا المطلب رفضاً باتاً في الظروف الراهنة، بداعي ان هناك بعض المصارف تعاني ضائقة ولا تتحمل دفع مثل هذه الزيادة. ووصلت الجمعية الى حد رفض تعديل العقد الجماعي المعمول به لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥: وبالتالي رفض اعطاء اية مكاسب جديدة للموظفين. اذا تمسك الاتحاد بمطلب زيادة الاقدمية

وتقديراً للظروف الراهنة فقد تراجع الاتحاد عن هذا المطلب مؤقتاً، على ان يسعى لتحقيقه لدى مفاوضات وضع العقد الجديد لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ التي ستجري حكماً في صيف ١٩٨٧.

● طلب المعارضة استحداث لجنة مشتركة من الجمعية والاتحاد للنظر في كل حادث صرف من المصارف لا لزوم له. اذ بالواقع لم يصرف اي موظف من اي مصرف غصباً عنه. بل ان كل الموظفين الذين صرفوا انما صرفوا من مصارف جرى دمجها بمصارف اخرى او جرى تصفيتها نهائياً.

وكل موظف صرف انما اقيم من تلقاء نفسه وبكامل اختياره على تقديم استقالته من العمل، ولم يصرف اي موظف غصباً عنه.

وكل مستقيل قبض ترضية مالية اضافية كبيرة جداً اضافة الى تعويض الصرف الذي توجبه القوانين اللبنانية. ووصلت هذه الترضية (البخشيش) الى ما يوازي راتب ٦٥ شهراً لكل موظف. حتى ان كثيرين من الموظفين تسابقوا للاستقالة من العمل ويتسابقون للاستقالة من العمل، طمعاً بالحصول على مثل هذه الترضية المالية الكبيرة.

وكل عمليات الصرف التي تمت بموافقة الموظفين المصروفين انما تمت بالاتفاق المسبق مع اتحاد نقابات الموظفين. والاتحاد هو الذي تولى المفاوضة مع ادارات المصارف بشأن تحديد الترضيات المالية للمصروفين.

● مجلس الاتحاد يعترف ان نظام القروض الاسكانية الملحق بالعقد الجماعي ليس النظام الافضل والامثل الذي يطمح اليه موظفو المصارف. ويعترف الاتحاد بأن تدني قيمة الليرة اللبنانية خلال الاشهر الماضية قد قلل كثيراً من اهمية نظام القروض الاسكانية.

اذ هذا النظام حدد الحد الاعلى لقيمة القرض الاسكاني بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة، ومثل هذا المبلغ لم يعد الان كافياً لشراء شقة او لبناء منزل في المدن وضواحيها.

كما ان هبوط نسبة الودائع المصرفية المودعة بالليرة اللبنانية في مصارف لبنان وارتفاع نسبة الودائع المصرفية المودعة بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان، قد قلل من قيمة الاموال التي ستخصصها المصارف لاجل اقراض موظفيها. اذ نظام القروض يفرض على كل مصرف تخصيص ما يوازي واحداً بالمئة من مجموع ودائعه بالعملة اللبنانية لاجل اعطاء قروض سكنية الى موظفيه.

لكن مجرد التوصل الى وضع نظام للقروض الاسكانية الى موظفي المصارف يعتبر مكسباً مهماً. مهما كان هذا النظام سيئاً. اذ جمعية المصارف بقيت على مدى السنوات الماضية تعارض مبدأ وضع نظام خاص للقروض الاسكانية الى موظفي المصارف.

والاتحاد سيسعى لدى تعديل العقد الجماعي في الصيف القادم لتعديل نظام القروض الاسكانية ايضاً. بما يؤمن اعطاء تسهيلات جديدة في منح القروض الاسكانية الى الموظفين.

واذا كانت اوضاع البلاد الامنية والسياسية قد تحسنت في الصيف القادم، سيسهل تعديل نظام القروض الاسكانية خصوصاً لناحية زيادة قيمة القرض. كما ستزداد الودائع المودعة بالليرة اللبنانية. فتزداد تبعاً لذلك قيمة الاموال المخصصة للقروض والتي هي واحد بالمئة من مجموع الودائع بالللبناني.

الاتحاد العمالي يتجه لترك الحرية للعاملين قبل سنة ١٩٨٧ ليختاروا بين تعويض الصرف والتقاعد

تدور مشاورات بين قادة الاتحاد العمالي العام لاجل تحديد موقف علني واحد موحد للاتحاد العمالي. من مشروع قانون تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام لضمان الشيخوخة والعجز. وخصوصاً لناحية الزامية الانتساب الى نظام ضمان الشيخوخة والعجز.

وسيصدر قريباً بيان علني لقيادة الاتحاد العمالي العام حول هذا الموضوع. حيث من المتوقع ان يطالب الاتحاد العام بما يلي

اولا منح الموظفين والعمال العاملين قبل تاريخ بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة. معاشاً تقاعدياً اضافيا يزيد عن المعاش التقاعدي المحرر للذين سيبداون العمل بعد تاريخ تطبيق نظام ضمان الشيخوخة. وذلك لاجل اغراء العاملين قبل تطبيق النظام الجديد على الانتساب اختيارياً الى هذا النظام

ومثال ذلك. اذا كان المعاش التقاعدي الشهري للذين سيبداون العمل بعد تاريخ تطبيق ضمان الشيخوخة سيحدد وفق القاعدة الحسابية التالية الاجر الشهري الاخير في العمل × عدد سنوات العمل × ٢ ÷ ١٠٠

فان المعاش التقاعدي الشهري للذين بدأوا العمل قبل بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة قد يمكن ان يحدد وفق القاعدة التالية. الاجر الشهري الاخير في العمل × عدد سنوات العمل × ٢،٥ ÷ ١٠٠

ثانيا ترك حرية الخيار للذين هم في العمل قبل بدء تطبيق نظام ضمان الشيخوخة (سواء الذين بداوا العمل قبل ايار ١٩٦٥. او الذين بدأوا العمل بعد ايار ١٩٦٥). ليختاروا بين البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة وبين الانتساب الى نظام ضمان الشيخوخة (نظام المعاش التقاعدي).

وذلك على نمط ما كان حصل في سنة ١٩٦٥ لدى بدء تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي اذ ترك وقتها الخيار التام للعاملين قبل اول ايار ١٩٦٥. ليختاروا بين الانتساب الى نظاد تعويض نهاية الخدمة بالضمان وبين البقاء في نظام تعويض الصرف (ابقاء تعويض صرفهم لدى اصحاب عملهم).

واذا اتخذ الاتحاد العمالي العام مثل هذا الموقف المبدئي. قد تتعثر مفاوضات صياغة مشروع قانون ضمان الشيخوخة. اذ جمعيات اصحاب العمل تتمسك بالزامية انتساب العمال العاملين بعد تاريخ اول ايار ١٩٦٥ الى نظام ضمان الشيخوخة. وذلك للتخلص من تضخم «حسابات التسوية» المترتبة للضمان على اصحاب العمل.

توصيات الطلاب الثانويين في زحلة

دعت الهيئة التأسيسية لرابطة ثانويي زحلة الى مؤتمر في دار مطرانية سيدة النجاة بعنوان «الشباب اللبناني من التشرذم والضياع الى الوحدة والالتزام».

افتتح المؤتمر المطران اندره حداد مرحباً بالشباب، وداعياً الى الاستمرار في مسيرتهم لانهم امل المجتمع والوطن. مشدداً على دور الشباب وعلى اهمية المواضيع التي اختاروا معالجتها لانها تعبر عن الحاجة الملحة للشباب في هذه المرحلة. بعد ذلك بدأت الندوات ولكنها حلقات دراسية

تحدث في الموضوع الثاني الطالب ميشال رياشي عن التشرذم على المستوى الوطني وعن الاسباب التي ادت اليه ونقولا معكرون عن الانتقال من التشرذم الى الوحدة عبر الاسلوب الديمقراطي، ولبس القمعي وصدرت عن الحلقات الطالبية التوصيات الآتية توحيد النظرة الى المشاكل الطالبية: وتوحيد المناهج وعلمنة النظام اللبناني وتحقيق نظام العدالة والمساواة.

وفي الموضوع الثالث تحدث جهاد كفوري حول «من الضياع الى الالتزام» وصدرت التوصيات الآتية اعداد برامج توعية اذاعية ومسرحية ومساعدة الطالب على بناء شخصيته ورعاية اخلاق الشباب ومراقبة اشرطة الفيديو ودور السينما وتعزيز التربية

الذكرى الـ ٢٥٠ لانعقاد المجمع اللبناني
بدء الاحتفالات في قنوبين والديمان
ابي صابر: كنيستنا اليوم نحو مجمع جديد


■ المطران ابي صابر خلال القداس في كنيسة وادي قنوبين ■


■ ... ويلقي عظته في كنيسة سيدة الديمان ■

افتتحت صباح امس الاحتفالات التي تقام برعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مناسبة الذكرى ٢٥٠ لانعقاد المجمع اللبناني الماروني في اللويزة عام ١٧٣٦، فانطلقت المسيرات السابعة والنصف صباحا من امام الصرح البطريركي الصيفي في الديمان بانشاد تراتيل بالسريانية في اتجاه الوادي المقدس في قنوبين حيث المقر القديم للبطريركية الذي يضم رفات البطاركة: يعقوب الحدثي، بطرس الحدثي، شمعون الحدثي، موسى سعادة، مخايل الرزي، سركيس الرزي، يسوف الرزي، يوحنا مخلوف، جرجس عميرة، يوحنا ظفراوي، طانيوس الدويهي، جبرايل البلوزاني، يوسف الديان، يوحنا الحلو، يوسف حبيش، ويوسف الخازن.

وكانت المسيرة التقت بمسيرات اخرى امام دير مار ليشع تقدمها ممثل البطريرك صفير النائب البطريركي على منطقتي الجبة ودير الاحمر المطران جورج ابي صابر في حضور النائب البطريركي العام على منطقة البترون المطران اميل سعادة وامين سر البطريركية المونسنيور اميل شاهين وممثلين عن الاكليركية المارونية والرهبانية المارونية اللبنانية والرهبانية المريمية اللبنانية والرهبانية الانطونية والرهبان والراهبات والاخوية وابناء المناطق.

كلمة المطران ابي صابر

وعن وصول المسيرات الى دير قنوبين اقيم احتفال طقسي قرأ خلاله المطران اميل سعادة الانجيل ثم كلمة للمطران ابي صابر تحدث فيها عن دور الموارنة في التاريخ قال:

نحن في اقدس مكان من امكنة معتقداتنا المارونية، نحن في قنوبين المباركة، جئنا بمسيرة صلاتية نفتتح فيها احتفالات انعقاد المجمع اللبناني الذي مر عليه ٢٥٠ عاما. واننا جئنا الى هنا لنتامل ونصلي ونعتبر. جئنا نتامل كيف عاش اباؤنا البطاركة والاساقفة والرهبان والنساك في هذا الوادي المقدس الذي فيه تمت وحدة تاريخنا. وفي هذه الوحدة انطلقت البطريركية المارونية في وطننا لبنان، جئنا نتامل كيف عاشوا عيشة الفقر والتقشف والنسك. وبفضل عيشهم ونسكهم هكذا بقي لبنان وبقيت الكنيسة المارونية التي هي في هذا الشرق منارة تشع انوارها الى البعيد البعيد.

وهنا في هذا الوادي وفي هذا المكان بالذات تحددت معالم الروحانية المارونية التي هي في الاساس روحانية قدسية ربانية. هنا انعقد اكثر من سبعة مجامع سابقة ولاحقة، خصوصا المجمع اللبناني الكبير الذي التام علم ١٧٣٦. هنا يوجد تراث ولا اجمل من تراثاتنا الرهبانية الكنسية، لذلك نحن نقيم على ارض مقدسة ونصلي ونرفع الشكر الى الله تعالى طالبين منه ان يعطينا من روح ابائنا واجدادنا الميامين والذين عاشوا هنا ويرقدون كما اراد الله لهم، واننا نطلب من سيدة قنوبين التي هي سيدة الموارنة ان ترعى بعنايتها ومحبتها احتفالاتنا ومسيراتنا في هذا المجمع الكبير الذي كان بداية انطلاقة في حياتنا الكنسية واللبنانية، ان كنيستنا اليوم برئاسة غبطة البطريرك صفير تستعد لانطلاقة جديدة وربما نحو مجمع لبناني جديد يقوم كنيستنا اليوم برئاسة غبطة البطريرك صفير تستعد لانطلاقة جديدة وربما نحو مجمع لبناني جديدة يقوم بدوره في هذا الشرق على مثال المجامع السابقة، طالبين ان تبارك امنا العذراء مريم سيدة قنوبين الجميع وان تدفعنا الى ان نعيش بروح ايمان اجدادنا ونسير بخطاهم وعلى دربهم، وهذا قدرنا نحن الموارنة في هذا الشرق وهذه البقعة العزيزة من شمالنا اللبناني.

سعادة

ثم زار المطران ابي صابر والمطران سعادة والحضور اضرحة البطاركة الراحلين حيث تليت الصلاة. والقى المطران سعادة كلمة تحدث فيها عن تاريخ الكنيسة المارونية وقال: ان دورنا ان نبقى في هذا الشرق اشعاعا على جبينه ونكرس في كل يوم مسيرة القديس مارون من راس جبال قورش الى اعمق وادي القديسين في قنوبين. ونحن نجدد هذه المسيرة والانطلاقة لنكون رسل السلام في اعادة لبنان على ما كان عليه من محبة وسلام وانفتاح على محيطه العربي وعلى العالم الغربي يعطي للعالم الحضارة في سبيل الرسالة الانسانية الخالدة.

في الديمان

وعند الساعة الحادية عشرة ترأس المطران ابي صابر في كنيسة الديمان قداسا الهيا بالمناسبة عاونه الاباء نبيل عنداري، مارون صدقه، قيصر الاسطا، واميل خيرالله. والمونسنيور اميل شاهين.

وحضر القداس عدد من ابناء المنطقة والرهبان وامر فصيلة قضاء بشري الملازم اول جورج بسكنتاوي وعدد من فاعليات المنطقة.

عظة ثانية

بعد تلاوة الانجيل القى المطران ابي صابر كلمة تحدث فيها عن مناسبة الاحتفالات والمسيرة.

فقال: ان مسيرتنا المجمعية الى قنوبين، هذا الصباح، كانت للصلاة والخشوع لدى تراث الاباء والاجداد. وبهذه المسيرة افتتحنا سلسلة الاحتفالات بالذكرى المئتين والخمسين للمجمع اللبناني وبرعاية غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى. بعدها صعدنا الى هذا المقر البطريركي القائم على شفا الوادي المقدس. ولعملنا هذا مدلول كبير ومغزى عميق: بعد ان هبطنا الى الاعماق حيث تتشابك الجذور، صعدنا الى القمة حيث ينبلج النور ويمتد النظر الى البعيد من الافاق. وهكذا اختصر بمسيرتنا القصيرة هذه المسيرة الطويلة الشاقة التي سارها عبر مئات السنين اباء لنا واجداد.

في قنوبين يرقد اكثر من عشرين بطريركا في حمى سيدة الموارنة وبجوار القديسة مارينا، هذه النجمة الساطعة في فلك الحياة النسكية المارونية. على كرسي قنوبين تعاقب عشرون بطريركا على مدى اربعة قرون اسهم كل منهم بقدر جليل او قليل في بلورة الهوية المارونية وفي تالق وجدان شعبنا الابي، فكانوا افرادا وجماعة التعبير الصادق والتجسيد الكامل لالف سنة من التاريخ المديد.

في اعماق قنوبين تحددت معالم الاصالة المارونية وروحانيتها المميزة وتالق وعينا التاريخي الذي له وحده ان يعلل احداث تاريخه ويفسرها ولا سيما في زمن الازمات الحادة والنكبات المرة.

في قنوبين ايقن الموارنة من ضرورة الاعتماد على النفس بعد الله. وعلى حافة الوادي المقدس تمت وحدة شعبنا حول بطريركنا وبرزت صورته بوضوح عبر احداث تدور كلها حول ارتباطهم بوطنهم لبنان.

هنا تمحور التاريخ الماروني حول الايمان بالله وبلبنان. وايماننا هذا ما كان يوما مجموعة عقائد بل قرار مركز ارتبط به شعب برباط الفاعلية التاريخية فاكتسب مع الزمن ثباتا وصلابة مستمدين من بنية هذا الايمان الذي يقوم عليها. هذا ما امن استمراريته بالرغم من تراكم الاحداث المهددة لوجوده على مر التاريخ كما يقول احد مفكرينا. بهذا الشان كتب البطريرك العظيم اسطفان الدويهي في «تاريخ الازمنة»، يقول: «اراد عدو البشر ان يخرب البنيان الذي بناه الاباء على الصخرة الثابتة غير المتزعزعة وصار اضطراب عظيم على بيعة الله في جبل لبنان حتى انه لو لم يسندها الله بيمينه وعنايته لكانت هدمت الى الابد». (ص ٣٥٣)، وفي هذا دليل على خطورة الاحداث التي فاجأت الموارنة في تاريخهم وعلى القوة غير العادية التي يستندون اليها في مواجهة هذه الاحداث الهدامة.

وما المجمع اللبناني الذي نحتفل، هذا الاسبوع، بذكراه المائتين والخمسين الا من نتاج قنوبين حيث انعقد اكثر من سبعة عشر مجمعا رفدت كلها المجمع اللبناني الكبير.

لا معنى لهذه الذكرى المجمعية ان لم يكن القصد منها استجلاء مفاهيم تاريخنا وادراك جوهر هويتنا ومقوماتها الكنسية والتغيرات التي طرأت عليها لنرتد فنتبين الاتجاهات التي علينا ان نتخذها في سعينا الحاضر ووعينا لماضينا والاعداد لمستقبلنا. وهذا هو بالضبط، مغزى نزولنا الى اعماق قنوبين لنستلهم ونستوحي ثم تصعيدنا الى قمة الديمان لنضمم ونبني ونجدد.

جلاء المفاهيم

ان لمن اهم مقتضيات التطور والترقي في خطنا الكنسي العريق جلاء المفاهيم واستكشاف الجذور واختيار الوسائل التي تمكننا من بلوغ ما نصبو اليه واكتناه ما تعنيه هذه الذكرى المجمعية في زمننا هذا العصيب.

واذا كان هذا السعي لادراك مفاهيم تاريخنا واكتناه الثوابت التي قام عليها والروابط التي نظمت حياة كنيستنا

(البقية على الصفحة ١١)

صفير يرئس قداساً اليوم في حريصا

من المقرر ان يرئس غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين قداساً في الذكرى في كنيسة لبنان في حريصا.

قراءة تاريخية

المجمع اللبناني:
- يدعو اليه البطريرك الماروني ويرئسه.
- مكان انعقاده في الغالب في الصرح البطريركي.
- يحضره الاساقفة في الابرشيات المارونية في لبنان والخارج والرؤساء العامون للرهبانيات المارونية.
- أهداف المجمع وابحاثه تطوير المعايير المسيحية وتكييفها بما يتلازم والتطور الحضاري والانساني. على أن هذا التطوير يقتصر على «القضايا المتغيرة» في الكنيسة المارونية كالطقوس وشؤون الادارة وصلاحيات البطريرك والاساقفة. وهو ما يطلق عليه «الحق القانوني». من دون ان يطاول «القضايا الثابتة» التي هي العقائد مثل الثالوث والمسائل الايمانية. وفي ابحاثه ايضا درس القضايا الاجتماعية في الكنيسة المارونية والعلاقات مع الطوائف المسيحية الاخرى والاديان غير المسيحية.

المجمع اللبناني الأول رئسه البطريرك الماروني يوسف (الخامس) ضرغام الخازن (١٧٣٣ ـ ١٧٤٢) والعالم الماروني حافظ المكتبة البابوية في الفاتيكان المونسنيور يوسف شمعون السمعاني الحصروني.

التطور البارز الذي سبق انعقاد المجمع على صعيد الكنيسة المارونية هو انتهاء الرهبان اللبنانيين (الرهبانية اللبنانية المارونية) من تنظيم حياتهم في قوانين صادق عليها البطاركة الموارنة. فعمدوا الى التماس لدى الكرسي الرسولي لتثبيتها. ورفع أباء الرهبانية عريضتين في هذا الشأن، ١٥ أيلول ١٧٢٦، الى البابا بندكتوس الثالث عشر والى المجمع المقدس. وفي روما راجع المونسنيور السمعاني (الأب آنذاك) القوانين التي أرفقت بالعريضتين وسجل ملاحظات. وبعدما أيدها ارتأى ان تلحق بها الفرائض الخاصة بادارة الرهبانية.

وبعد خمس سنوات انجز ترتيب القوانين الرهبانية مع الرسوم والفرائض في صيغتها النهائية التي أعدها المونسنيور السمعاني والرئيس العام للرهبانية الاب ميخائيل اسكندر الاهدني (١٧٢٣ ـ ١٧٣٥) في روما. الى أن أصدر البابا اكليمنضوس الثاني عشر، ٣١ آذار ١٧٣٢، براءة رسولية ثبت فيها القوانين والرسوم.

١٧ كانون الأول ١٧٣٥ أوفد الكرسي الرسولي المونسنيور السمعاني الى لبنان بناء على طلب البطريرك الخازن والاساقفة الموارنة، لعقد «مجمع اقليمي» يهدف الى ترتيب اوضاع الكنيسة وتطويرها.

في دير قنوبين، الصرح البطريركي، اجتمع البطريرك الخازن والمونسنيور السمعاني واتفقا على افتتاح المجمع الأول، ١٥ آب ١٧٣٦ في دير مار سركيس في ريفون لكن ظروفا حالت دون انعقاده، فأرجىء الى ١٤ أيلول وافتتحت جلساته في الدير ذاته. الجلسة الثانية شهدت خلافا بين البطريرك والاساقفة على بعض التنظيمات، ادى الى بلبلة واثارة ضجة من جراء حدة الخلاف وتدخل حكام البلاد، اقارب البطريرك، ضد الاساقفة معارضي البطريرك. فكان ان غادر القاصد الرسولي المونسنيور السمعاني ريفون الى دير سيدة اللويزة مقر الرهبانية اللبنانية المارونية واضطر البطريرك الى المجيء الى هذا الدير لمتابعة اعمال المجمع وانهائه بعد ثلاثة ايام على بدء انعقاده في دير ريفون. وبذلك يكون المجمع اللبناني الاول تجول مكان انعقاده على اكثر من مكان: البطريرك الخازن كان يريد ان يتعقد في دير ريفون في كسروان التي يتولاها مشايخ مسيحيون وفيه لبس الاسكيم الرهباني ورقي الى الدرجة الاسقفية فالى البطريركية.

والمونسنيور السمعاني ارتأى انه من غير الممكن انعقاد المجمع في دير قنوبين حيث الكرسي البطريركي والمكان الذي يفترض فيه ان يلتئم المجمع، لتعذر حضور كثيرين اليه وهو الواقع في منطقة يحكمها مشايخ مسلمون. لذلك قر الرأي اولا على دير ريفون، ولما حالت دونه الخلافات في بداية اعماله، اختير دير سيدة اللويزة لملاءمته في المكان والمساحة والخدمات المتوفرة وحال الكنيسة والرهبان والنفقات. ومنه خرجت قرارات كانت مثابة دستور الكنيسة المارونية في عصر النهضة.

المحايري في احتفال الضنية:
حربنا مع جماعات نريد لها الحياة وتريد لنا الموت


■ المحايري يلقي كلمته ■

الضنية ـ «الانوار»:

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا تكريميا في ثانوية سير الضنية الرسمية، قبل ظهر امس لضحايا الحزب الذين سقطوا في احداث الضنية قبل ثلاثة اشهر، وهم: علي محمد قاسم هرموش، ومحمد علي كريم، وجمال احمد الكردي، وغازي احمد الرفاعي.

وحضر المهرجان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري، وعضوا المجلس الاعلى للحزب حبيب كيروز، وزهير حكم، والمنفذون العامون محمود حسن، جورج ديب، وحسن عز الدين، وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نمر حيدر، ومسؤول المنظمة في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن، ومسؤول التنظيم القومي الناصري سمير شركس، واحمد سحمراني عن الاتحاد الاشتراكي العربي، وضباط في قوات الردع السورية، ومسؤولون في المقاومة الفلسطينية ووجهاء منطقة الضنية ومخاتير ورؤساء بلديات.

بدأ المهرجان بكلمة من عريف الاحتفال مصطفى العلي حول المناسبة مرحبا بالحضور.

والقى نمر حيدر، كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي فاشاد فيها بدور الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية على طريق بناء لبنان الجديد واعتبر الحوار تمثيلية لكسب الوقت، بانتظار نتائج المراهنات على متغيرات اقليمية ومحلية وقال: ان هذا الحوار اصبح حوار الطرشان، خاصة بعد التصريحات التي اطلقها الرئيس كميل شمعون معلنا رفضه لالغاء الطائفية السياسية واقامة علاقات مميزة مع سوريا.

واكد انه لن يكون لاي حوار نتائج مجدية ما لم تتغير المعادلات السياسية والعسكرية القائمة الان من خلال اخراج اصحاب الخيار الاسرائيلي من دائرة هذه المعادلات.

وادان حيدر التعديات على قوات الطوارىء الدولية وقال: تقوم بها قوى ظلامية معروفة تسعى لتعطيل مهمة هذه القوات في الانتشار حتى الحدود الدولية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

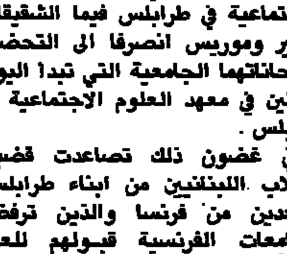
والقى محمد قاسم هرموش كلمة آل الضحايا فقال: اننا نكرمكم ونكرم معكم كل الشرفاء الذين ضحوا بانفسهم من اجل سعادة المواطن ومن اجل اعادة الوحدة الى وطننا الحبيب لبنان، نكرمكم اليوم جميعا ونقول لكم الى جنة الخلد باذن الله. ونعاهدكم على ان نسير على خطاكم حتى نحرر هذا الوطن من الظالمين، وحتى نحرر هذا المواطن من القيود التي فرضت عليه من قبل العملاء والمتاجرين.

والقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري كلمة قال فيها: ما يدور على ارض لبنان منذ اثنتي عشرةسنة انما يدور بين تعاليم ومفاهيم يهودية، مهما تزينت بشعارات اخرى هي مفاهيم وتعاليم يهودية تبشر وتعمل على ايجاد المجتمعات المنغلقة والمتعادية، المجتمعات التي تتفكك من الداخل لانها تتصادم وتفرط بمصلحتها الواحدة وتمزقها الى عدد من الطوائف والمذاهب. هذا الذي يدور في لبنان هو وجه من وجوه انتفاضة شعبنا في وجه هذه التعاليم اليهودية العنصرية المنغلقة التي تريد ان تصنعنا على منوالها ومثالها.

وقال: لقد صادف احتفالنا تاريخ ٢١ ايلول اي انقضاء عام على معركة شعبنا ضد من اختطفوا طرابلس ليجعلوها رهينة لمشروع مذهبي طائفي، في هذه الذكرى نطل على ما تم انجازه في طرابلس او في الضنية. فنسال ابناء طرابلس هل ذهبت دماء شهدائنا هدرا وعبثا؟ ما تنعم به طرابلس اليوم من حرية وديمقراطية من كرامة لجميع ابنائها التوحيديين وغير التوحيديين في ظل هذا الانتصار الوطني الذي تحقق بدماء شهدائنا، هذا الذي تنعم به طرابلس يؤكد معنى الرسالة التي في سبيلها ماتت ابطالنا في ساحات طرابلس. والضنية اليوم بعد ثلاثة اشهر من عملية الغدر التي توجهت اول ما توجهت الى رفيقنا البعثي دربلس لتلحق به الاربعة. الضنية اليوم تجني ثمار هذا الدم الذي سفح لنصرة كرامة الانسان في هذه المنطقة. فها هي تعود الى انتعاشها الاقتصادي والنفسي والى وحدتها الشعبية.

اضاف: هذه الحرب الداخلية التي فرضت علينا والتي نخوضها بدمائنا وعطاءاتنا نعرف وندرك انها اشد الحروب مرارة في النفس، انها حرب بيننا وبين جماعات نريد لها الحياة وتريد لنا الموت، نريد لها العز وتريد لنا الذل، ولن ينتصر في امتنا الا الحياة والعز. ندعوهم الى العودة مواطنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

مشترطا ضمانة من بري وجنبلاط
اميل عبد الله: مستعدون للمثول امام القضاء الفرنسي



القبيات ـ من كمال حيدر:

اعرب المهندس اميل عبدالله عن استعداده للمثول مع اشقائه الثلاثة جوزف وموريس وروبير امام القضاء الفرنسي لاثبات براءتهم من التهمةالتي وجهتها السلطات الفرنسية اليهم بالاشتراك في اعمال ارهابية وقعت على الاراضي الفرنسية اثناء وجودهم في بلدتهم القبيات بعكار.

واشار اميل وهو احد اشقاء جورج ابراهيم عبدالله المسجون في فرنسا الى استعداده للانتقال الى فرنسا بواسطة بارجة او طائرة فرنسية او باي وسيلة اخرى شرط تامين الحماية له ولاشقائه من قبل السلطات اللبنانية او اي جهة دولية، واتاحة المجال لهم لمحاكمة عادلة امام لجنة تحقيق.

وكان اميل يتحدث امس في ندوة صحافية في منزله بالقبيات بحضور اشقائه الثلاثة وقد رد على الاسئلة الصحافية على الشكل الاتي:

● بعد اتهامك مع اشقائك بعمليات تفجير في باريس طالبت بلجنة تحقيق لاثبات براءتك، فما هو المطلوب؟

□ انا على استعداد للمثول مع اشقائي امام اي لجنة تحقيق لبنانية او فرنسية لاثبات عدم اشتراكنا في عمليات التفجير التي حصلت في باريس.

● هل تذهبون الى باريس اذا طلب منكم ذلك؟

□ نعم نذهب الى اي مكان في العالم لاثبات براءتنا اذا تامنت الضمانات الضرورية لذلك.

● ما هي الضمانات التي تطالبون بها؟

□ نطالب بان تكون لجنة التحقيق باشراف وزارة العدل اللبنانية ووزير العدل نبيه بري وكذلك نطالب باشتراك الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بهذه التحقيقات. وهذه هي الضمانات السياسية.

● هل تطالبون بضمانات مثل انتقالكم الى فرنسا بواسطة بارجة حربية او نفاثة فرنسية؟

□ نحن على استعداد كما قلت للذهاب باي وسيلة كانت، طائرة او بارجة او اي شيء شرط ان تكون الضمانة هي من قبل الوزيرين بري وجنبلاط لاننا اصحاب حق وصاحب الحق لا يخاف شيئا والبريء يذهب الى اي مكان في العالم ليثبت براءته.

من جهة ثانية عاد الاشقاء الاربعة من آل عبدالله الى مزاولة اعمالهم اليومية العادية ابتداء من يوم امس، فمنهم من عاد الى عمله كاميل وهو مهندس اليكترونيك وموظف في مصلحة الهاتف في طرابلس والدكتور جوزف هو استاذ محاضر في معهد العلوم الاجتماعية في طرابلس فيما الشقيقان روبير وموريس انصرفا الى التحضير لامتحاناتهما الجامعية التي تبدأ اليوم الاثنين في معهد العلوم الاجتماعية في طرابلس.

في غضون ذلك تصاعدت قضية الطلاب اللبنانيين من ابناء طرابلس المبعدين من فرنسا والذين ترفض الجامعات الفرنسية قبولهم للعام الدراسي المقبل ٨٦ ـ ٨٧ على الرغم من ان بعضهم قد نجح في الفصل الدراسي السابق.

نبذة عن حياة ثلاثة شهداء للجيش

وزعت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذة عن حياة ثلاثة شهداء للجيش سقطوا اثناء تاديتهم مهمتهم وهم:

الجندي بشارة ريمون اللقيس
- مواليد ٦٦/٣/٢٤ ـ دده ـ الكوره.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٨٤/١/٣٠. من عداد الكتيبة ١٠١.
- حائز على تهنئة قائد اللواء عام ٨٥.
- عازب
استشهد بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٧ متاثرا بجراحه.

الجندي فادي الياس ثابت
- من مواليد ٦٤/١/١٥، دير الاحمر ـ بعلبك
- تطوع بتاريخ ٨٣/٨/١٠ من عداد الكتيبة ٩٤
- حائز على تنويه العماد قائد الجيش عام ٨٤ وتهنئة قائد اللواء
عازب
استشهد بتاريخ ٨٦/٩/٢٧ متاثرا بجراحه.

الجندي رياض كرم حدشيتي
- مواليد ٦٧/١١/١٦، حي الحارة بالهرمل.
- تطوع بتاريخ ٨٥/٩/١٥، من عداد كتيبة الشرطة العسكرية.
- عازب
- استشهد بتاريخ ٨٦/٩/٢٧ متاثرا بجراحه.

الانفجارات لاحقت الفرنسيين الى مواقع انتشارهم الجديد
اصابة جنديين قرب وادي جيلو

■ مقر وادي جيلو ■

■ مقر وادي جيلو حيث تجري عمليات تعبئة مياه للمقر ■

■ المقر الجديد للقيادة في جويا ■

الجنوب ـ من نزيه نقوزي:

اصيب جنديان فرنسيان بجراح طفيفة واسعف احدهما في مكان الحادث، حين انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من سيارة جيب كانا يستقلانها على طريق عيتيت ـ وادي جيلو، الى الشرق من صور، فيما نقل الثاني الى المستشفى الميداني في الناقورة.

وقالت مصادر دولية ان الانفجار وقع حوالى الساعة الثامنة من صباح امس اثناء توجيه دورية لوجستية فرنسية باتجاه منطقة قيادة الوحدة الفرنسية في جويا.

وحادثة امس هي الاولى التي تواجه الوحدة الفرنسية بعد ان انهت عملية انتشارها الجديد في المنطقة، كما انها اتت بعد اقل من ١٢ ساعة على زيارة الرئيس كرامي والوفد الحكومي لمقر القوات الدولية في صور ولقائه قائد الجنرال جوغلاند.

اجتماع مغلق

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والوفد المرافق قد التقيا عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال غوستاف هوغلاند في مقر الوحدة اللوجستية للقوات الدولية في مدينة صور، وعقد معه اجتماعا مغلقا ضم الوفد اللبناني برئاسة الرئيس كرامي وحضور ضباط من الجيش اللبناني وقيادي حركة «امل» برئاسة المسؤول السياسي للحركة في الجنوب داود داود، والمسؤول التنظيمي الحاج محمود فقيه وحضور هيثم جمعة ومدير علم وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد.

وقد اخرج الصحافيون من مكان الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة، وعلم انه تركز على الوسائل الآيلة الى تعزيز وجود القوات الدولية في الجنوب والتنسيق القائم بين هذه القوات ووحدة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

واوضحت المصادر ان الاجواء التي سادت اللقاء كانت مشجعة ومطمئنة للرئيس كرامي الذي ابدى كل تفاؤل.

تمركز القوات البديلة

على صعيد اخر انجزت الوحدات الفنلندية والفيدجية والغانية والنيبالية عمليات التمركز في المواقع الجديدة التي تسلمتها من الوحدة الفرنسية في مناطق العباسية، وادي جيلو، معركة، طيرديا، دردغيا، معروب، بيعال والبازورية في وقت لوحظ فيه استمرار قيام الوحدة الفرنسية باقامة التحصينات والدشم حول مقر قيادتها الجديد في بلدة جويا، كما شوهدت الوحدةالفرنسية امس وهي تقيم المتاريس والخنادق حول مقرها الثاني في وادي جيلو. وقد سيرت الوحدة الفرنسية امس دوريات مؤللة على امتداد الطريق بين وادي جيلو والمقر الجديد للوحدة في جويا.

واوضحت مصادر دولية امس ان عملية الانتشار الجديد ستمكن الفرنسيين من القيام بعملهم بجدية وقوة اكثر، وان عملية الانتشار انتهت بعد ظهر امس بعدما استغرقت حوالى الاسبوع اخلى خلالها الفرنسيون ما يزيد على ٢٣ مركزا تسلم بعضها وحدات نيبالية وفيدجية وغانية وفنلندية، فيما دمرت تحصينات بعض المقرات واخليت تماما من القوات الدولية.

حملة تمشيط

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مروحيتيناسرائيليتين قامتا بين التاسعة والعاشرة والنصف من صباح امس بعمليةتمشيط واسعة للتلال المحيطة بقرى قبريخا، مجدل سلم وتوليه في القطاع الاوسط. واوضحت المصادر ان هذه العملية قد اثارت المخاوف لدى سكان القرى الثلاث والقرى المجاورة لها مما ادى الى حركة نزوح من المنطقة باتجاه الساحل.

قصف القطاع الغربي

وكانت مدفعية العدو الاسرائيلي وميليشيات لحد قد قامت في الساعات الاولى من فجر امس بعمليات قصف مدفعي لقرى ياطر، كفرا حاريص في القطاع الغربي وجرجوع، عرب صاليم كفررمان في منطقة النبطية ـ اقليم التفاح.

ولم تفد المصادر عن وقوع اصابات خلال عمليات القصف، التي احدثت اضرارا مادية جسيمة في الممتلكات.

وكان طيران حربي اسرائيلي قد قام بالتحليق على فترات قبل ظهر امس في اجواء صيدا والخط الساحلي، واخترق جدار الصوت مرات عدة محدثا اصوات انفجارات قوية.

محور كفرفالوس

وشهد محور كفرفالوس ـ عين المير اشتباكات متقطعة ليل امس الاول واستمرت حتى ساعةمتقدمة من فجر امس، وسط هدوء حذر على المحاور في ساعات الصباح.

وذكرت المصادر الامنية ان عبوة ناسفة فجرت سلكيا عند الساعة السابعة من صباح امس على طريق مجدل بلوطة اثناء مرور دورية اسرائيلية على الطريق. ولم تعرف الخسائر. كما قصف رجال المقاومة ثكنة حولا بالصواريخ واشعلوا حرائق عدة داخل الثكنة وعمدت اسرائيل بعدها الى القيام بحملة تمشيط بالمروحيات طالت مجدل سلم، قبريخا وتولين.

سكاف قلد باسم الجميل وساماً للمطران نعمه

■ سكاف يقلد المطران نعمه وسام الارز ■

زحلة ـ من عيد الاشقر:

قام وزير الاعلام جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، بتعليق وسام الارز الوطني من رتبة ضابط على صدر المطران الجديد ابراهيم نعمه مطران حمص وحماه ويبرود، خلال مادبة تكريمية اقامتها الهيئة التعليمية في الكلية الشرقية، حضرها محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، والمطارنة اندره حداد واسبريدون خوري وجورج اسكندر، والرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت بولس عبده، ورئيس الكلية الشرقية الاب ملاتيوس حلاق، ورئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب، ورئيس جمعية تجار زحلة ورئيس لجنة الاهل في الكية الشرقية جورج حريز، وحشد كبير من الفاعليات واسرة الكلية الشرقية.

وبعد تقليد المطران نعمه وسام الارز باسم رئيس الجمهورية، توالى على الكلام عريف الحفلة جوزف معلوف، ورئيس لجنة اساتذة الشرقية الدكتور متري نبهان، ورئيس الكلية الشرقية الاب ملاتيوس حلاق، ورئيس علم الرهبانية الشويرية الارشمندريت بولس عبده، والمطران اندره حداد، والمطران الجديد ابراهيم نعمه، الذي القى كلمة جاء فيها:

«اذا كان هنك ما يستحق وساما، فالوسام يعود لا لمن خدم بل بالدرجة الاولى لمن اهل الخادم للخدمة ومكنه منها ويعود بالدرجة الثانية لمن تضافرت اياديهم وتراصت سواعدهم ليؤازروا الخادم في خدمته.

من هذا المنطق والمنطلق، ارى هذا الوسام في مكانه الانسب، لا حيث هو الأن، بل على صدر امي المفداة، الرهبانية الباسيلية الشويرية، التي انا مدين لها بكل ما انا ما عدا ضعفي، وبكل ما استطعت ان احقق في حياتي ما عدا تقصيري فهي التي قبل نيف واربعين سنة امسكت بيدي، وراحت تقود خطاي في معارج الحياة برفق الام وحنانها وحزم الاب وسداد رأيه.

وارى هذا الوسام في مكانه اللائق كذلك على صدر الكلية الشرقية مؤسسة لا فقط رئيسا لان من حقق ويحقق الخدمات التربوية ليس هذا الرئيس او ذاك في فرادة شخصه بل هي اسرة الشرقية بحلقاتها المتعاقبة على المدى الزمني، والمتماسكة في حاضر فعلها، فرؤساء الشرقية، ماضيا وحاضرا، والمساعدون الاداريون، والمعلمات والمعلمون، ومجالس الاهل واللجان والموظفون، هؤلاء جميعا ومعا هم بالوسام اولى واجدر.

لذلك فانني اذ ارفع اسمى آيات الشكر لمانح هذا الوسام الكريم الرئيس الشيخ امين الجميل، ان تتقلوه لا باسمي الشخصي وحسب، بل وايضا وعلى الاخص باسم الرهبانية الشويرية وباسم اسرة الكلية الشرقية هذه الاسرة التي تسلم ادارتها الرئيس الجديد الذي ادعو له بكل نجاح وتوفيق.

الهاشم مثل الجميل في ازاحة الستار عن تمثال مي زيادة

ازيح الستار عن تمثال للاديبة الراحلة مي زيادة في احتفال اقيم عند العاشرة قبل ظهر امس في بلدة شحتول في فتوح كسروان في الذكرى المئوية لولادتها.

حضر الاحتفال ممثل رئيس الجمهورية وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وممثل رئيس الكتائب الفنان جوزف حداد وحشد من رجال الادب والفن والتربية ورجال الفكر.

والقى الوزير الهاشم كلمة في المناسبة اشاد فيها بميزات الاديبة الراحلة وانتاجها الادبي. والقيت كلمات اخرى لرجال الفكر والادب منهم: السيد جان كميد والسيدة روز غريب والدكتور جميل جبر. واشادوا جميعا بالراحلة والانتاج الفكري والادبي الذي ابدعته.


خطوبة فريجه ـ نصوره

احتفل في عمان ـ الاردن يوم الخميس ٤ ايلول ١٩٨٦. وفي سهرة دامت حتى الصباح. وبحضور الأهل والاقارب بخطبة السيد بدري شاهين فريحه على الآنسة رولا نصوره. مبروك

وسام ـ ميشال نصر

الدكتور ميشال نصر وعقيلته رزقا مولوداً ذكراً سمياه وسام والوالدة والطفل بصحة جيدة.

قضايا

لبنان التربية في ستراسبورغ حوار دار بين جوزف طوبيا الكاتب وسوزان البعيني الشاعرة. وهنا الحوار الذي يركز على سوزان بعيني التي شاركت في دورة تربوية هناك:

ـ اسمك مقترن بمسؤوليات عديدة، كيف توفقين بينها؟

□ «الحب يصنع العجائب»! احب عملي، مهما كبر ومهما قسا، واحب من اعمل لاجلهم، فاتحمل كل اساءة واجبه كل صعوبة وبالنهاية لا بد من الوصول... ومن النجاح!

ومن ثم فقد اعتدت تحمل المسؤوليات اذ مارستها منذ صغري: في السادسة عشرة من عمري بدات تمرسي بالمهمات واختارني رؤسائي في مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس لكي اكون المسؤولة عن الطالبات في القسم الداخلي. وفي السابعة عشرة اشتركت في تاسيس نادي شبيبة مجدليا ووضع النظام الداخلي والقانون الاساسي له والقيام باعباء امانة السر. ومن ثم الرئاسة...

في العشرين مثلت اندية لبنان الشمالي وجمعياته في هيئة تنسيق الاندية التي اسسها المطران غريغوار حداد في بيروت... وتوالت المسؤوليات تباعا وجساما من امانة سر الرابطة الادبية الشمالية الى ادارة ثانوية زغرتا الرسمية الى رئاسة الوحدة التربوية السادسة واخيرا الى رئاسة المجلس التربوي الثقافي في زغرتا ـ الزاوية... وهكذا انتقلت من دور «انتيغون» الثائرة الرافضة الى دور «كريون» الذي كان عليه ذات يوم ان يشمر عن ساعديه وينزل الى معترك الحياة ليخدم الناس ويحمي القانون على السواء!...

اما كيف اوفق بين هذه المسؤوليات جميعها فذلك يعود الى ان نهاري يبدا في السادسة صباحا وينتهي عند الواحدة صباحا... واتاسف على الوقت الذي يضيع مني وانا انام... اضع برنامجا لنهاري واحاول جاهدة ان اتممه الى جانب ذلك فانني اجد الوقت الكافي للقراءة والكتابة والاهتمام بالازهار... وممارسة هوايتي المفضلة.. «الطبخ»!.. والكتابة الى من احب!..

ـ كيف نشات فكرة هذه الدورة، وما هي اهدافها؟

● الدورة تاتي في نطاق الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة الثقافة الفرنسية كل عام بالاشتراك مع المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان وخاصة مع مكتب العمل اللغوي في هذه المراكز. وقد كان لي الشرف ان اختارني المسؤولون عن المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس للاشتراك في هذه الدورة وقد يعود الفضل في ذلك الى السيدة بشرى بغدادي عدره التي لمست عندي الحماس والاخلاص في عملي فرشحت اسمي للاشتراك في هذه الدورة وكنت المديرة الثانوية الرسمية الوحيدة في لبنان الشمالي..

فالدورة اعدت من قبل المركز الدولي لدراسة اللغات في ستراسبورغ. واشترك فيها ثمانية عشر مديرا من التعليم الرسمي والخاص، ومن كافة مناطق لبنان كما اشترك فيها ايضا اربعة وعشرون مسؤولا عن تعليم اللغة الفرنسية. كنا وحدة متماسكة اظهرت وجه لبنان الثقافي والحضاري وادهشت المسؤولين الفرنسيين عن هذه الدورة!

هدف الدورة بالنسبة الى المديرين:

١ ـ الاعلام عن كل ما يجري على الصعيد الاداري في فرنسا.

٢ ـ التعرف عن كثب الى الطرق التربوية والعلمية الحديثة.

٣ ـ المقارنة بين ما يجري هنا في لبنان وما يجري هناك.

٤ ـ مناقشة مستقبل اللغة الفرنسية في لبنان والتوجه التعليمي عامة: اسسه وطرائقه؟..

٥ ـ التعرف الى المعالم السياحية لمدينة Strasburg ومنطقة الالزاس الرائعة.

استغرقت الدورة سبعة وعشرين يوما (من ٧ تموز حتى ٣١ منه). وتوزع العمل على خمسة ايام في الاسبوع بمعدل ست الى سبع ساعات يوميا وتناولت محاضرات عن «الاوضاع المدرسية»، «المعلوماتية»، «دور مدير المدرسة في اعداد الراشدين»، «ادارة المدرسة وسياستها التربوية»، «المؤسسات العامة للتعليم والتنمية»، «الادارة المالية» الخ... اشترك في القائها رئيس اكاديمية ستراسبورغ مدير المركز الدولي لتعليم اللغات في

لبنان التربية مشاركا في ستراسبورغ

سوزان البعيني : درسنا مستقبل الفرنسية والتوجه العلمي



■ مدير المركز الدولي لتعليم اللغات في ستراسبورغ السيد جان بيار باجار وسوزان البعيني في الحفلة اللبنانية التي اقامها الوفد اللبناني تكريماً للمشرفين على الدورة ■

■ في كولمار امام المتحف (من اليمين الى الشمال): حميد طبال، نجاح منصور، سهام مصري، نهى قبلات وسوزان البعيني ■

ستراسبورغ. مفتشون تربويون، اساتذة جامعة لويس باستور، اختصاصيون في شؤون تربية الاطفال وفي الشؤون الادارية المالية، دكاترة في علم الكومبيوتر. الخ... واعضاء من الوفد اللبناني ايضا..!.

ـ ما اهمية حضور الوفد اللبناني على الصعيدين التربوي والرسمي؟

□ كانت الدورة مخصصة للبنانيين فقط الى جانب دورات في اللغة الفرنسية تعطى في المركز نفسه لطلاب اميركيين وسويديين وفيتناميين وكنديين وقد اقام رئيس بلدية ستراسبورغ حفل استقبال على شرف الطلاب الاجانب في المدينة وفي كلمة الترحيب توجه خاصة الى اللبنانيين وتمنى لهم اقامة طيبة في ستراسبورغ كما تمنى لهم مستقبل سلام وامان في لبنان «هذا الوطن الجميل المليء بالعظمة والثقافة»! وشدد على دور الصداقة المتينة التي تربط فرنسا بلبنان منذ القدم. كما شكرهم على اختيارهم مدينة ستراسبورغ للقيام بهذه الدورة التدريبية الادارية!..

ـ كيف تتعامل المدرسة مع الطلاب، وكيف ينظرون الى البرامج المدرسية في فرنسا؟

□ هم التربية الاول وشغلها الدائم «التلميذ». تتعاقب الحكومات، يتغير وزير التربية، تتبدل البرامج التربوية ويبقى الهم الوحيد «نجاح التلميذ في دروسه».

كل شيء مهيا لذلك، جميع الامكانيات متوفرة. واذا لا سمح الله رسب التلميذ فالحق اما على جو البيت الذي ينعكس على التلميذ سلبا واما على بعض الخلل في تدرجه المدرسي. ويتسارع الجميع لمساعدته: المعلم، المدير، المساعدة الاجتماعية، المرشدة التربوية، الطبيب، والعالم النفساني. واذا اقتضى الامر حول الى فرع اختصاصي لتدارك الخلل. ولا يمكن لادارة المدرسة في حال من الاحوال ان تبقي التلميذ في صفه لاعادته الا اذا طلب والداه ذلك... ويتم الانتقال من صف الى آخر بطريقة آلية من الحداثة حتى صف البكالوريا اي دون اخضاع التلميذ الى اي امتحان!... انما مجلس الصف يحوله الى الاختصاص اللازم في نهاية كل مرحلة تعليمية. وهذه السنة بالذات اعادت وزارة التربية الفرنسية امتحانات شهادات الدروس الابتدائية العالية اي البريفه مما افرح الاهالي واثلج قلوبهم. يبقى ان التقدم من هذه الشهادة ليس الزاميا...

المعلم والحقوق

ـ ما هي نظرتهم الى المعلم وباية حقوق يتمتع؟

□ للمعلم كل الحقوق. كما ان واجبات كثيرة تترتب عليه: يجب ان يعطي دوامه كاملا حتى وان اقتضى الامر باعطاء ساعات اضافية للتلاميذ المقصرين ببعض المواد وذلك في الفروع الاختصاصية S.E.S- «Section détudes spécialisées».

ودوره هام جدا في جعل التلاميذ يحبون المادة او يكرهونها!.

كما انه الحارس الامين للتلميذ والعين اليقظى التي تكتشف الخلل وتحول التلميذ الى المختصين في معالجته لحمله على النجاح في المدرسة وفي الحياة.

ـ اذن ما هي الامور التي لفتت نظرك وتركت انطباعا خاصا عندك؟ تربوي؟ سياحي؟ حضاري؟

□ يبقى ان وزارة التربية الفرنسية الغت القسم الاول منذ وقت طويل لكنها استعاضت عنه بسبعة عشر فرعا للبكالوريا قسم ثان. التلميذ يوجه التوجيه الصحيح لاختيار ما يلائمه من هذه الفروع الكلاسيكية او التقنية.

في نهاية الدورة طرح السؤال الاهم: «مستقبل اللغة الفرنسية في لبنان». ومن اجل ذلك استقدم مدير المركز السيد جان بيار باجار القائم بالاعمال الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد لا رويا «M. Leruyer» من باريس للبحث في امكانية اقامة مؤتمر تربوي فرنسي لبناني في غضون شهر تشرين في باريس يشترك فيه اختصاصيون في حقل اللغة: فرنسيون ولبنانيون وتنفذ توصياته فيما بعد وذلك بعد استطلاع راي المسؤولين التربويين اللبنانيين.

الوجه السياحي للدورة: مدينة ستراسبورغ من اجمل مدن فرنسا لا بل اجملها: اشهر ما فيها الكاتدرائية الرائعة ذات الحجر الزهري الذي يبقى نضرا رغم مرور السنين وهرم الدهر كما ان منطقة «فرنسا الصغيرة» القديمة، جميلة جدا. تمتاز المدينة بانصهار الحضارتين الفرنسية والالمانية وهذا ما يضفي عليها جوا فريدا. كما انها تمتاز بنظافتها وحسن استقبالها لضيوفها. انها مدينة سياحية من الدرجة الاولى: البرامج الثقافية والترفيهية غنية جدا من موسيقية وفنية. ولا غرابة في ذلك فان ستراسبورغ هي الان عاصمة اوروبا وفي هذه العاصمة حمل اثنان واربعون لبنانيا علم لبنان الحضاري وحاولوا جاهدين ان يظهروا الوجه الصحيح لهذا البلد الصغير المضياف المحب والذي يبهر العالم بثقافة ابنائه وسعة اطلاعهم وكبر مسؤولياتهم وحسهم الفني...

ـ ماذا كان دور سوزان البعيني في هذه الدورة التربوية؟

□ يبقى انني كلما حاولت ان اعطي مثلا عن حسن سير العمل في ثانوية زغرتا التي لي شرف ادارتها. كان زملائي يقولون لي: «انت من منطقة منعم عليها» «Privilégiée» مما استرعى انتباه الاساتذة المشرفين على الدورة. فاستوضحوني الامر: شرحت لهم اننا في الشمال عامة وفي زغرتا خاصة ننعم بالاطمئنان والاستقرار مما يؤمن لنا مناخا ثقافيا وتربويا ممتازا وذلك بفضل الرئيس سليمان فرنجيه اطال الله بعمره!

اجعل يا رب لبنان كله شمالا... وحبا واستقرارا. وشكرا للذين اتاحوا لنا المشاركة بهذه الدورة القيمة. تحية لبنانية خالصة للذين اشرفوا على هذه الدورة، وسلاما للزملاء الاحباء الذين كانو رسلا للبنان في ستراسبورغ.

بوريس ريبتشنكوف حكاية رسام اسطورته حكاية



■ الرسام بوريس ريبتشنكوف (٨٧ سنة) ■

هي حكاية رسام وحبه العظيم. حكاية لا تصدق يمكن ان تكتب عنها مقالة مثيرة. ولكن يمكننا ايضا ان نرويها ببساطة متحاشين الكلمات الفخمة

ـ لن يعود في استطاعتك ابدا لا ان تقرا ولا ان تكتب ولا ان ترسم! الابداع لم يعد لك، اقر بذلك بنفسك!

وجه اليه طبيب العيون العالمي الشهرة سفياتوسلاف فيود وروف هذه الكلمات بلهجة تعمد فيها القسوة ليلمح الى انه طبيب لا ساحر.

وكانت موجهة الى رسام في الثامنة والثمانين من العمر هو بوريس ريبتشنكوف الذي عبثت بقلبه ازمات عدة. وهو طيلة حياته لم يفارق ملونه (الملون هو وعاء الوان الرسام) وريشته. وها هو ملجاه الاخير، الامل، ينتزع منه. ولم يعد للحياة من معنى.

كل شيء كان ضده. صفر بالمئة للرؤية المباشرة ٠ و ٢ .٠ ٪ للرؤية الجانبية وهو ما يكفي او يكاد للسير مرتبكا في حيز صغير مغلق. وقيل له: «ليس من طبيب في العالم بمكنه ان يشفيك». وانت عندما ينفض العلم يديه منك ينبغي لك ان تذعن.

ولكن كان هناك ايضا الفن الذي يعرف عن الانسان وقدراته اكثر بكثير مما يعرفه العلم. وهب الفن لنجدة خادمه الامين. ولقد ساعده على احراز النصر الاكبر، التغلب على ذاته.

... في الليل كان يحلم بانه يرسم. وكان لهذه الاحلام حضور الحقيقة. وقد كتب في ما بعد يقول: «في خلال تلك الابحاث الليلية كانت تخالجني نشوة الاحساس باني حر، حر وقادر على اظهار هيئة الاشياء الحقيقية. وكانت تعتمل في الرغبة في ان اكشف عبر اشكال بسيطة جدا شيئا شخصيا جدا لم اتكلم عليه لاي كان... كنت استيقظ احيانا منهكا، ولكن سعيدا سعيدا وخائبا معا،خائبا لاني في الحلم فحسب كان في مستطاعي ان استشعر بهجة الابداع تلك. وكان لهذا العذاب العذب ان يستمر اكثر من عامين، حتى تشرين الثاني من العام ١٩٨٣».

«في تشرين الثاني من العام ١٩٨٣ عاودت مسك القلم والريشة وكانك بالطريقة التي تتيح الرسم من دون رؤية تهيات بمعزل عني. كنت اجمع في ذهني مقاطع صورة تدور في راسي لاجعل منها كلاثم كنت اعالج بدقة الاوجه كلها. الموضوع، الحجم، التقنية، اختيار الالوان. وكان هذا العمل غير المرئي يستغرق غالبا ساعات قبل ان اتمكن من رؤية الصورة التي اوجدتها في ذهني بكل عناصرها التشكيلية والرسمية. وكنت اثر ذلك، اذا جاز القول، اسقط ثمرة خيالي على ورقة مبسوطة على الطاولة امامي. ولم يكن دهن الالوان يسيرا ولكني كنت اتدبر امري بتخفيض عددها الى نحو عشرة اضعها في الملون على حسب النسق ذاته دائما. وكنت اعرف الخلائط كلها عن ظهر قلب اما في شان التقنية فقد ادركت ان يدي لم تنسيا شيئا».

ان ما يبدو سهلا جدا عندما يعرض على الورقة كان في الحقيقة امتحانا شديد القسوة. وقد عانى صداعات رهيبة. وعرف الاخفاق والحيرة والقلق والاغتياظ والحنق. وتغلب الرسام الشيخ على المحنة. وانتصر حبه للفن على كل الصعوبات.

وعادت مائياته ولوحاته الغواش ورسومه تعرض. وعاد الرسام الذي فقد بصره رساما. وتنتفي الحاجة عند تقويم نتاجاته الى الاشارة الى عماه وسنه. ان النقاد يقدرون عاليا اعماله الجديدة. ويجري الكلام على «ريبتشنكوف جديد». «ريبتشنكوف اكثر تعبيرية وحداثة». «خطا خطوة كبيرة الى الامام». ويعجب بنتاجاته دونما الشك مجرد شك في ان صاحبها اعمى.

وهو رسام فعل المستحيل. فبعد ان سدت السبل في وجهه خرج منتصرا من صراعه الضاري مع القدر.

غفريل بدروسيان

غسان رحباني في اطار التجربة الجيل الصاخب واختيار موسيقى



■ غسان رحباني التجربة المعادة ■

غسان رحباني وفرقته في الكازينو خرجا على المالوف وحاولا الدخول في عصر الموسيقى الصاخبة (الهاردروك). وفي الاحتفال الطقسي القائم على الآلات الكهربائية وعبثية المشاهد شكلا وجوهرا برز جيل رافض لكل شيء حتى للموسيقى الشرقية الحالمة، الموسيقى التي تعطي الاذن بعض هدوئها ولذتها الخاصة.

غسان الرحباني المعبّر عن رفضية هذا الجيل. اختار طريقه من الغرب الموسيقي، بصخب الكلمة وجنون العزف مع فرقة من الشبان، مفضلا عصر الصرعات والتقليعات على عصر الياس الرحباني (والده) وعصر الآلة الضاجة التي تعطي الشذوذ التعبيري كـ «البنك» افضل مكانة.

لكنه وهو يرفض اسلافه في الشرق، او الموسيقى الكلاسيكية في الغرب، يحاول أن يطل بصورة مغايرة للمألوف في لبنان الاغنية والصوت واللحن والكلمة.

من هنا اختار طريقا صعبا، ليس من السهل تجاوزه. لانه طريق آتٍ من قاموس الفيس برسلي او جميع العاملين في امبراطوريته الغنائية. فيه العبث والضجيج وسيطرة الآلة على الانسان والاداء العفوي.

لهذا نشعر بان غسان رحباني وفرقته (او شعرنا ليلة افتتاح استعراضه الذي قدمه الياس الرحباني في كازينو لبنان) بأن هذه التجربة صعبة على استيعاب النقد لها، او الاحاطة بلغتها المستعارة او المستوردة، لانها تجربة لا تذكر الا بصخب الآلة والصوت وآلية الغربي الذي لا يعرف المهادنة أو الهدوء في حياته المكننة. لذلك يفضل النقد الموزون الجدي، المتعاطف مع كل تجربة جديدة، سواء كانت اصولية، أو على طريق الاصولية، أن يهادنها ويهبها فرصة للعطاء افضل. لان الحكم على المواهب الشابة بشحطة قلم، او مقال عابر، ليس هنا المطلوب، وبخاصة مع غسان رحباني.

فغسان رحباني ابن بيئة موسيقية اصيلة تحترم العلم والفن والصفاء وتراث الاغنية الرحبانية المغناة. وكيف اذا واكبت غسان في صعوده العبثي والبطيء رفقة من المواهب الشابة، تؤدي الى جانبه، تجربة «الهاردروك» التي هي ربما ردة فعل، على هذه الحياة المستعارة، في لبنان الحرب والجريمة وتنازع البقاء.

ر.ف.

«البريك» الأميركي الراقص صرعة تغزو العالم





صرعات الرقص تغزو العالم، و «تشقلب» دماغ هذا الجيل القلق والمسحوق بالحروب والآلة.

وفي احدث ما نقلته لنا بالصورة والكلمة «المجال» الاميركية في عددها الجديد حامل الرقم ١٨٦. وهنا الحكاية الصرعة التي تدعى «البريك»:

«احدث مبتكرات الرقص الاميركي بدا بين مراهقي حي جنوب برونكس بمدينة نيويورك، وسرعان ما انتشر في جميع انحاء المدينة وفي طول البلاد وعرضها.

اليوم وصلت رقصات البريك ـ المكون من حركات تشبه حركات الروبوط، وبهلوانيات جريئة، والابتكارات غير العادية للمشاركين ـ الى هوليوود واصبح اساس فيلمين موجهين للشباب هما «بريكينغ» و «بيت ستريت».

وقد نشات رقصات البريك من موسيقى الروك المسترسلة، واجهزة الراديو ذات البطاريات القوية التي يحملها المراهقون اينما ذهبوا، ويضعونها اينما شاءوا، فتدفعهم النغمات الصاخبة الى الحركة. والبريك البطيء نوع من التنافس البدني بين شخص وآخر، مع تزايد المهارات. تشكلت الفرق المتنافسة، واصبح الرقص نوعا من التحدي الاستعراضي للمنافس.

هناك ثلاثة اساليب لرقصة البريك. «الكتريك بوجي»، الذي يتراوح بين الحركات المفككة المتشنجة للروبوط، الى الحركات الحرة المتموجة للاطراف والجذع، و «البريكينغ» وهي الدوران متوازنا على الراس والرقبة والكتف او اليد مصحوبة بحركات بهلوانية. و «الويبو» الذي يعتمد على حركات الارجل والقدمين في اشكال معقدة

وتريد روزان هوار، وهي راقصة جاز سابقة ومدربة على هذا النوع من الرقص ومروجة له حاليا، ان «تطور حركات الراقصين حتى يمكن تكييف البريك وتطويره وقبوله كاسلوب من اساليب الجاز». كما تقول مجلة الرقص «دانس مجازين». وتقول هوار «انه عالم كامل جديد من الحركة في مجرد بداية استكشافه».

■ اعلى واسفل، والى اليمين: روبرت تايلور (١٦ سنة) الذي اكسبته مهاراته في البريك دورا في فيلم «بيت ستريت» ■

«شكا» دراسة عامة للرائد بردليان طربيه

البلدة حديثة تعود الى زمن المتصرفية

لما كان يرى في التاريخ علما «يتناول الماضي ويربطه بالحاضر بقصد التخطيط للمستقبل عن طريق بيان مسارات التطور والتقدم التي يجب ان تتحقق فيه»، عمد، الرائد بردليان طربية الى القيام بدراسة لتاريخ بلدته «شكا» الذي هو جزء من تاريخ بلاده، اخذا على عاتقه مهمة البحث في المخطوطات والسجلات والمحررات وفي بطون الكتب، وسماع المرويات المتناقلة مفتشا في زوايا النسيان والاهمال، مستعرضا الحوادث التي جرت على مسرح شكا، مبينا نتائجها. كما قام بدراسة المجتمع والمؤسسات والعيال.

وشكا ـ كما جاء في المقدمة هي حصيلة هجرتين متتاليتين الاولى زراعية بدات مع نهاية حروب المير يوسف شهاب في اواخر القرن الثامن عشر، والثانية صناعية بدات مع بناء مؤسسات الاسمنت في الثلث الاول من القرن الحالي. وباتت تشكل نقطة اتصال وتجاذب هامة بين المناطق والطوائف والافكار السياسية، وتستاثر منذ بروزها بصراع اصحاب النفوذ والسلطان من رجال دين وزعامات عائلية او حزبية.

كما ان الشخصية الاساسية للفرد في شكا تاثرت بالواقع الصناعي للبلدة لجهة تقيده بالنظام وتالفه مع الالة والاحساس بسلطة تراتبية تخلو من التبعية المقرونة «بالفرضية الجبلية» اللبنانية. وهذا الجو الصناعي لم يساعد في انهاء الفرد تقنيا ونفسيا حيث لم يتمكن من ان يتفاعل مع رؤسائه، فتكوّن لديه شعور بالغبن وبهيمنة المتسلطين واستغلالهم فوجه رفضه لهذا الواقع النفسي ـ الاجتماعي بان اندفع معوضا عن ذلك بالسعي لكسب المال والتباهي بصرفه. علما بان مجتمع شكا هو تجمع غير متجانس، فليس للسكان طريقة التفكير عينها ولا شعورهم وعاداتهم وتقاليدهم واذواقهم هي هي. والظاهرة اللافتة في شكا هي ان مشاركة الاهالي الاقتصادية في الانتاج وتسويقه، تبقى، معدومة.

وتتلخص حياة السكان، من الناحية الاجتماعية، بالسلوك الهامشي تجاه المؤسسات الصناعية اذ لا مشاركة في اتخاذ القرارات وتنفيذها، بل رضوخ لسلطة الادارة المدعومة من اصحاب النفوذ. ويعيش العامل في المصانع صراعا داخليا بين نفسية المزارع المالك لارضه وبين ذهنية العامل الصناعي الذي لم تسيطر عليه كما انه لم يتمكن من اكتسابها كليا فكان الشعور تجاه هذه المؤسسات يترجم على ان العمل حاجة وليس قيمة.

اما الثقافة فلم تبرز الا بعد احتكاك الاهالي من خلال العمل في المصانع بالاختصاصيين الاجانب، في حين ان التطلع الى القيم المثلى يمر بشيء من الفتور واحيانا الاهمال حيث غدت صورة رجل الدين موازية لصورة رجل الاعمال.

وقد افرزت هذه الحالة عقما في الدعوات الكهنوتية بالرغم من وجود مذاهب مختلفة في شكا والجوار.

من ناحية اخرى، ان الحياة السياسية والعقائدية تتصف بالاستسلام لسلطان اصحاب النفوذ الذين هم زعماء او قادة من خارج البلدة. فالسكان لا يرضخون لزعماء محليين يتقاسمون النفوذ بسبب وفودهم من كافة المناطق اللبنانية وفي فترات متفاوتة مما جعل منهم مجموعات ليس لها تراث واحد. والمصلحة الفردية تاتي في الدرجة الاولى، كما ان القناعة عند القسم الاكبر منهم، انهم موجودون في البلدة لسبب معيشي.. وذلك كله اتاح للافكار السياسية والعقائدية ان تدخل بسهولة الى مجتمع شكا حيث انتشرت افقيا ولم تترسخ عاموديا، وقد تركت نتيجة حسية هي عدم التحسس بمفهوم السلطة النافذة روحيا او زمنيا في مجتمع يفتقر الى التكامل الاجتماعي حيث القيم العلمية مادة للكسب وليست للبحث.

وبناء لما ورد في المقدمة جهد بردليان طربية في وضع دراسة شاملة: تاريخية، اجتماعية واقتصادية لبلدته.

ففي الدراسة التاريخية نطلع على موقع شكا الجغرافي وورود لفظتها في التاريخ وفي حقبات مختلفة. اما شكا الحالية فقد وردت في رسائل تل العمارنة مع انفه وارده واميون، اي ضمن نطاق مدن فينيقيا على الساحل اللبناني.

وفي فترة ما قبل الميلاد، وزمن الامبراطورية الفارسية، اتبعت منطقة شكا الى مدينة جبيل، كما سيطر الايطوريون وهم قوم اوباش على راس الشقعة والمنطقة المجاورة حتى العام ٦٤ ق.م. حين سيطر الرومان على المنطقة. وبرزت اثناء حكمهم المسيحية التي انتشرت بسرعة في الساحل اللبناني حيث اصبحت مدنه ـ في اواسط القرن الرابع للميلاد ـ مركزا لابرشيات هامة. وجاءت سنة ٥٥١ م وكذلك سنة ٥٥٥ م وحدثت زلازل وموجات بحرية عالية وعنيفة بدرجة غير مالوفة هزت جميع مدن الساحل اللبناني والسوري وانحسر البحر الى الداخل، ثم علت الامواج صاخبة واكتنفت حتى راس الشقعة والجوار فنالت شكا نصيبها وتحولت عنها الطريق الى الممر الذي فوق راس الشقعة نحو الكورة وطرابلس فاهملت.

وابان الفتح العربي الحقت مناطق جبيل والبترون وشكا وانفه وطرابلس بالحكم العسكري لجند دمشق، وبسبب الغزوات المتتالية بين العرب والبيزنطيين اقفرت بعض مناطق الساحل. واصبحت منطقة شكا كناية عن جون استخدمه المحاربون للانزال البحري.

وكان لسهل شكا نصيب وافر في الحروب المتبادلة بين العرب والبيزنطيين. وتوالت الاحداث: شكا زمن الصليبيين، وشكا ايام المماليك. وشكا في العهد العثماني حيث يستدل من ذلك كله بان هذه المنطقة لم تكن معروفة كقرية في تلك الحقبات اذ لم تكن ماهولة بالسكان خاصة الارثوذكس منهم. ومع نهاية القرن السابع عشر بدا بعض الافراد يتوافدون ويستوطنون في شكا موسميا حيث بدأوا يستقرون في القرن الثامن عشر بصورة دائمة هناك لتغدو هذه القرية فيما بعد بلدة زراعية هامة في القرن التاسع عشر.

وقبل ان يقف الرائد طربية على كيفية بروز شكا كبلدة سكنية وزراعية تتبع بعض مراحل حكم الشهابيين خاصة من نحا منهم منحى نصرانيا حيث استغل الموارنة نفوذ بعض هؤلاء الحكام ووسعوا رقعة انتشارهم، فاستقدموا عائلات مسيحية من عدة مناطق واحلوها في مناطق جديدة اكسبوها مع الزمن طابع القرى، منها منطقة سهل شكا، عارضا لكيفية تاسيس شكا الحديثة حتى اصبحت قرية هامة.

فشكا كقرية لم تكن قد تاسست قبل العام ١٧٦٠، بالرغم من كونها سهلا زراعيا وافرا بالمياه ومشرفا على البر.

وقد تاسست ما بين العام ١٧٦٠ و ١٧٧٢ مع العائلات الخمس الوافدة اليها: الحلال، الراعي، المكش، الصيفي والشلفون وقامت انذاك على الزراعة وتربية الماشية. وكانت تلك الاراضي محدودا نظرا لعدم قدرة الوافدين الجدد ماليا، وان المصدر الاساسي للاستملاك كان الشراكة بالمفارسة اذ قدمت الكنيسة وبعض اصحاب النفوذ الذين حصلوا على امتيازات عقارية في المنطقة، بعض الاراضي الى السكان الجدد وذلك لفلاحتها وغرسها بالمزروعات والاشجار ثم كانوا يتملكونها بعد فترة معينة عندما يبدا الانتاج.

وفي باب «الصراع على النفوذ» يتوقف بردليان طربيه عند بعض المحطات التي تعتبر نقاطا هامة في تاريخ هذه البلدة. «شكا بين ابرشيتي طرابلس وجبيل والبترون». «النزاعات مع اهالي الجوار». «شكا زمن المتصرفية». «شكا زمن الحرب العالمية الاولى والثانية». و «شكا في العام ١٩٥٨ حتى العام ١٩٧٦». حيث يرى المؤلف ان ما تعانيه الافراد والجماعات في شكا انما يعود الى: وجودها في محيط تختلف مذاهب ساكنيه عن مذاهب اهليها. وعدم استقرار هذه البلدة اداريا في قضاء واحد وفي ابرشية واحدة. وتنوع العائلات التي وفدت اليها من مناطق

(البقية على الصفحة ١١)

اعداد: احكام زيدان

لحظة سقوط

كنتِ نعجة بيضاء في مرعى افكاره واحاسيسه الصباحية...

رأتك تردين الماء،تبتردين، تغتسلين، فيزداد صوفك بياضا وبهاء، ويمعانا تحت الشمس، حتى اختفى ذاك الفارق البسيط بينك وبين الماء، فصار لا يميّز لفرط الشفافية، لفرط الانهمار الرطب والعذب، ولفرط الابتراد بالصورة التي لامست حد الرؤيا...

ما انعشها تلك اللحظات النادرة، الضائعة من عمره... لحظات تجتبك نعجة بيضاء تشف عن الماء كانها الارق والالطف في الهيولات والاطياف!

ولكن، هل تجدي الصدى، استرجاع ذكرى الماء؟ ذكرى توبة الاستسقاء تحت الضحى؟ وأيّ مذاق للماء في حضرة السراب؟

اي شفاء للقلب وأي صفاء في لحظة السقوط من نور الحلم الى عتمة الواقع، في لحظة الوقوع عن جناح غيمة، على طاولة بلا أرجل، على بيت بلا سقف، على غد بلا صباح،بل على طائر محنط، لا حنجرة له تكرّ بالنغم، ولا جناحان ينشلان الحلم من قعر الهاوية!

وحدك يا صغيرة بقيت نعجة بيضاء في مرعى يلفه القنوط والضباب...

فائق الرجي

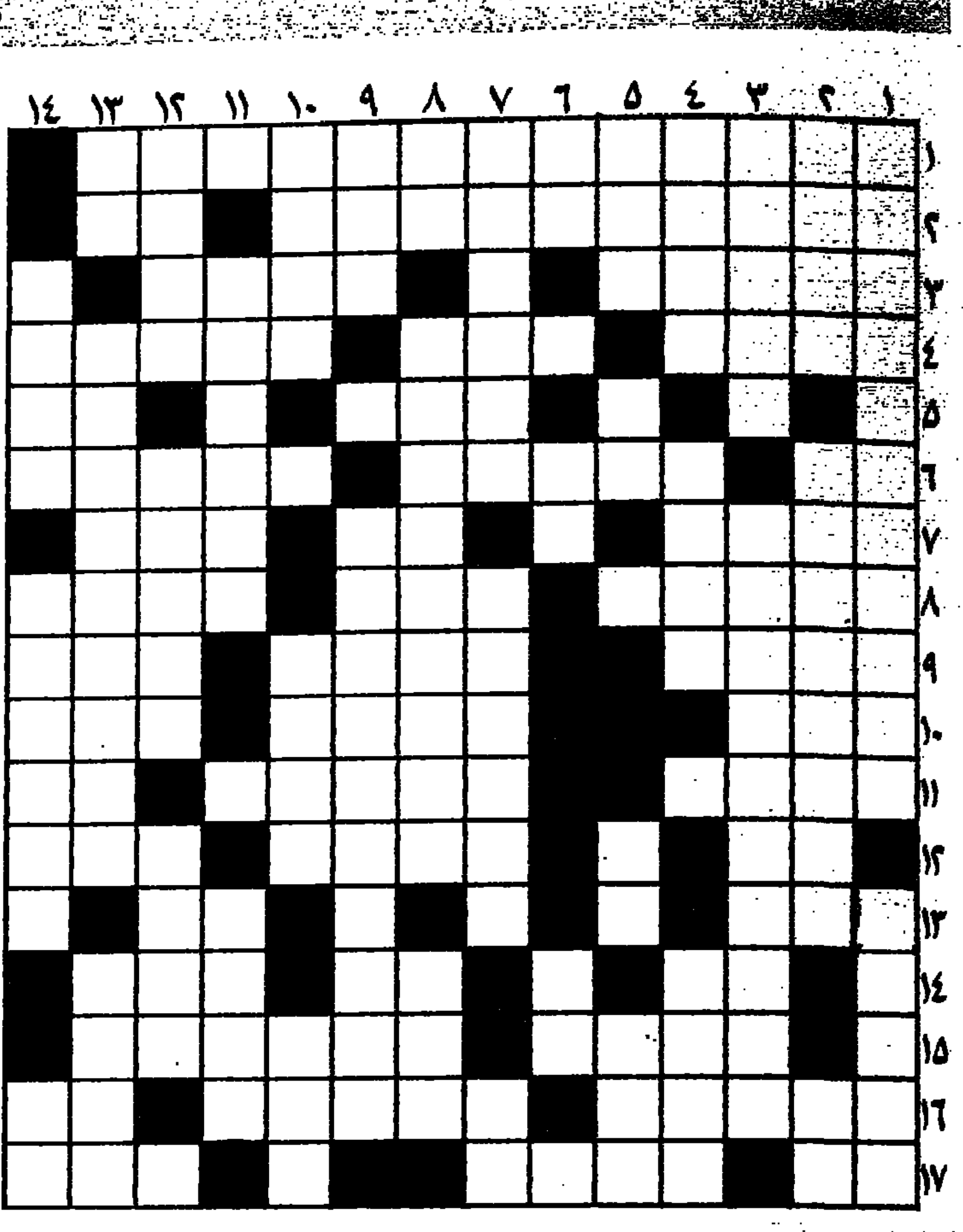
استراحة







حميد طربيه

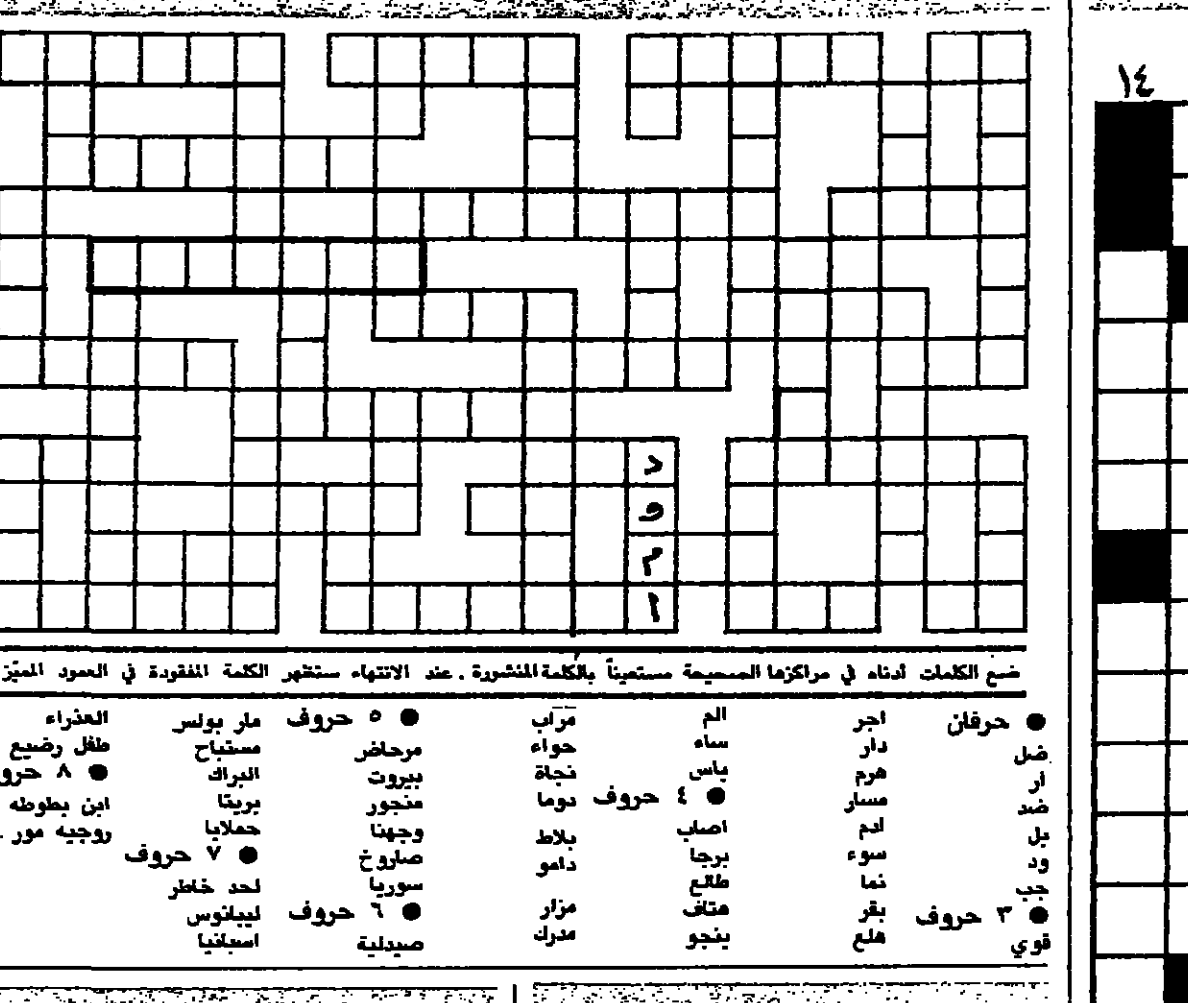


● افقياً :

١ - رئيس عربي راحل .
٢ - وزير لبناني - بحر .
٣ - من الاسماء الحسنى - مكان للعبادة .
٤ - الكل او مجمل الشيء - حنَّ الى - من يصارع بيديه .
٥ - يتجب - ضد حلو .
٦ - ثلثا ورد - ما يفرش وينام عليه (بالجمع) - اسم علم مؤنث .
٧ - ما يحول دون تحقيق الشيء - عائلة - عملة اوروبية (معكوسة).
٨ - اسم علم مؤنث - لذيذ يثير الشهوة - ينقبض (حياء).
٩ - لفظة بمعنى خادم او مرافق (تركية) - جنس من البشر - سئم.
١٠ - فرك ودعك - المتسلط او القاهر - ثلاثة ارباع تحكك .
١١ - ما يجمع فيه الشيء - جروحي - للنديه .
١٢ - بحر - فيها سكان او بشر - شد الوسط (يونانية).
١٣ - يمتنع - صوت او رفع صوته بالبكاء .
١٤ - عملة اسيوية - اكل كثيرا - يقطع (العشب).
١٥ - يتعاطى البيع والشراء - كاردينال ووزير اول في حكومة لويس الرابع عشر .
١٦ - قائد الجيوش البريطانية ومفاوض في معاهدة فرساي مات مقتولا في لندن - مادة لينة تستعمل في الفراش - جلد ينقل فيه الماء .
١٧ - النصيب او العوض - عاقل - الخطأ والذنب .

● عمودياً :

١ - رئيس فرنسي راحل - شقيق اسحق (توراة).
٢ - اسم علم منكر - قرية في قضاء بعلبك - مطار في فلسطين .
٣ - اسم علم مؤنث - ممثل اميركي كبير راحل (معكوسة).
٤ - محق ومنصف (معكوسة) - الاسم الاول لرئيس عربي - اعطى .
٥ - خلط الدقيق والماء - راحة اليد مع الاصابع - حرف جر - ابعد .
٦ - من الحبوب - ظرف زمان - وحدة قياس .
٧ - نوع من الحشرات الطائرة السامة (بالجمع) - بطل الف ليلة وليلة - حيوان قطبي .
٨ - عائلة - ملحمة فارسية - نهر ينبع في سويسرا يمر في فرنسا ويصب في المتوسط .
٩ - حرف ابجدي - عاصمة زائير سابقا .
١٠ - تقدم الطعام - نهر في العراق - اسم علم مؤنث .
١١ - صنف من الاجبان المعروفة - الاسم الاول لرئيس لبناني راحل
١٢ - مدينة في الجنوب - قرية في قضاء جزين - ملون من السودان
١٣ - ارد (بالامر) - رئيس لبناني - صات (الزرزور).
١٤ - الاسم الثاني لمصرفي لبناني بارز - الهة فينيقية تجسد الغنى والصناعة والملاحة عبدها الصوريون والقرطاجيون - مدينة في ايران



ضع الكلمات أدناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● حرفان: ضل - ار - ضد - بل - ود - جب
● ٣ حروف: قوي - اجر - دار - هرم - مسار - ادم - سوء - نما - بقر - هلع - الم - ساه - باس
● ٤ حروف: اصاب - برجا - طالع - هتاف - ينجو - مرآب - حواء - نجاة - دوما - بلاط - دامو - مزار - مدرك
● ٥ حروف: مرحاض - بيروت - منجور - وجهنا - صاروخ - سوريا
● ٦ حروف: صيدلية - مار بولس - مستباح - البراك - بريتا - حملايا
● ٧ حروف: لحد خاطر - ليبانوس - اسبانيا - العذراء - طفل رضيع
● ٨ حروف: ابن بطوطه - روجيه مور .

عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن



ب	ن	ي	ر	ك	ع	ن	ي	ع	ن
ه	س	ا	ي	ل	ط	ن	ا	ز	ا
ي	ر	م	ب	غ	ا	ز	ب	ر	ب
ة	ي	ج	د	ع	و	ش	ب	ت	و
م	ا	ا	ب	ب	ك	ب	ك	ا	ل
ي	ض	ع	ف	ط	ي	خ	ر	ن	ي
ى	ط	ص	ط	ر	و	و	ل	ح	و
ا	ه	ب	م	س	ا	ر	م	م	ن
ل	ر	ق	ص	خ	ن	ه	ن	ل	ج
ر	ع	م	م	و	ع	ب	ي	ب	م
ع	و	ل	ط	ن	ص	ا	ع	ل	ي
د	د	ك	ر	د	ر	ن	ل	ل	ل

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة بحب سدة بالكلمات الطويلة

من الطيور

بهية - بطرس خوند - بكر - بدو - بلح
● جميل - حمل
عين عكرين - عود - عصر
● رياض طه - رهبان - ربان - راغب
ميشال رعد - ملك - مطر - مجاعص - منيع
● نبت - نبليون
كيوان - قطم - صقر

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الاسماء المنشورة أعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

		- نورما راي
		- توتسي .
		- سلام يا صاحبي .
		- السطو .
		- قذرون .
		- المرأة المجاورة .

٦	س . ستالوني	كوبرا
٣	يوسف شاهين	اليوم السادس
٢	سعيد صالح	العسكري شبراوي
٥	هنري بركات	الشرير
١	حسن الامام	اليتيمان
٤	بربارة ستريساند	مولد نجمة .



حل الكلمة المفقودة : مريخ .

حل الكلمة الضائعة : بيت لحم

حل لعبة الفوارق .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): (مغلقة حاليا) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): « شانسونييه الدرب » (مسرح . بالفرنسية) .
● اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - « عصابة اليد » .
٢ - « مخيم الجحيم » .
٣ - « قذرون » (بيتي ميدلر) .
٤ - « تسعة اسابيع ونصف » .
٥ - « اتفاق خام » .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): « توم بوي » (كوميديا) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): « الفارس الخالد » .
الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): « قذرون » (بيتي ميدلر) .
امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ - « عصابة اليد » (مغامرة) .
٣ - « خارج اللكمة » (كوميديا) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - « تحت قمر الكرز » .
٢ - « نادي الفردوس » (كوميديا) .
٣ - « لخترني » .
٣ - « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): « حديقة غوركي » .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) « ملكة الجبل » (مغامرة) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - « توب غان » .
٢ - « دم الشباب » .
٣ - « خارج افريقيا » (ميريل ستريب) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) اسبوع الفيلم السوفياتي
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣) « سوزان من كل بد » (مادونا) .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦): « الفارس الخالد » (كريستوف لامبير) .
٢ - « تكس . سيد الهاوية » (جوليانو جيما) .
٣ - « الدركي يتزوج » (لوي دو فونيس) .
٤ - « غرام المرأة الشرقية » .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧) « مولد نجمة » (بربارة ستريساند) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩) « الاشداء الخمسة » (هندي) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١) « هرم الرعب » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لبنى (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف (مدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة بالمصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٣٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
مارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
مانيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
مهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
السلة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠
ميلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
مسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٢
مريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
ملازا (الحمرا)	٣١٨٠٢٢
منوره (السبيل)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
حياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دبيان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
رابيو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
سامسم (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويطي)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق المطار)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جورج شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (المسلة البتحنا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صراعيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع المستشفى)	٣٠٩٦٠
عشيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
فردان (الفردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣١٤
كنة (مار مارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق المطار)	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٩٦٢
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق المطار)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٢٨٣٧
موسى (وبغان)	٣٣٥٨٣٣
مارى (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المى (الطريق الجديدة)	٣٦٨٠١٣
موصل (البربدانية)	٣٠٤٨٤٣
النور (طريق المطار)	٣٣٢٨٠٣
نيو فارماسي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
هيماكيس (محطة عرامام)	٣٦٧٩
الهلال (الطرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار تقلا)	٣٣١٤٣٠
لابت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (بربور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محله الكرنتينا ٦/٥ ٢٢٠٤٠
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١١٥٥
المنصوره ٢٩٢٦١٠ و ٣٢٩٦١٤١
■ كهرباء لبنان ■ ٤٤٢٧٧٢ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة مرج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٦١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء محمدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية محمدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٥٠٧
سرية رحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٩٢٢٢٨١
- ٤٢٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٩ - ٩ - ٨٦

البرنامج الأول
٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦,٣٠ مجلة زراعية ٧,٣٠ ابو سليم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ المسرح المصري ١٠,٠٠ السينما في بيتك

البرنامج الثاني
٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ السماهر ٦,٣٠ مجلة زراعية ٧,٣٠ ابو سليم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ المساء ١٠,٠٠ السينما في بيتك

البرنامج الثالث
٦,٠٠ السماهر ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ ابوستروف ١٠,٣٠ موسيقى هادئة
القنال ١٢
٦,٠٠ ليليان الساحرة الصغيرة ٧,٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ لمعان الدائم ٩,٣٠ مسلسل الاسبوع العربي ١٠,٣٠ برنامج رياضي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) حظ سعيد لعلاقة شخص مهم يؤثر في تطور عملك وحياتك
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) امكانية حصول زواج . فترة مؤاتية للعاملين ولرجال السياسة
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) مرحلة معطلة . ولكن حدثاً عائلياً قد يغير نمط حياتك
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مناقشات متعلقة بمستقبل الشباب بعد انهائهم دراستهم
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) نجاح اجتماعي وشعبية كبيرة . لا تحاول اثارة حسد الاخرين
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) مساعدة معنوية من قبل من يحبك . حالة مادية جيدة
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) فترة ملبدة مقلقة . لا تثر احاديث توتر الاجواء
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) يحصل عدم افشاء الاسرار . مرحلة مؤاتية للنشاط الرياضي
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢٠ ك ١) بقليل من العمل المتواصل والتحرير تحصل على منافع حسنة
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) علاقات جيدة مع الاخرين في مجال التعاون العملي
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) حذر في قطاع النفقات . لا تقر متردداً على الصعيد العاطفي
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) هناك من يسهل لك اعمالك ويستند . فاستفد من الفرصة

كلمات متقاطعة

حميد طربيه

افقيا
١ - قائد فلسطيني
٢ - وسيط الامم المتحدة في فلسطين قتل في القدس عام ١٩٤٨
٣ - نومس - ثوب
٤ - قرية في الكورة - احد الشهور
٥ - والد (بالعامية) - بلد افريقي
٦ - ظلام - ادراك او لب
٧ - اكل كثيراً - لفظة تستعمل مع كلمتي الله او الحق - إله فرعوني -
٨ - ثابت ومضمون
٩ - محمل له قبة كانت النساء تركب فيه - رداني او لباسي

عموديا
١ - اديب جاهلي
٢ - فيلسوف روسي (١٨٧٤ - ١٩٤٨) لجأ الى فرنسا
٣ - قرية في عكار (معكوسة) - في الجسد
٤ - عاصمة نيكاراغوا
٥ - حب - نجمة عملاقة (معكوسة) - قطرها يساوي ٢٠٠ مرة قطر الشمس
٦ - حائط يطوف بالندبة - افاد
٧ - خضوعي وتقواي وايماني (معكوسة) - احد الاسماء الخمسة
٨ - رئيس عربي (معكوسة)
٩ - صاح (السنور) - عائلة معروفة في عكار

الحل السابق :

افقيا
١ - غراس - سمن
٢ - ربح - شكا
٣ - مختبرات
٤ - دير - تحوق
٥ - سر - كي - ال
٦ - رع - تنوين
٧ - حمام - ليس
٨ - المانيا
٩ - لا - معلمون

عموديا
١ - فريد سرحال
٢ - ري - المعري
٣ - احمر - ام
٤ - كنعان
٥ - شانتي - نو
٦ - مكمل - وليد
٧ - حراس - ريال
٨ - اوليس
٩ - انفن - مز

البطولات الاوروبية بكرة القدم
فوز جوفنتوس في ايطاليا وريال مدريد باسبانيا وهزيمة جديدة لمانشستر يونايتد في انكلترا

فاز جوفنتوس خارج ارضه على امبولي باصابة مقابل لا شيء في الدوري الايطالي وتعادل نابولي خارج ارضه دون اهداف مع افلينو وبرشيا مع فيورنتينا دون اهداف ايضا وفاز ميلان على اتالانتا ٢/١ وتعادل روما مع فيرونا دون اهداف وفاز كومو خارج ارضه على كمبدوريا ١/صفر واسكولي على تورينو ٢/صفر وتعادل انترناسيونالي مع اودينيسي دون اهداف.

الدوري الانكليزي

خسر مانشستر يونايتد امام تشلسي صفر/واحد في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي جرت امس وحضرها ٣٠،٣٤٠ الف متفرج وقد سجل اصابة تشلسي اللاعب ديكسون في الدقيقة الثانية من المباراة، وهذه هي الخسارة السادسة لمانشستر جعلته يحتل المركز ما قبل الاخير برصيد ٤ نقاط ومن غريب الامر في المباراة حصول مانشستر على ضربتي جزاء لم يسجل من اي منها فقد اضاع الاولى اللاعب الدانماركي الدولي جسبر اولسن واضاع الثانية اللاعب الاسكتلندي الدولي غوردن ستراكان. بالنسبة لهدافي البطولة فما زال كلا من غلين ويبلو كليف الن يتصدران ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف لكل منهما يليهما ايان راش لاعب ليفربول برصيد ٩ اهداف.

الدوري الاسباني

في اطار بطولة اسبانيا بكرة القدم فاز فريق ريال مدريد على ريال سوسيداد باصابة مقابل لا شيء سجلها ميشال كونزالس فتصدر لائحة الدوري برصيد عشر نقاط وبفارق نقطة واحدة عن برشلونة الذي تعادل بدوره مع اتليتك بلباو باصابتين لكل منهما بعدما كان فائزا ٢/صفر في الشوط الاول بفضل الانكليزي الدولي غاري لينيكر الذي صنع الاصابة الاولى بل تسبب بها وسجل الثانية. ففي الدقيقة ١٧ من الشوط الاول سدد لينيكر كرة خطرة في المقص لم يجد المدافع «البلباوي» غير ان يدفعها نحو شباكه. بعد هذه الاصابة باربع دقائق سجل لينيكر الاصابة الثانية بعد ان رفع الكرة ومن مسافة بعيدة من فوق حارس اتليتك المتقدم.

في الشوط الثاني سيطر اتليتك بقوة واستطاع ليكرانزو ان يسجل له اصابة في رأسه في الدقيقة ٤٧ ثم اضاف اركوت الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥. من جهة ثانية فاز فريق سبورتنغ على فريق لاس بالماس ٤/٣ فاحتل بذلك المركز الثالث في قائمة الدوري بعد ريال مدريد وبرشلونة.

الدوري الهولندي

ما زال دن بوش يتصدر الدوري الهولندي دون اية هزيمة حتى الآن فقد فاز امس - خارج ارضه على فريق اكسلسيور روتردام ٢/١ وفاز اجاكس امستردام الذي يحتل المركز الثاني على فندام ١/صفر وفاز سبارتا روتردام الثالث على اوترتست ٣/صفر وتعادل فورتونا مع فنلو دون اهداف وخسر هارلم امام تونتي صفر/٣ وتعادل ايفلز مع ازد الكمار ١/١ وتعادل ب. اس. في. اندهوفن مع فينورد روتردام صفر/صفر. ودن هاغ مع زولي ٢/٢ وفاز رودا على غروينغن ٣/٢. بالنسبة للقائمة فيحتلها دن بوش برصيد ١٥ نقطة يليه اجاكس ١٤ نقطة ثم سبارتا ١٤ نقطة، فينورد ١٢ نقطة.

■ المعروف عن الجمهور الانكليزي بانه يحتل صدارة مشاغبي العالم وهذه اللقطة اخذت من احدى مباريات اول امس ■ (ا.ف.ب. - راديو)

الدوري السويسري

في سويسرا تعادل زوريخ مع ارو ١/١ وبال مع وتينيفن ١/١ وفاز بيلينزون على لوكيرين ٣/صفر وخسر دي فوند امام سيون صفر/٣ وفاز غراسهوبر زوريخ على نيوشاتيل ١/صفر وفاز لوزان على سانت غالن ٢/صفر وسيرفييت فينا على لوكارنو ٥/٢ وتعادل يونغ بويز مع فيفي ٢/٢ وبذلك تصدر نيو شاتيل برصيد ١٣ نقطة يليه سيون ١٣ ثم غراسهوبر ١٢ ثم يونغ بويز ١٠ لوزان ٩، فسانت غالن ٩ نقاط.

الدوري النمساوي

فاز اوستريا فينا متصدر الدوري النمساوي على وينرر سبوت كلوب ٤/١ والثاني رابيد فينا على ادميرا ٣/صفر وخسر اف. سي. تيرول الثالث امام فينا ١/٣ وفاز لاسك على اوستريا كلاجنفورت ٣/صفر واستنادا بذلك اصبح اوستريا المتصدر يملك ٢٠ نقطة يليه ارابيد ١٩ نقطة ثم اف. سي. تيرول ١٩ نقطة ايضا ثم لاسك ١٨ نقطة.

الدوري البرتغالي

فاز بيلينيس على سبورتنغ ٢/صفر وخسر اكادميكا امام بورتو ٣/١ وفاز بورتومينز على براغا ٢/صفر وبنفيكا على بوافيستا ٣/١ وشيفز على فرنيز ٢/٣ وتعادل ريو مع ماريتسمو صفر/صفر وفاز سلجيريس على فرازيم ٢/١ وغوماريس على الفز واحد/صفر. يتصدر الترتيب بيلينيس برصيد ١٠ نقاط، وبفارق الاهداف عن كلا من بنفيكا وغوماريس ثم بورتو برصيد ٩ نقاط واخيرا سبورتنغ برصيد ٩ نقاط ايضا.

الدوري التركي

تعادل سمسون سبور متصدر الدوري التركي خارج ارضه ايكتي سبور دون اهداف وفاز طرابزون الثاني على بورهاسبور ٣/صفر وغلاتاسراي على ملاتيا سبور ٢/١ وتعادل فناربخشه خارج ارضه مع جينسلربريجي ١/١ وفاز الطاي على انقره ٢/صفر وريزي سبور على سراير ١/صفر وتعادل ديار بكر سبور مع دينزلي سبور ٢/٢ وخسر التاي سبور امام بولوسبور ٢/٦ يتصدر الترتيب سمسون سبور برصيد ١٠ نقاط يليه طرابزون ٩ نقاط بكشتاش ٧ نقاط، التاي ٧ نقاط، غلاتا سراي ٧ نقاط، ثم فناربخشه ٦ نقاط.

الدوري البلجيكي

في بلجيكا فاز كلوب بروج المتصدر على اندرلخت ٢/١ وتعادل ستاندرليباج الثاني مع سيرنغ ١/١ ولوكيرين مع اف. سي. لياج ١/١ وفاز راسينغ ميت على انتروبيب ٣/صفر وكورتريك على برشيم ٧/صفر ومولينبيك على جنت ٤/صفر وبيفرين على شارلي روي ٤/صفر وبيرسكوت مع سيركل بروج ١/صفر. يتصدر الترتيب كلوب بروج برصيد ٩ نقاط يليه ستاندرد لياج ٨ نقاط ثم بيفرين ٨ نقاط ثم اندرلخت ٧ نقاط واخيرا بيرشوت ٧ نقاط.

الدوري البلغاري

فاز سبارتاك فاريا سلافيا صوفيا ٢/١ وفيتوشا على بيروي ٢/٣ وفراتسا على ديمتروف غراد ٣/١ وسليفن على لوكوموتيف بلوفديف ٢/١ وسحق تراكيا بيرين ٥/١ واكاديميك على شيرنوموريتس ٢/١ وتعادل سبارتاك بليفن مع اتير ١/١ وسيريدتس مع لوكوموتيف صوفيا ٣/٣. يتصدر الترتيب سيريدتس برصيد ١٠ نقاط وبفارق الاهداف عن كلا من سلافيا صوفيا وفيتوشا اللذان يملكان ١٠ نقاط ايضا.

الدوري اليوناني

خسرابولون امام كلماريا صفر/واحد واريس امام بواك صفر/واحد ايضا وتعادل فيريا مع بنيبونس دون اهداف وفاز اثينيكوس على ايك ١/صفر وهيركليس على يانينا ٢/صفر واولمبيا كوس على لاريسا ٣/صفر واوفيا على دوكسا ٢/٣ وديلكوراس على بناثينيكوس ٢/صفر. يتصدر الترتيب بواك برصيد ٧ نقاط يليه اولمبياكوس ٦ نقاط. اوفيا ٦ نقاط. هيركليس ٥ نقاط ديلكوراس ٤ نقاط. اثينيكوس ٤ نقاط ثم بنيونيوس ٤ نقاط ايضا.

البريطاني لويد هونيغان يفوز ببطولة العالم لوزن الوسط في الملاكمة

فاز البريطاني لويد هونيغان «٢٦ سنة» ببطولة العالم لوزن الوسط بتغلبه على الاميركي دونالد كوري «٢٥ سنة» بعد ان اوقف الحكم المباراة في نهاية الجولة السادسة وكان من المقرر ان تستمر المباراة ١٢ جولة في اتلانتيك سيتي بنيوجيرسي.

وقد وضع المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين هونيغان في مرتبة البطل رقم واحد. وينحدر هونيغان اصلا من جامايكا وقد تخلى عن لقب بطل اوروبا الذي فاز به في الخامس من كانون الثاني ١٩٨٥ امام الايطالي جيانفرانكو روسي بالضربة القاضية في الجولة الثالثة واحتفظ به في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي امام مواطنه سيلفستر ميتي بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الثامنة ومن ثم فانه لم يهزم في ٢٨ مباراة فاز في ١٨ منها قبل انتهاء المباراة.

ومن جهة فان دونالد كوري الذي يطلق عليه اسم «الكوبرا» مني باول هزيمة له بعد ان حالفه الفوز في مبارياته الخمس والعشرين الاولى، فاز في ٢٠ منها قبل انتهاء المباراة. ولم يشترك كوري في مباريات منذ فوزه على البنمي ادواردو رودريجز بالضربة القاضية في مباراة للدفاع عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين في التاسع من اذار الماضي.

وعلى الرغم من علق بسيط يتمثل في الفارق في الطول بين الملاكمين «متر و٧٦ سم مقابل متر و٧٩ سم» فقد فرض لويد هونيغان نفسه بسهولة بفضل قوة ضرباته ولا سيما بيده اليمنى. وكان هونيغان يتدرب تحت اشراف المدرب الانكليزي ميكي داف الذي اشرف على تدريب كل من جون موغابي وفرانك برونو وكورنيليوس بوزا ادواردز.

وقد سجل هونيغان عددا كبيرا من النقط على اثر سلسلة من الضربات في وجه وجسد خصمه الذي كان مستسلما لدرجة تبعث على الدهشة وذلك بعد ان جعله يترنح من ضربة رائعة في وجهه في الجولة الثانية.

وقد اصيب كوري بجرح في فمه في الجولة الخامسة على اثر ضربة قوية من اليد اليمنى لهونيغان الذي اسرع ضرباته في الجولة التالية واصابه بقطع فوق عينه اليسرى الامر الذي عجل بضياع البطولة منه.

■ الملاكم البريطاني هونيغان يوجه لكمة بيسراه الى منافسه ■ (رويتر)

وقرر الحكم المكسيكي اوكتافيو ميران وقف المباراة بعد ان استشار الطبيب المشرف على اللاعبين وبعد ان اصبحت المباراة غير متكافئة في الجولة السادسة بينما كان كوري يعالج في الركن الخاص به.

وهي نهاية سيئة للاميركي كوري ولكنها منطقية تماما للبريطاني لويد هونيغان الذي يطلق عليه لقب «هوني» والذي سيطر على المباراة منذ الجولة الاولى.

وقد صرح الملاكم البريطاني لويد هونيغان بطل العالم الجديد بقوله «جئت الى اميركا لاثبت اني البطل الحقيقي لهذا الوزن. وانا سعيد جدا لنجاحي. وكنت قد شاهدت شريطين سجلت عليهما مباريات كوري وكنت اعرف تماما كيف افاجئه».

ويقول ميكي داف مدرب هونيغان «على الرغم من غيابه عن حلبة الملاكمة فلم يفقد كوري حيويته. وقد دمره لويد تماما واعتقد انه باستثناء الجولة الثالثة قد فاز في جميع الجولات الاخرى».

ويقول فريد دوجيت الطبيب اصيب دونالد كوري بقطع عميق طوله حوالى ٧ سم فوق عينه اليسرى. وكان استمراره فيه خطورة عليه. كما اصيب بجرح في فمه وكسر في انفه.

البحث عن مكان لاقامة المباراة بين بطلي اسيا وافريقيا بكرة القدم

قال متحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان مسؤولي كرة القدم في اسيا وافريقيا يبحثون عن مقر جديد لاستضافة مباراة بين بطلي القارتين بعد استبعاد السعودية كمضيفة للمباراة.

وكان مسؤولو كرة القدم في السعودية قد وافقوا من حيث المبدأ على استضافة المباراة في كانون الثاني او شباط بين نادي الجيش الملكي المغربي بطل افريقيا وفريق داوو الكوري الجنوبي بطل اسيا.

وقال المتحدث منذ اسابيع قليلة قال السعوديون انهم ليسوا مستعدين لاستضافة المباراة.

ولم يذكر السعوديون سببا لذلك. ولكن المتحدث قال ان الاتحاد الذي يتخذ من القاهرة مقرا له يعتقد انه ربما يكون احتجاجا على زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للمغرب في تموز الماضي.

وكانت رويتر قد نقلت بطريق الخطا عن الاتحاد قوله يوم الجمعة الماضي ان فريق الاهلي السعودي قرر عدم مقابلة فريق الجيش الملكي المغربي.

الجزائر تطالب بتخفيض العقوبات ضد نادي تيزي اوزو

جاء في بيان للاتحاد الجزائري لكرة القدم انه طلب من الاتحاد الافريقي لكرة القدم تخفيف العقوبات التي اتخذت من نادي تيزي اوزو في اعقاب الحوادث التي ارتكبها لاعبو هذا الفريق الجزائري خلال مباراتهم ضد نادي الترجي التونسي والتي اقيمت يوم ١٩ تموز الماضي في تيزي اوزو.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد قرر وقف اشتراك نادي تيزي اوزو في جميع المسابقات الافريقية لمدة عامين عقب هذه الحوادث. كما قرر ايقاف اثنين من مسؤولي الفريق واحد اللاعبين هو كامل عبد السلام لمدة ثلاثة اعوام بينما اوقف خمسة لاعبين لمدة عامين.

غير ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم ابلغ الاتحاد الجزائري انه من الممكن ان يشترك النادي الذي احتل المركز الثاني في بطولة دوري الجزائر في بطولة كاس افريقيا القادمة للاندية ابطال الدوري وطلب منه ارسال اسم النادي الذي وقع عليه الاختيار على وجه السرعة.

واوضح الاتحاد الجزائري لكرة القدم من جانبه انه بعث الى الاتحاد الافريقي تقريرا شاملا بمجرد وقوع حوادث تيزي اوزو. واوضح الاتحاد الجزائري ان المسعى الاخير بصدد تخفيف العقوبات التي اتخذت ضد فريق تيزي اوزو سيبذل خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الى الجزائر في بداية شهر تشرين اول القادم.

فوز فريق الامن العام بالكرة الطائرة

طرابلس - «الأنوار»:

فاز فريق الامن العام - طرابلس على الفريق الحددي - البترون في مباراة ودية في الكرة الطائرة على ارض ملعب كفيفان بقضاء البترون، بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥ - ١٣، ١٥ - ١١، ١٢ - ١٥، ١٥ - ١١.

وحضر اللقاء الرياضي قائد اللواء السابع في الجيش اللبناني العقيد روحانا وعدد من الضباط وجمهور من ابناء المنطقة والمفوض الممتاز جان شديق رئيس دائرة امن علم البترون.

ومثل الامن العام. مروان دياب، غسان دياب، عفيف السمان، مروان غندور، غسان حمصي، دياب دياب، (احمد رشرش)، (جان حايك).

ومثل الفريق الحددي: بسام نجم، ميشال انطون، الياس عبود، طوني هنود، كريم بصبوص، قبلان ابي صعب، (بيار خليفة)، (جورج الحاج).

وقاد المباراة الحكم الاتحادي شبل درغام وعاونه طوني صقر.

وكان فريق الامن العام قد خسر امام فريق الكهرباء على ارض ملعب كوسبا - الكورة بشوطين مقابل ثلاثة اشواط للكهرباء ١٥ - ١٣، ١٥ - ١٣، ١١ - ١٥، ١٤ - ١٦، ١٣ - ١٥.

رالي كوت ديفوار لقائدي السيارات

جاء الترتيب النهائي لرالي كوت ديفوار الذي انتهى في ابيدجان وجرى في اطار بطولة العالم لقائدي السيارات كما يلي:

١ - والدجارد - جالاجير - السويد - بريطانيا - تويوتا سيليكا توربو

٢ - تورف - تورزيليوس - السويد - تويوتا سيليكا توربو

٣ - ويبر - وانجر - المانيا الاتحادية - تويوتا سيليكا توربو

ترتيب بطولة العالم لقائدي السيارات.

١ - جوها كانكونن - فنلندا ٩١ نقطة

٢ - ماركو الن - فنلندا ٦٩ نقطة

٣ - ماسيمو بياسيون - ايطاليا ٤٧ نقطة.

اربعة منتخبات من دول الخليج تنتقل الى دور الثمانية لمسابقة كرة القدم الاسيوية

ضمنت اربعة فرق من دول الخليج الاشتراك في دور الثمانية لدورة كرة القدم في اطار دورة الالعاب الآسيوية.

فقد صعدت الكويت من المجموعة «د» والسعودية من المجموعة «ج» والامارات العربية المتحدة من المجموعة «أ» الى هذا الدور.

اما العراق الذي فاز بصعوبة على تايلاند ٢/١ في اطار مباريات المجموعة «أ» فقد لحق بهم.

وقد خرجت من الدور الاول لهذه الدورة سلطنة عمان «مجموعة أ» برغم فوزها على باكستان ٣/١ وكذلك البحرين التي ضمنت المركز الثالث في المجموعة «ب».

وما من شك في ان صعود اربع دول من دول الخليج الى دور الثمانية انما يؤكد ارتفاع مستوى كرة القدم في هذه الدول وتفوقها على مستوى قارة اسيا وسيتعين على كوريا الجنوبية والصين بذل مجهود كبير للحيلولة دون فوز احدى هذه الدول بالدورة.

وفازت امس ايران على نيبال ٦/صفر الشوط الاول ٢/صفر الا ان الكويت تصدرت هذه المجموعة.

كما فازت اليابان على بنغلادش ٤/صفر الشوط الاول ١/صفر. وفازت كوريا الجنوبية على الصين ٤/٢ بعد تعادلهما في الشوط الاول ١/١، وتتصدر كوريا مجموعتها.

فيما يلي النتائج الرئيسية لمسابقات اليوم التاسع التي اقيمت امس الاحد في اطار دورة الالعاب الآسيوية المقامة في كوريا الجنوبية.

□ كرة سلة:

رجال/ مجموعات

فازت اليابان على الكويت ٦٢/٥٣

وفازت الصين على ماليزيا ١٠٨/٦٠

□ تنس الريشة

الدور قبل النهائي لفرق الرجال

فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣/٢.

□ الكرة الطائرة:

تصفيات تحديد المراكز من السادس الى الثامن لفرق الرجال. فازت باكستان على البحرين ٣/١.

مباريات تحديد المراكز من الخامس الى الثامن. فازت السعودية على الكويت ٣/١.

□ قفز الحواجز للخيل

نهائي مسابقة فرق الرجال:

١ - اليابان

٢ - الكويت

٣ - كوريا الجنوبية.

□ هوكي

رجال/ مباريات تحديد المركز الخامس

فازت هونغ كونغ على بنغلاديش ٢/١.

□ الرماية

نهائي فردي الرجال للطبنجة القياسية

١ - منوب بانيشباتيكوم/ تايلاند ٥٧٣ نقطة

٢ - مامورو ايناجاكي/ اليابان ٥٦٧

٣ - لينج شوبين/ الصين ٥٦٥

نهائي فردي مسابقة اسكيت

١ - زهانج ويجانج/ الصين ٢١٤

٢ - وانج زهونغوا/ الصين ٢١٣

٣ - ليم دونج كي/ كوريا ش ٢١٢

□ الدراجات

١ - شين داي - تشول/ كوريا الجنوبية.

٢ - فاني ليم تيك جون/ اندونيسيا.

٣ - اوه يون - هوان/ كوريا الجنوبية

□ نهائي مسابقات الطبنجة القياسية ٢٥ مترا لفرق الرجال

١ - تايلاند ١.٧٠٥ نقطة (رقم قياسي اسيوي).

٢ - الصين ١.٦٨٤

٣ - كوريا الجنوبية ١.٦٧٩

□ نهائي مسابقات قفز السدود للفرق

١ - اليابان ٥.٠٠ اخطاء

٢ - الكويت ١٢.٢٥

٣ - كوريا الجنوبية ٣٠.٥

□ الكرة الطائرة:

فرق السيدات

فازت اليابان على كوريا الجنوبية ٣/صفر

فرق الرجال (مباراة تحديد المراكز من التاسع الى الثاني عشر). فازت تايلاند على هونغ كونغ ٣/صفر.

□ كرة الماء:

فازت كوريا الجنوبية على سنغافورة ١٨/١١. وفازت الكويت على الهند ١٢/٩. وفازت الصين على ايران ٢١/٣.

□ كرة اليد

الترتيب النهائي:

١ - كوريا الجنوبية.

٢ - الصين

٣ - اليابان

٤ - الكويت

٥ - ايران.

المصارعة: ٩٠ كيلوغراما

١ - ياسوتوشي نورياما/ اليابان

٢ - او رونج/ الصين

٣ - ام جين - هان/ جوريا الجنوبية

١٣٠ كيلوغراما.

١ - رضا سوخته سراني/ ايران

٢ - ماسايا اندو/ اليابان

٣ - كيم داي - كوان/ كوريا الجنوبية.

٥٢ كيلوغراما.

١ - اتسوجي مياهارا/ اليابان

٢ - عبد الكريم كاكاحاجي/ ايران

■ الملاكم الباكستاني حسين شاه سيد يتوجه الى مكانه والكويتي يوسف ابو رجيب على الارض وقد اوقف الحكم المباراة لصالح شاه سيد ■ (رويتر)

■ الياباني ايساوكا يرفع ٢٠٢٫٥ كيلغ ويسجل رقما عالميا جديدا في الالعاب الاسيوية ■ (رويتر)



■ الياباني ساكموتو يقفز من فوق العماني حسن العجمي خلال لقاء اليابان والكويت بالهوكي الذي انتهى بفوز اليابان ٢ - صفر ■ (رويتر)

٣ - لي جين - هي/ كوريا الجنوبية

٦٢ كيلوغراما:

١ - سيبشي اوساكي/ اليابان

٢ - ان داي - هيون/ كوريا الجنوبية

٣ - احمد جافان - صالحي/ ايران

٧٤ كيلوغراما:

١ - كيم يونج - نام/ كوريا الجنوبية

٢ - رضا اندوز/ ايران

٣ - هيروميشي ايتو/ اليابان.

□ رفع الاثقال:

نهائي ٩٠ كيلوغراما:

١ - تشون بيونج - كوك/ كوريا الجنوبية ٣٣٧.٥ كيلوغرام رقم قياسي لدورات الالعاب الاسيوية

٢ - عطاالله عبدالله/ العراق ٣٣٥

٣ - داراب ريلحي/ ايران ٣٣٠.

□ ملاكمة

وزن خفيف الثقيل دور الثمانية فاز محمد مشرف حسين (بنغلاديش) على دهوريا لال شريستا/ نيبال بالانسحاب، وفاز حسين شاه سيد/ باكستان على يوسف ابو رجاب/ الكويت بقرار الحكم، وفاز مين بيونج يونج/ كوريا الشمالية على دهلن باهادور جورونج/ الهند.

□ كرة الطاولة

فردي السيدات، دور الثمانية فازت جيلو زايمين/ الصين على موك كاشا/ هونغ كونغ ٣/١

وفازت يانج يونج جا/ كوريا الشمالية على كيومي اشيدا/ اليابان ٣/صفر

وفازت ميكا هوشينو/ اليابان على هوى سو هونج/ هونغ كونغ ٣/صفر

وفازت هي زهيلي/ الصين على هيون جونج هوا/ كوريا الشمالية ٣/صفر

□ كرة السلة

فاز الاردن على هونغ كونغ ٩٧/٦٢.

واليابان على الكويت ٦٢/٥٣

والصين على ماليزيا ١٠٨/٦٠

وكوريا الجنوبية على الفلبين ١٠٣/١٠٢.

شرطة كوريا الجنوبية تنفي تقارير عن اعتقالات

قالت شرطة كوريا الجنوبية ان التقارير التي اوردتها وكالة انباء اجنبية بان ما يزيد على ٢٦٠٫٠٠٠ شخص اعتقلوا في حملة دامت ثلاثة اشهر لتشديد اجراءات الامن قبل بدء دورة الالعاب الاسيوية ليست صحيحة.

وقالت قيادة الشرطة الوطنية في بيان انه بعد اخذ الذين تم تفتيشهم مرتين او ثلاثة في الحسبان فانه لم يتم التحقيق سوى مع ما يزيد قليلا على ١٨٠٫٠٠٠ شخص.

وقال ايضا ان معظم الذين استجوبوا افرج عنهم بعد تحذيرهم.

قائمة الميداليات

فيما يلي قائمة الميداليات التي حصلت عليها الدول المختلفة حتى مسابقات اليوم التاسع لدورة الالعاب الآسيوية والتي اقيمت امس الاحد في سيول بكوريا الجنوبية.

	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - الصين	٥٨	٤٧	٢٦	١٣١
٢ - اليابان	٣٨	٤٠	٣٨	١١٦
٣ - كوريا الجنوبية	٢٨	٢٥	٣٧	٩٠
٤ - تايلاند	٢	٣	٥	١٠
٥ - ايران	٢	٢	٤	٨
٦ - الفلبين	١	٢	٣	٦
٧ - هونغ كونغ	١	صفر	٢	٣
٨ - ماليزيا	صفر	٣	٣	٦
٩ - الهند	صفر	٢	٤	٦
١٠ - العراق	صفر	٢	صفر	٢
١١ - اندونيسيا	صفر	١	٤	٥
١٢ - الكويت	صفر	١	صفر	١
١٣ - سنغافورة	صفر	صفر	٣	٣
١٤ - لبنان	صفر	صفر	١	١

ماكنرو وكونورز على قمة دورة سان فرنسيسكو
كارلسون يفوز بجائزة برشلونة لكرة المضرب



■ جيمي كونورز ■ (رويتر)

■ جون ماكنرو ■

اسفرت مباريات الدور النصف نهائي لدورة سان فرانسيسكو الكبرى لكرة المضرب والتي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٨٩ الف دولار عن فوز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على السويدي اندريس جاريد المصنف ثالثا ٦ - ٧، (١ - ٧)، ٦ - ١، ٢ - صفر ثم انسحب اللاعب السويدي بسبب شعوره بالم في ركبته. كذلك فاز الاميركي الاخر جون ماكنرو على السويدي ستيفان ادبرغ ٧ - ٦، (٧ - ٥)، ٦ - ٢. وسيلتقي مواطنه كونورز في الدور النهائي لهذه الدورة. وكان اخر لقاء بين البطلين الاميركيين في دورة ويمبلدون علم ١٩٨٤ وقد فاز ماكنرو يومها بسهولة.. فهل يكرر فوزه؟

بالنسبة لدور النصف نهائي لمباريات الزوجي فقد فاز الاميركيان مايك دييالر وغاري دونلي على الاميركي جون ليتس والسويدي بيتر لندغرين ٦ - ٣، ٧ - ٦، (٨ - ٦). والاميركيان ماكنرو وفليمنغ على الاميركي ستيوارت والاسترالي وارويك ٦ - ٤، ٦ - ٤.

جائزة برشلونة

في الدور النهائي لدورة برشلونة التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٢٠ الف دولار فاز السويدي كنت كارلسون على الالماني الغربي اندرياس مورر ٦ - ٢، ٦ - ٢، ٦ - صفر.

في اطار دورة تولسا التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٧٥ الف دولار فازت الاميركية لوري مكنيل على الافريقية الجنوبية رنسبرغ ٦ - ٣، ٦ - ١ وذلك في الدور النصف نهائي كما فازت في هذا الدور الاميركية سبشا هير على مواطنتها ماري بيالك ٦ - ٢، ٦ - ٢.

في الدور المزدوج فازت السوفياتيتان لاريسا ساشينكو وستيفالاتا بلركهومنيكو على الاميركيتين كاندي رينولدز واني سميث ٦ - ٤، ٦ - ٤. كما فازت الاميركية بنجامين والافريقية الجنوبية رنسبرغ على الكندية هيثهيرنغتون والاميركية جوان راسيل ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٧ - ٦، (٨ - ٦)، ٦ - ٣.

فازت الاميركية بام شرايفر على مواطنتها زينا غاريسون ٤ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ١ في الدور النصف نهائي لهذه البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٥٠ الف دولار كما فازت الاميركية بوني غادبسك على مواطنتها ستيفاني ربه بنتيجة ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ١.

وفي الدور المزدوج فازت الاسترالية ليز سمايل والاميركية بام شرايفر على الاميركيتين كاتي هورفت وبوني غاديسك ٧ - ٦، (٧ - صفر)، ٦ - ١.

كذلك فازت الاسترالية وندي تيرنبل والاميركية ستيفاني ربه على الكندية غارلينغ باسيت والاميركية زينا غاريسون ٦ - ٧، (١ - ٧)، ٦ - ٣.

ارجاء مباراة الروضة ومطر بكأس الناشئين

ارجئت المباراة التي كان مقرراً اقامتها بعد ظهر السبت الماضي على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الروضة ومطر في اطار الدور نصف النهائي لكأس جبل لبنان بكرة القدم الى موعد لاحق.

توماس بيرتولد الى فيرونا

من المحتمل ان ينتقل توماس بيرتولد لاعب المانيا الدولي والذي اشترك في مونديال مكسيكو الاخير الى نادي فيرونا الايطالي في الموسم المقبل. هذا ما صرح به مدير نادي انتراخت فرانكفورت الذي يلعب له توماس والذي اضاف ان مباحثات تجري بين الناديين في الوقت الحاضر بهذا الشأن.

بطولة البقاع بكرة المضرب

زحلة - «الأنوار»:

تبدأ اليوم الاثنين بطولة اندية البقاع في كرة المضرب على ارض ملاعب بارك اوتيل - شتوره، والتي تنظمها «المديرية العامة للشباب والرياضة في البقاع. حيث ستستمر مباريات البطولة طيلة ايام الاسبوع، ويشرف على تنظيمها جوزف النجار رئيس مكتب المديرية العامة للشباب والرياضة في البقاع.

طهران حذرت - تتمة

العراقي هو الثاني منذ يوم الثلاثاء الماضي. واضافت الوكالة قولها ان جميع الطائرات التي اشتركت في الهجوم عادت سالمة.

وقد افتتح خط الانابيب الذي ينقل النفط المستخرج من جنوب العراق عبر اراضي السعودية في ايلول من العام الماضي بطاقة قدرها نحو ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقالت مصادر صناعة النفط في منطقة الخليج ان الصادرات في آذار الماضي من خام البصرة الخفيف عن طريق ميناء ينبع قد زادت الى ٥٠٧,٠٠٠ برميل يوميا.

ويصدر النفط المستخرج في شمال العراق في خط انابيب تبلغ طاقته حوالى مليون برميل يوميا يمر في اراضي تركيا الى البحر المتوسط.

وقالت الوكالة الايرانية في نبأ اخر لها ان ايران ستفرج من جانب واحد عن ١٠٠ اسير عراقي لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

● في طهران نسب امس الى مسؤول في ادارة الاعلام الحربي الايرانية قوله ان حوالى ١.٢٠٠ رجل دين ايراني لقوا مصرعهم في الحرب التي دخلت عامها السابع بين ايران والعراق.

ونسب تقرير لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية نشرته صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الى المسؤول قوله ان حوالى ٢٠,٠٠٠ رجل دين توجهوا الى جبهات القتال منذ اندلاع الحرب في ايلول ١٩٨٠.

وقال المسؤول ان ٣٥٠ رجلا منهم اصيبوا بجراح في حين اسر ٤٠ اخرون او ادرجوا في قوائم المفقودين.

● في بون، اكد سكرتير عام منظمة العفو الدولية السابق السويدي توماس همربرغ في حديث لمجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان ايران هي الدولة التي يجري فيها اكبر عدد من عمليات الاعدام التعسفية لمعارضين سياسيين.

واوضح همربرغ الذي سيخلفه البريطاني ايان مارتن انه بعد ايران تأتي عدة دول من بينها جنوب افريقيا والصين وباكستان.

وفيما يتعلق بالدول التي يجري فيها سجن اكبر عدد من الاشخاص بدون محاكمة قال همربرغ انها حسب الترتيب الآتي: فيتنام والهند الصينية ثم جنوب افريقيا واندونيسيا وكذلك الهند حيث يلقى القبض على السيخ بصورة تعسفية في البنجاب.

واضاف ان الدول التي بها في الوقت الراهن اكبر عدد من المسجونين السياسيين هي جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي وتركيا وفيتنام حيث ما زال هناك ١٠,٠٠٠ مسجون في معسكرات اعادة التأهيل وكذلك الصين بالرغم من نقص الانباء الخاصة بها.

واضاف همربرغ ان بيرو هي من جهة اخرى الدولة التي بها اكبر عدد من عمليات الاختطاف (٢٠٠٠ حالة) مقابل ٧٠٠ «حالة لم توضح» في شيلي.

● في طهران، هددت الصحيفة الايرانية «الجمهورية الاسلامية» امس في مقال افتتاحي «العسكريين الاميركيين» بضربات قاتلة من مقاتلي الاسلام اذا حاولوا «اظهار قوتهم في الخليج الفارسي».

وترد الصحيفة بذلك على تصريح ادلى به سفير الكويت لاذاعة صوت اميركا يطالب فيه، على حد قول الصحيفة، الولايات المتحدة بالتدخل بصورة مباشرة لانهاء النزاع العراقي الايراني.

واكدت الصحيفة انه اذا حدث ذلك فسوف يتلقى الاميركيون «نفس الدرس الذي تلقوه في لبنان ولكن على نطاق اوسع».

واتهمت الصحيفة التي اكدت ان الحرب العراقية الايرانية «بدأتها الولايات المتحدة» السلطات الكويتية بأنها تريد ان تسمح للدول العظمى «بهذا الطلب، بوضع اقدامها في الخليج الفارسي».

واضافت الصحيفة ان الكويت «ساعدت مجرمي الحرب في بغداد في المجالات العسكرية والسياسية والمالية والدعائية، الامر الذي جعل هذا البلد حليفا رسميا لنظام بغداد في هذا النزاع».

● في الكويت، اكدت امس الاول صحيفة «القبس» الكويتية ان الحكومة البريطانية تبحث امكانية القيام بمبادرة مشتركة مع الدول الصناعية الاخرى بهدف وقف قصف الناقلات التي تعبر الخليج.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر غربية مطلعة ان لندن تسعى حاليا «لاقناع الولايات المتحدة وفرنسا واليابان والدول الغربية الاخرى المعنية بحرب الخليج بالقيام بعمل مشترك لدى العراق وايران بهدف حملهما على قبول هدنة في حرب الناقلات في الخليج».

ومن جهة اخرى اشارت «القبس» الى ان واشنطن قد ابلغت المسؤولين البريطانيين بانها لا تستطيع الاشتراك في مثل هذه المبادرة لانه ليس لها علاقات ديبلوماسية مع طهران فضلا عن ان الولايات المتحدة لا تملك اي تأثير على الزعماء الايرانيين. غير ان المسؤولين الاميركيين مستعدون مع هذا لمساندة اي مبادرة في هذا الاتجاه في حالة حصولها على موافقة كافة الدول الصناعية.

ولم يظهر المسؤولون الفرنسيون من جانبهم اي معارضة للمشروع البريطاني.

لندن - ر، ا ف ب

تل ابيب - تتمة

الصواريخ ارض - جو التي اطلقت على الطائرة.

ورفض المسؤول الادلاء بتفصيلات عن نوع «الرد» الذي يصدر عن النظام الالكتروني واوضح ان الابحاث استمرت خمسة عشر عاما حتى يتسنى تصميم هذا النظام. واختتم المسؤول حديثه قائلا: ان النظام يصدر الآن الى عدة دول صديقة وبلغ ايراد هذه الصفقات ٦٠ مليون دولار اميركي وهو مبلغ كاف تماما لتغطية نفقات هذه الابحاث.

من جهة اخرى نفى وزير المواصلات الاسرائيلي عمنون روبنشتاين امس تقريرا صحفيا بريطانيا ذكر ان اسرائيل انتجت قنبلة نيوترون وهي عبارة عن رأس نووي يقتل عن طريق الاشعاع لا عن طريق الانفجار او الحرارة.

ونفى روبنشتاين مزاعم نشرتها صحيفة «صنداي ميرور» لموردخاي فانونو الذي قال انه فني نووي اسرائيلي فصل عن عمله ويسعى للانتقام بعد فصله.

وقال روبنشتاين للصحفيين بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان هذا التصريح ادلى به «شخص يكن حقدا.. لقد فصل من عمله. فصل لاسباب مختلفة لا تعطي ثقلا لكلماته».

وقد قال الصحفي الاميركي الجنوبي اوسكار جيريرو في التقرير ان فانونو الموجود الآن في استراليا ابلغه ان اسرائيل انتجت خمس قنابل نيوترون.

وامتنعت لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية عن التعقيب.

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

الى متى استغباء الناس ؟ - تتمة

تجري هذه الامور، وامثالها - وهي كثيرة - بتواتر وتكرار، يوميا تقريبا، دون ان يرف للقوالين، والواعدين، والمعاهدين، جفن ازاء تكذيب الواقع والحقيقة اقوالهم، ووعودهم، وعهودهم. ودون ان يتبرى الرأي العام - وهذا هو الاهم - لمحاسبتهم، ومعاقبتهم على نهج التضليل والتخدير الذي ينتهجون، وعلى افتضاح امرهم كعاجزين، وفاشلين، وغير جديرين بتبوؤ مراكز الصدارة، والقيادة التي يشغلون.

فالى متى استغباء الشعب بهذه الطريقة والى هذا الحد؟

والى متى سكوت هذا الشعب عن العابثين بمقدراته، والمتمادين في الضحك على ذقنه؟

بل متى يطفح كيل الصبر والمصانعة، بعدما خربت جميع «البصرات» في لبنان، وفي مقدمها «بصرة» الخلق السياسي المثير للرثاء والاشفاق؟

لقد صدق «سان جوست»، يوم قال: «ليس للشعب سوى عدو واحد خطر: ذاك هو حكومته».

دمشق حذرت - تتمة

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «ان الحشود العسكرية الاسرائيلية باتجاه الجنوب اللبناني والضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية تهدف الى ابتزاز لبنان للقبول بما طالبت به الولايات المتحدة من ترتيبات امنية. وفي حال الرفض فستقوم اسرائيل بشن عدوان في محاولة لاحداث التغيير الذي تفرضه التوجهات الاميركية - الاسرائيلية في المنطقة».

وخلصت الصحيفة الى القول «يبدو ان المرحلة القريبة المقبلة اخطر مما يتصوره البعض. لذا يفترض بالقوى الوطنية العربية ان تكون في حالة يقظة دائمة لان حالة العدوان المستمرة تستدعي بقاء الجميع في وضع الاستعداد لمواجهة ما قد يجري».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان اسرائيل معنية الان بعدوان جديد في جنوب لبنان بدعم اميركي تختبر فيه اندفاعة الاستسلام الجديدة لدى بعض الانظمة العربية وفي المنطقة وهي تتجه نحو جعل الجنوب اللبناني الترمومتر الذي تقيس به الوضع الراهن في الشرق الاوسط ولتحدد بعد ذلك سمتها السياسية وفق نتائج العدوان».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ان الليكود الصهيوني سيعمل بعد استلامه السلطة مباشرة وفي اوائل الشهر المقبل على تهويد الضفة الغربية المحتلة. وذلك حتى يغلق الباب امام فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة والتي تطرح الان بالحاح من مختلف دول العالم. وسيترافق هذا مع تصعيد عسكري عدواني تحت ستار مكافحة الارهاب».

ومضت الصحيفة تقول «ان المنطقة وبدءا من الشهر المقبل ستكون مرشحة لسلسلة من التطورات العاصفة لان وجود الارهابي شامير في رئاسة وزارة العدو الاسرائيلي سيشجع جنرالات المؤسسة العسكرية الصهيونية على القيام بمغامرات عدوانية جديدة سواء كان ذلك ضد لبنان او ضد سوريا».

● في واشنطن قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس ان الغارات التي شنتها بلاده في الاونة الاخيرة في جنوب لبنان كانت تهدف الى توجيه ضربة قاضية الى القواعد الناشئة لمنظمة التحرير الفلسطينية وان هذه الهجمات ليست خطوة اولى لغزو اسرائيلي جديد للبنان.

وقال شامير في مقابلة تلفزيونية «انني لا اعتقد اننا سندخل لبنان مرة اخرى... ان هذا ليس هو السؤال وان هذه ليست هي القضية الان».

ونفى شامير ايضا ان تكون تلك الغارات الاسرائيلية التي شنت على مناطق تقع بالقرب من بيروت وصيدا قد جاءت انتقاما لمصرع ٢١ يهوديا في هجوم على معبد يهودي في تركيا في السادس من ايلول.

طوق : - تتمة

مقبل على انفجار؟

□ من المؤكد، لان المعني اساسا بهذه القضية الذي هو الحكومة اللبنانية يقف مكتوف الايدي في ظل استمرار المخططات والمؤامرات التي تستهدف لبنان وجنوبه. وانا اتوقع في ضوء ذلك انسحاب القوة الدولية من الجنوب، مما يؤدي حتما الى اجتياح اسرائيلي جديد للمنطقة، فيما نحن نتفرج على ذلك والعرب يشاركوننا هذا التفرج.

المطلوب مناخات داخلية ايجابية

● والمخرج في رأيك؟

□ الملاحظ اليوم ان هناك عوامل ايجابية طرأت على النظرة الدولية الى الجنوب. وهو ما يمكن ان نتلمسه، وربما للمرة الاولى، حيال قضيتنا لجهة حصول توافق اميركي - سوفياتي. الاتحاد السوفياتي وافق على دور القوة الدولية في الجنوب بعدما كان يعارضه منذ آذار ١٩٧٨ يوم كلفت هذه القوة بمهمتها في الجنوب. بدورها الولايات المتحدة الاميركية من خلال عدم استعمالها الفيتو في اثناء التصويت على القرار ٥٨٧ في مجلس الامن بدت ايجابية نسبيا. وهي بذلك حيدت نفسها ولم تتخذ على جاري العادة موقفا سلبيا حيال طرح قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. هذه مناخات ايجابية جيدة وجديدة وفي مصلحة لبنان، انما لا تكفي وحدها ما لم تواكبها مناخات ايجابية داخلية لبنانية تساعد التحرك الدولي وتستفيد منه للتوصل الى الحلول المطلوبة. في رأيي ان الوضع في الجنوب مقلق جدا، وهو يتفاقم، ولا استبعد انفجاره قريبا جدا، خصوصا ان اسرائيل لا تزال تتمسك بالترتيبات الامنية مع لبنان وهي لن توفر اي اجراء، او ظروف لتحقيقها وفرضها.

● فيما الاوضاع مترديه في الجنوب والحوار الحكومي اخذ اجازة طويلة. فالى اي مدى الحكومة مسؤولة عن ذلك؟

□ في الواقع ليس هناك حكومة، وانما حكومات تعمل كل واحدة منها على تحقيق مصالحه الضيقة. ولاجل ذلك الحوار متعثر ولن يتقدم خطوة فعلية الى الامام. وذلك يسهل كثيرا للمخططات والاطماع ان تستقر في لبنان وان تغير في خارطته.

الحوار لا بد منه في حل اية مشكلة. واجتماع الحكومة بعد طول انقطاع كان خطوة ايجابية. ولكن ذلك لا يكفي خصوصا في ظل الخلافات على قضايا جوهرية، في حين ان المفروض هو الاتفاق والاجماع على هذه القضايا توصلا الى صيغة جديدة للبنان. على الاقل صيغة الحد الادنى من الاتفاق الذي يضمن لكل طائفة امنها وحقوقها وخصائصها ما دام ان احدا لن يغلب الآخر او يلغيه، ومحتوم على الجميع العيش المشترك. اذا كانت الحلول الشاملة لا تزال اليوم بعيدة المنال. فليجر توافق، اذا، على الحد الادنى، المبني على نيات حسنة ورغبة في الانقاذ ووضع حد للمحنة، لان البديل من ذلك ان السفينة ستغرق بالجميع ولن يكون هناك خاسر واحد، بل الخسارة ستشمل الجميع.

بدء الاحتفالات - تتمة

وشعبنا واجب لا بد منه في زمن الصفاء والاستقرار، فان له خطورته في ادوار التحول السريع والتغير العميق شأن الدور الذي يجوزه وطننا لبنان وعالمنا الحاضر.

والمجمع اللبناني في زمنه كالمجمع الفاتيكاني الثاني في زمننا، شاهد ساطع على هذا التحول السريع في الكنيسة وتبدل الاوضاع العالمية. وهو دليل على حيوية تدب في شرايين الحياة وطموح ينطلق الى تحقيق الاماني وتجسيد التطلعات.

ان الجهد الذي يبذله القيمون على هذه الذكرى له معناه واهميته في التعبير عن رغبة التجديد والسعي الى مستقبل افضل وله قدسية خاصة في كنيستنا التي تتحفز في عهد بطريركنا مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى لانطلاقة مبنية على اسس مكينة.

فالمجمع اللبناني كالمجامع التي سبقته وتلك التي عقبته، هو نداء ملح للتنظيم والتصحيح والتجديد ولاستيضاح المفاهيم ووعي الادوار وتلمس الروابط التي تنظم الحياة وتكيف الاختيارات.

لهذا يطلب منا جميعا ان نظل يقظين متنبهين كي تأتي كل انطلاقة نقوم بها في هذا السبيل صحيحة سليمة مستوفية شروط النمو والاكتمال بعيدة عن التسرع والارتجال.

فالجدير بنا في هذه الظروف الحاسمة ان نحرص كل الحرص على الا تضيع هذه الجهود او تضل طريقها. ونحن اذا حرصنا وجدنا ان لا بد لنا من الرجوع الى ادراك المفاهيم الاساسية لحياتنا الكنسية ادراكا صحيحا ومن اخضاع الجديد الذي ندعو اليه للامتحان المستمر كي يكون سيرنا على هدى وسعينا سليم ونيتنا صادقة.

وكما صلينا في حضرة سيدة قنوبين. هكذا نحن نصلي الان في حضرة سيدة الديمان ومليكة لبنان لكي ترعى هذه الذكرى المجمعية بعطفها وحنانها وتخصب جهودنا وتستجيب دعائنا فنتعرف اكثر الى شخص السيد المسيح في قلب كنيستنا واحداث تاريخنا العريق.

«شكا» دراسة - تتمة

مختلفة متعددة المشارب والمغارب، وحداثتها وعدم رسوخها في القدم، عدم انفتاح اهلها على العلم والثقافة في بادىء الامر وابتعادهم عن مناطق النفوذ كمنطقة الجبة والزاوية وكسروان، وموقعها الهام كنقطة ارتباط بين كافة المناطق اللبنانية

في باب المؤسسات عرض لمشيخة الصلح. البلدية ونشاطات مجلسها، المدارس، الضمان الاجتماعي، الهاتف والبريد والمخفر.

اما في باب الاقتصاد فتناول: السكان، المنازل، الصناعة وتعرف شكا اليوم على انها بلد الاسمنت في لبنان - الطاقة، النقابات والاضرابات، الاستشفاء والطبابة، الزراعة والتجارة. كما خصص المؤلف بابا للاحزاب واخر للاوقاف والكنائس، الجمعيات والاخويات، والاندية وموظفي القطاع العام

وخص عائلات شكا الحالية وانسابها بخمسين صفحة من اصل ٢٨٦ صفحة من القطع الكبير عرض فيها لتاريخ كل عائلة اخذا بعين الاعتبار التسلسل الزمني لوفود هذه العائلات الى شكا مقسما اياها الى قسمين. قسم اول يتناول عائلات الهجرة التي امتدت حتى زمن المتصرفية، وقسم ثان يتناول عائلات الهجرة التجارية والصناعية منذ الحرب العالمية الاولى وحتى الآن

هذا بالاضافة الى جدول بالعائلات القاطنة في شكا غير مسجلة فيها

جيرو: - تتمة

واكتشاف الهياكل الارهابية. ولن نهمل اي وسيلة لاظهار تصميمنا لكل المتورطين واوضح جيرو ان فرنسا يجب ان تعتبر نفسها في حالة تعبئة وان تظل موحدة واضاف وذلك لاننا نعلم ان امامنا مصاعب وخسائر ولا ينبغي ان نخدع انفسنا بالامال.

واكد اندريه جيرو ان السلطات الفرنسية لديها قرائن قوية ضد اسرة عبدالله ولكنه اضاف ان وراء هذه الاسرة مؤيدين وان هؤلاء المؤيدين هم الذين يثيرون اكبر الاهتمام.

وتحدث جيرو عن قيام المطران هيلاريون كبوجي بزيارة جورج عبدالله في سجنه فاوضح ان المطران طلب ان يستقبله وزير في الحكومة الفرنسية. وقال جيرو وقد رأينا ان سماعه قد يكون مفيدا. ولم نشعر بخيبة امل فقد اوضح لنا ان وزارة الخارجية الفرنسية طلبت منه في العام الماضي الاشتراك في المفاوضات لاطلاق سراح سيدني جيل بيرول. وحصلت الحكومة على تعزيز من الفاتيكان.

باريس - ا ف ب

حوادث شغب - تتمة

وكان وفدا من زعماء اليهود المغاربة قد وصل الى اسرائيل من الدار البيضاء امس الاول لحضور مراسم اطلاق اسم عاهل المغرب الراحل على الميدان.

● في الرباط كانت مصادر قد ذكرت انه خلافا لتقارير وردت من اسرائيل فان هذا الاحتفال لن يحضره اي ممثل للبلاط المغربي او الحكومة المغربية.

عسقلان - ر، ا ف ب

المنظمة ستبحث - تتمة

مصطفى حسن وهو رجل اعمال من البيره.

وقال السيد عبدالمجيد الزيرة بعد تعيينه «لن نتدخل في السياسة»، وقال ايضا انه يحظى بموافقة الاردن على قبوله المنصب ويأمل بتحسين خدمات البلدية اليومية في المدينة التي تبعد ٢٠ كيلومترا جنوبي القدس.

وقال السيد مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل المخلوع انه لا يعارض التعيينات الاسرائيلية اذا كانت تؤدي الى انتخابات جديدة في الاراضي المحتلة التي يعيش فيها ١.٣ مليون فلسطيني.

● في بغداد، قال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع في بغداد هذا الاسبوع لبحث عقد مؤتمر لتوحيد الفصائل الفلسطينية.

وقد دعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في نيسان الماضي جميع الفصائل الفلسطينية لحضور مثل هذا المؤتمر الذي كان مقررا اصلا عقده في منتصف ايلول ولكن تم تأجيله لاسباب غير محددة.

وقال المتحدث باسم المنظمة في بغداد ان الاجتماع الذي يرأسه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير سيبحث ايضا الغارات الاسرائيلية الاخيرة على المخيمات في جنوب لبنان ووضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

● في الدمام من جهة اخرى اوضح صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريح نشرته صحيفة «اليوم» السعودية امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد قبل نهاية العام في اي بلد عربي.

واكد ابو اياد، الرجل الثاني في منظمة فتح، ان «جميع الاطراف الفلسطينية ابدت استعدادها للاشتراك في هذا الاجتماع باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها جورج حبش، والتي تناقش معها حاليا هذه المسالة».

واضاف ابو اياد ان «خمس منظمات تمثل ٩٩ في المائة من الفلسطينيين وقعت وثيقة تم ابلاغها الى الجزائر التي دعت الى المصالحة بين الفلسطينيين والى الاتحاد السوفياتي الذي يقوم بدور وساطة بين المنظمات الفلسطينية». غير ان ابو اياد لم يذكر بالاسم المنظمات التي وقعت هذه الوثيقة ولم يكشف عن مضمون هذه الوثيقة.

ومن جهة اخرى، اكد ابو اياد ان «غالبية الدول العربية لا تسدد حصص مساهمتها - في ميزانية منظمة التحرير الفلسطينية باستثناء المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، اللتين تسددان هذه الحصص من «وقت الى اخر».

● في ابو ظبي ذكرت صحيفة «الاتحاد» ان العقيد معمر القذافي اقترح على عرفات خلال اجتماعهما في هاراري اخيرا تقديم استقالته من رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لافساح الطريق امام وحدة فلسطينية تضم جميع فصائل المقاومة على ان يبقى رئيسا فخريا للمنظمة.

وقالت الصحيفة ان عرفات اكد للرئيس الليبي انه سيقدم استقالته في اليوم الاول لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وذلك من اجل اعطاء الفرصة للمجلس لانتخابات رئيس جديد للجنة التنفيذية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني قوله ان عرفات ابلغ القذافي استعداده للقيام بجميع الاجراءات التي من شأنها تحقيق الوحدة الفلسطينية.

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

حملات دهم - تتمة

الذي قال انه ينتمي الى حركة «امل» ومن مواليد بلدة «علي النهري» في البقاع عام ١٩٦٧.

وذكر دلول ان رئيسه هو زكريا حمزة عضو المكتب السياسي لحركة «امل» وانه تطوع في رحلة مع جماعة حبيقة وانه كان ينسق مع اثنين من مساعديه هما ريمون حلو ونمر مطر، وانه نقل الى عنجر في سيارة «فان» قبل ان ينقل الى بيروت للمشاركة في الهجوم على الشرقية. اضاف: لقد قالوا لنا انه سيكون بمقدورنا، ان نستولي على كل ما نريد من متاجر المجوهرات، ثم اتخذنا موقعا لنا في بناية تابعة لحزب الوطنيين الاحرار، وعندما حدث الانسحاب طلبت ملابس من السكان، وقلنا لهم اننا على استعداد لان نسلم انفسنا. (تفاصيل حملة الدهم على الصفحة ٤)

حادث «المونتفردي»

وكان التطور البارز امس، ما ذكر عن مواجهة حصلت في المتن الاعلى بين عناصر من الجيش واخرى من «القوات اللبنانية» في محلة «المونتفردي» والاشتباكات الواسعة على خطوط التماس. وقد اصدرت القوات اللبنانية مساء امس البيان الاتي:

اثر عملية ايلول الفاشلة، بقي بعض فلول المهاجمين مختبئة في المنطقة الشرقية مما حدا بالقوات اللبنانية الى توزيع حواجز اضافية على مداخل المنطقة لاعتقالهم. وكانت «القوات» قد نسقت ذلك مع جميع الاجهزة المعنية الرسمية منها وغير الرسمية. واليوم - امس - وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، فوجىء عناصر حاجز «المونتفردي» للقوات اللبنانية بهجوم تشنه عليهم قوة من الجيش اللبناني بامرة النقيب انطوان كريم قائد الكتيبة ٥٣ مما ادى الى استشهاد الرفيقين هاني رحمه وعصام رحمه. ان قيادة القوات اللبنانية، اذ تستنكر مثل هذه الحادثة بين ابناء القضية الواحدة، تعلن ما يأتي:

اولا: انها تحمل كل تقدير للجيش اللبناني ضباطا وعناصر، الذين يقومون بواجباتهم خير قيام. وتؤكد انها لم ولن تتأخر عن تقديم كل دعم لازم لهم.

ثانيا: لن تسمح بعد اليوم لبعض الضباط المتهورين، ولغايات شخصية معروفة بان يتصرفوا بشكل عشوائي كما حدث اليوم - امس - في المونتفردي وكما حدث سابقا في البوار وقرطبا، وتحملهم شخصيا تبعة مثل هذه الجرائم.

ثالثا: انها تطلب من قيادة الجيش عدم السماح باستعمال الالة العسكرية للجيش اللبناني لغير الدفاع عن الوطن والمواطنين. وتطلب منها التصرف مع الضباط المتهورين بالحزم اللازم الذي تفرضه المسؤولية، وذلك لعدم تعريض المجتمع والجيش للخلل. والقوات اللبنانية واثقة من ان القيادة لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات التي تراها ملائمة.

وانفجر الوضع الامني مساء امس على خطوط التماس، وطال القصف العشوائي المتبادل المناطق السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية. واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متقدمة من صباح اليوم، على رغم الاتفاق على وقف للنار عند العاشرة من الليلة الماضية، واخر عند منتصف الليل. الا ان المعالجات التي بذلتها اللجنة الامنية، لم تفلح في جعل المسلحين يتقيدون باتفاق وقف النار.

وكان التوتر قد بدأ عند التاسعة والنصف من مساء امس، باطلاق النار على مواقع للجيش اللبناني، ما لبث ان تطور الى اشتباكات بالقذائف الصاروخية، وسلاح الدبابات، وتساقطت القذائف على محيط المستشفى العسكري.

بيان حبيقة

واصدر السيد ايلي حبيقة مساء امس بيانا اعلن فيه انه لم يقتحم الاشرفية مع القوى المؤيدة له وانما جاء اليها نتيجة نداءات من الداخل. ودعوات استغاثة لتحرير الاهالي. وقال ان تفسيرات مغلوطة اعطيت للعملية. وانتقد تدخل الجيش في الاحداث. وقال ان احدا لم يكن يتوقع تدخل الجيش، وان تدخله حدا به الى اتخاذ قراره بتجميد العملية وسحب عناصره.

وذكر حبيقة في بيانه انه عندما عبرت عناصره من الثغرة التي دخلت منها الى المناطق الشرقية، احتاط للامر، وفصل عناصر خاصة للوقوف على المعابر ومنع حصول اي تسلل من منطقة الى اخرى، ونفى حبيقة مشاركة عناصر من غير قواته في العملية.

لحد : - تتمة

وايران.

كما قال ان قوات الامم المتحدة عاجزة عن حفظ السلام او وقف تسلل الثوار ويجب عدم اعادة نشرها جنوبا حتى الحدود الشمالية لاسرائيل.

وقال اللواء لحد ان قوات الامم المتحدة لن تكون ذات فعالية امام هجمات الثوار على طول الحدود.

ونفى اللواء لحد تقارير لمنظمة العفو الدولية بممارسة التعذيب داخل سجن تشرف عليه ميليشياته في بلدة خيام وقال انه سيفكر في السماح للصحفيين بزيارة السجن

وقد رفض مطالب متكررة من الصليب الاحمر بتفقد السجن وقال انه ليس هناك في القانون الدولي ما يبرر مثل هذه الزيارة.

وسلم اللواء لحد بانه يعتمد على اسرائيل في الامدادات ولكنه ادعى ان رجاله ليسوا «مرتزقة لاسرائيل».

واكد انه لم يسقط اي موقع لميليشياته امام هجمات التسعة هذا الشهر مناقضا بذلك ما ذكرته مصادر عسكرية اسرائيلية عن اجتياح بعض المواقع مؤقتا قبل عشرة ايام

ورفض اللواء لحد الافصاح عن عدد رجال ميليشياته او عما اذا كانت الهجمات الاخيرة اثرت على تجنيد رجال فيها

المطلة - ر

احياء ذكرى - تتمة

الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قوله امس ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية هو انسب الاطر المطروحة للتوصل الى سلام دائم وعادل وشامل بالمنطقة.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية اليه قوله في مقابلة جرت في القاهرة ونشرت في الكويت امس ان «لقاء الاسكندرية بين بيريز ومبارك كان فرصة لمناقشة كافة الامور بصراحة ووضوح وكان هناك اتفاق على ضرورة حل المشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها».

وقال الدكتور عبد المجيد ان مصر «تبذل قصارى جهدها من اجل رأب الصدع واستئناف الحوار المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن «ونأمل ان يتم تخطي كل العقبات القائمة».

وعن اتفاق طابا بين بلاده واسرائيل قال الدكتور عبد المجيد «لقد كان اصرارنا على الدوام الا يكون هناك ادنى مساس بحدود مصر الدولية».

وفي تطور اخر قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في مقابلة نادرة مع صحيفة مصرية انه لا يعتقد ان عقد مؤتمر دولي للسلام هو افضل طريق لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقد اجرت صحيفة «الاهرام» القاهرية هذه المقابلة في نيويورك ونشرتها في عددها الذي يصدر اليوم.

وقال شامير عندما سئل عن رأيه بشأن عقد مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع في الشرق الاوسط والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن انه يعتقد ان المباحثات المباشرة هي افضل طريق.

واضاف قوله: انني لا اعتقد ان عقد مؤتمر دولي سيحقق الهدف الذي من اجله سوف يجتمع. سوف نتبادل الخطب والكلمات الحماسية.

وقال شامير انه ينوي اعلان مبادرات جديدة لحل المشكلة الفلسطينية ولكنه اعلن مجددا رفض بلاده التفاوض مع منظمة التحرير.

ووصف شامير نفسه بانه اسرائيلي ووطني ومناضل من اجل السلام. وقال انه سيبذل جهودا جديدة للتفاوض مع زعماء مصريين واردنيين وعرب اخرين.

وقال كل اجتماع وكل لقاء هو حجر زاوية في عملية السلام. انني اشعر بانني اقرب الى السلام.

ومن جهة اخرى احيا الرئيس مبارك امس ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمناسبة مرور ١٦ عاما على وفاته وقال ان مصر شهدت في عهده «تحولات داخلية غيرت مجرى التاريخ».

وقد زار الرئيس مبارك ضريح الرئيس عبد الناصر صباح امس في حي القبة على مشارف ضاحية مصر الجديدة ووضع اكليلا من الزهور على قبره.

واشاد الرئيس مبارك في كلمة وجهها بهذه المناسبة «بشجاعة» الرئيس الراحل الذي امم قناة السويس في ٢٦ تموز ١٩٥٦. واكد انه وجه «ضربة قاضية لقوى الاستغلال. واعاد للمصريين القناة التي حفروها والتي تحولت الى قاعدة اجنبية تفرض هيمنتها على الحكومات المتعاقبة» اشارة الى الشركة العالمية لقناة السويس.

وتحدث مبارك عن دور عبد الناصر باعتباره احد مؤسسي حركة عدم الانحياز التي شكلت في ١٩٦١ «انطلاقة دولية جديدة تحفظ التوازن في العالم وتعبىء ارادة الشعوب لصالح السلام العالمي والدفاع عن مطالب الدول المستقلة حديثا».

كما اشاد الرئيس مبارك بانجازات عبد الناصر في «تصفيته للاقطاع وتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم والوظيفة العامة وارساء الديمقراطية الاجتماعية».

وذكر ايضا انه اذا كانت التقديرات تتفاوت في تقييمها لانجازات عبد الناصر الا انه يوجد اتفاق عام حول «الاعمال الوطنية الكبرى التي حققها وحول قيادته لثورة ٢٣ تموز التي ستبقى دائما اكثر الصفحات تأثيرا في تاريخ التحرر القومي».

القاهرة - ر - ا ف ب

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسلم فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ١/٣٨٧٠٦٠
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع
تلفون: ٢٤٧٩١٠
٢٤٩٩١٤
٢٤٢٨٧٨
ص.ب: ٤٣٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

اقرب جار لريغان يعيش في صندوق

يعيش اقرب جار الى اسرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان وحرمه السيدة نانسي في صندوق من الورق المقوى.

ولم يحدث يوما ان تقابل هذا الجار مع الاسرة او اقترض منها قدحا من السكر او دار بينه وبين احد افرادها حوار او حتى تبادل نظرات حذرة كما يحدث بين الجيران في المدن الكبيرة.

وهذا الرجل هو واحد من بين بضعة اشخاص سمح لهم بالعيش فرادى بالقرب من البيت الابيض بعد ان فرضت الشرطة اجراءات صارمة على المحتجين الذين كانوا يقيمون بالفعل خارجه.

ويقضي الجار، وهو رجل طويل القامة اصلع الراس اسود اللون، معظم اوقاته خارج السور الحديدي الذي يحيط بارض خضراء مراقبا اقدام الزائرين ومساعدي الرئيس اثناء سيرهم مسرعين.

ويقول الرجل ان اسمه بنيامين فرانكلين جونز ويزعم انه كان محاربا فيتناميا وان لديه مظلمة من الحكومة. وهو يقيم في هذا المكان منذ آب ١٩٨٤.

وهو يقضي ليله نائما داخل حواجز خرسانية اقيمت لمنع وقوع هجمات انتحارية. ويلقي حرس البيت الابيض نظرة عليه بين الحين والاخر. وهو يستخدم حقائب من البلاستيك كغطاء يقيه البرد ويحجب عنه المواد المتراكمة اسفل الصناديق الملقاة كما يستخدم الصحف القديمة كوسادة.

ويقول الرجل ان الجيش الاميركي سلبه حقوقه كمحارب قديم في فيتنام وانه يعتزم البقاء في ذلك المكان احتجاجا على محاولة قام بها الجيش لقتله. وهو يرفض التحدث عن كيفية وسبب قيام الجيش بتلك المحاولة.

وقد كتب على جدران وسطح منزله الكرتوني «الجيش الاميركي ... محارب قديم في فيتنام ... من كينتاكي ... هنا منذ آب ١٩٨٤».

ويقول حارس للبيت الابيض «من الصعب معرفة ما يريده. وهو لا ينتهك اي قوانين ولهذا فاننا لا نعتزم فعل الكثير بشأنه الى ان يفعل ذلك».

واشنطن - ر

ببغاء ام شاعر؟

ذكرت «وكالة الانباء السوفياتية الرسمية» «تاس» امس ان ببغاء تملكه عائلة قروية، يستطيع ان يلقي الشعر باللغة الانكليزية، بالاضافة الى وصف مدينة لندن.

وبدأ الطير - ويدعى كيشا - بالقاء ابيات من شعر شكسبير وشعر مترجم للغة الانكليزية للشاعر الروسي بوشكين، بعد سماعه لبرامج تعلم اللغة الانكليزية في التلفزيون السوفياتي.

واستطاع كيشا الذي يعيش اصحابه في «جمهورية روسيا البيضاء»، ان يلتقط من الدروس وصفا لمدينة لندن والحياة في بريطانيا ولكن التعابير تختلط عليه احيانا.

ومن علامات الخلط انه يسمع احيانا يتكلم عن نهر التيمس وعن مناقشات النهر في البرلمان وبان حزب المحافظين البريطاني هو اكثر المواقع شعبية في لندن.

موسكو - ر

الدبابة والكلب



جرت الاسبوع الماضي مناورات لمنظمة حلف الاطلسي في شمالي المانيا الاتحادية.

واشترك في المناورات مئات الدبابات والجنود والطائرات في اكبر اختبار من هذا النوع منذ عدة سنوات.

وفي احد المواقع حيث اشتركت الدبابات الثقيلة في التمارين ما كان على هذه الالية الا ان تقف وتعطل تقدم طابور كامل لان «الخطر» امامها كان كلبا.

شيلزويغ - ا ف ب

معاملة بالمثل

ذكرت امس صحيفة «ديلي نيوز» الحكومية ان السلطات التانزانية اغضبها ما ذكرته تقارير بان لندن تنوي فحص المسافرين الافارقة لدى وصولهم الى بريطانيا خشية ان يكونوا مصابين بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

ونقلت عن مصدر رسمي لم تذكر اسمه قوله ان ما ذكرته تقارير صحف في لندن عن احتمال فحص الزائرين من تانزانيا وزامبيا واوغندا تظهر ان بريطانيا تحاول استخدام المرض «لتشويه صورة بعض الدول».

وقال المسؤول ان حكومة تانزانيا التي لم يصدر عنها رد فعل رسمي على التقرير حتى الان قد تتخذ اجراءات مماثلة ضد الزائرين البريطانيين «حيث ان الجزر البريطانية تنتشر فيها ايضا عدوى الايدز».

دار السلام - ر

مهرجان البالونات



■ مليون ونصف بالون في شبكة قبل اطلاق سراحها ■ (رويتر)

يقام في مدينة «كليفلاند» في ولاية «اوهايو» الاميركية مهرجان سنوي للبالونات تحت رعاية الشركات التجارية في الولاية.

ويحضر «مهرجان البالونات» الوف المشاهدين الذين ينتظرون ساعات لرؤية اطلاق سراح البالونات في الهواء، حيث بعضها يطير مسافة مئات الاميال، اذ انها منفوخة بمادة الهيليوم التي تساعدها على الارتفاع.

ويأمل منظمو مهرجان هذه السنة ان يسجلوا رقما قياسيا عالميا.

كليفلاند - ر

علاج الادمان في السعودية

ذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم افتتاح اول مستشفى سعودي متخصص في علاج ادمان المخدرات مؤخرا في الدمام.

وذكر محمد وافر العمري مدير المستشفى ان هناك مركزا ثانيا مماثلا سيفتتح الشهر المقبل في الرياض.

الدمام - ا ف ب

الصين تؤكد على الانفتاح
ياروزلسكي يصل الى بكين املاً في تجديد العلاقات

بدأ الرئيس البولندي فويتشيخ ياروزلسكي امس مباحثات مع اكبر زعماء الصين يتوقع ان تتركز على روابط بكين بموسكو وحلفائه في اوروبا الشرقية.

وقد وصل الرئيس ياروزلسكي بالطائرة امس من كوريا الشمالية ومن المقرر ان يعقد اول مباحثاته مع رئيس الوزراء جاو جيانغ.

ويعد السيد ياروزلسكي اكبر مسؤول من اي من حلفاء موسكو في اوروبا الشرقية يقوم بزيارة بكين منذ القطيعة بين الصين والاتحاد السوفياتي في اوائل الستينات.

وتعد زيارة الرئيس البولندي والزيارة التي يقوم بها رئيس المانيا الشرقية ايريك هونيكر الشهر المقبل علامتين رئيسيتين على طريق التحسن التدريجي للروابط بين حزبيهما الشيوعيين الحاكمين والحزب الشيوعي الصيني.

وكانت الصين قد قطعت الروابط الحزبية مع موسكو اثناء الخلافات العقائدية بين الدولتين.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياروزلسكي اليوم بالزعيم الصيني دينغ شياو بينغ والرئيس لي جيانيان ورئيس الحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانغ.

وقالت مصادر اوروبية شرقية انه ليس محتملا ان تؤدي الزيارة الى تحسن الروابط بين الحزبين مع ان المباحثات تعقد على اعلى مستوى.

وفي تطور آخر وافق الحزب الشيوعي الصيني الحاكم امس على قرار يؤكد مجددا سياسة الانفتاح التي يعمل بها ويدعو الى رفع الروح المعنوية للمواطنين ويقول انه ما زال يمكن تعلم الكثير من الدول الراسمالية لكنه شدد على اولوية الماركسية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان القرار ووفق عليه في الجلسة الموسعة السادسة للجنة المركزية للحزب في اجتماعها الثاني عشر في بكين امس.

ونقلت الوكالة عن القرار قوله ان سياسة الانفتاح من ناحية العقيدة والاقتصاد «سياسة عامة اساسية لا يمكن تغييرها».

وقد كان بدء العمل بهذه السياسة ايذانا بنهاية عزلة الصين وادت مع ما صاحبها من اصلاحات اقتصادية الى تفاوتات واسعة في الدخول للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٩. ودافع القرار عن هذه التفاوتات.

وقال القرار «يجب الا نشجب الاختلافات التي لها ما يبررها في الدخول ... وينبغي ان تشجع الصين بعض الناس على ان يصبحوا موسرين اولا قبل ان يتحقق هدف الرخاء العام».

ودعا القرار الى تحسين الاخلاقيات المهنية وشجب اساءة استغلال السلطة لتحقيق مكاسب شخصية والخداع والغش. وقد ظهرت هذه الممارسات السيئة في ظل سياسة الانفتاح.

واضاف القرار قوله انه يجب على الصين ان تفعل كل ما في وسعها لاكتساب العلوم المتطورة والتكنولوجيا والمعرفة من الدول الاخرى ومنها الدول الصناعية المتقدمة.

بكين - ر

■ ياروزلسكي عند وصوله الى مطار بكين ■ (ا ف ب)

التحقيق مع ٥ مصارف سودانية بتهمة «تخريب الاقتصاد»

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان تحقيقات ستجري مع اربعة من البنوك وبنك سوداني خاص لاتهامهم «بتخريب الاقتصاد الوطني».

وكان المدعي العام السوداني قد شكل لجنة للتحقيق قامت بالتحري عن النشاط الاقتصادي واكتشفت وجود «مخالفات مالية» في ١٢ من البنوك الاجنبية والوطنية. وبعد اجراء التحريات وجهت اتهامات الى خمسة من هذه البنوك. وهذه البنوك هي بنك فيصل الاسلامي «وميدل ايست بنك» و«سيتي بنك» و«بلو نايل بنك» والبنك الاهلي السوداني.

وذكر الطيب عبدالمجيد رئيس لجنة التحقيق ان هذه البنوك متهمة بانها تجاوزت حدود التسهيلات الائتمانية التي حددها البنك المركزي وبشراء عملات اجنبية من السوق السوداء وتقديم بيانات غير صحيحة الى البنك المركزي.

وافاد رئيس اللجنة ان بنك فيصل الاسلامي تجاوز الحد الاقصى الذي حدد بمبلغ ١٠ ملايين دولار في عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٤ وتورط في نشاط تجاري غير مشروع وفي شراء عملات صعبة من السوق السوداء. واضاف ان البنوك الاخرى ارتكبت نفس المخالفات بدرجات متفاوتة.

ومن جهة اخرى نقل عن وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين امس قوله ان حراسا اكتشفوا مخبأ اسلحة مدفونة بالقرب من حديقة حيوانات مفتوحة في مديرية النيل الازرق الواقعة في وسط السودان.

وقالت صحيفة «السياسة» ان حراس حديقة الدندر الوطنية اكتشفوا الاسلحة بالقرب من تلك الحديقة الواقعة على بعد ١٩ كيلومترا من الحدود الاثيوبية. وكانت تلك الاسلحة تتضمن سبعة مدفع مضادة للطائرات وثلاثة مدافع هاون وقذائف ومتفجرات.

وقال السيد الحسين ان السلطات تحاول معرفة مصدر تلك الاسلحة واصحابها.

الخرطوم - ر، ا ف ب

تطبيع العلاقات بين حكومة نيكاراغوا والكنيسة الكاثوليكية

■ الكاردينال ميغل اوباندو ■ (رويتر)

■ اورتيغا بعد الاجتماع ■ (رويتر)

توصل الرئيس دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا والكاردينال ميغل اوباندو كبير اساقفة ماناغوا الى اتفاق امس الاول على اثر اجتماع استغرق ثلاث ساعات لاعداد خطة لتطبيع العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والدولة التي تدهورت بشكل كبير في الاونة الاخيرة.

واشترك في الاجتماع كل من القاصد الرسولي المونسنيور باولو جيغليو ورودريغو ريس وزير العدل ورينيه نونيز سكرتير الرئاسة وعدد كبير من اعضاء المجلس الكنسي في نيكاراغوا.

وعقد الاجتماع في مقر القاصد الرسولي بماناغوا. وهذه اول مرة يلتقي فيها الرئيس اورتيغا والمونسنيور اوباندو منذ شهر كانون اول ١٩٨٤.

وبموجب الاتفاق الذي ابرم بين الجانبين ستبدأ احدى اللجان غدا بحث جميع حالات النزاع لمحاولة ايجاد حل لها.

ويطالب الكاثوليكيون في نيكاراغوا بصفة خاصة باعادة فتح اذاعتهم واعادة النظر في اجراء الطرد الذي يشمل الاسقف بابليو انطونيو فيغا نائب رئيس المجلس الكنسي والغاء حظر الاقامة الذي يشمل المونسنيور بسمارك كاربالو المتحدث باسم الادارة البابوية.

واعلن الرئيس اورتيغا اثر الاجتماع انه كان بناء وانه «سيؤتي ثماره».

ومن جهة اخرى اعرب المونسنيور اوباندو عن اعتقاده بانه ليس من الممكن الحكم مسبقا على نتائج هذا الحوار وسنرى فيما بعد ما اذا كانت الحكومة تظهر نوايا طيبة.

وقد تدهورت العلاقات بين الكنيسة والدولة بشكل كبير خلال الشهور الستة الاخيرة. وقد اغلقت قوات الامن مطبعة كاثوليكية في ماناغوا في تشرين اول ١٩٨٥. وفي اول كانون الثاني ١٩٨٦ اصدرت السلطات امرا باغلاق اذاعة الكاثوليكية وفي تموز الماضي طرد المونسنيور فيغا وصدر امر بحظر اقامة المونسنيور كاربالو.

ماناغوا - ا ف ب

موبوتو يصل الى لومي وليبيا تنتقد التدخل الفرنسي

وصل المارشال موبوتو سيسي سيكو رئيس دولة زائير قبيل ظهر امس الى لومي حيث كان في استقباله الجنرال غناسيغبي ايادیما رئيس توغو.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي في مطار لومي، استقل الرئيسان سيارة مكشوفة عبر المدينة وسط هتافات الجماهير التي احتشدت على امتداد الطريق.

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس موبوتو هو اول رئيس دولة يزور عاصمة توغو منذ الهجوم الذي شنته مجموعة مسلحة ليلة الثلاثاء - الاربعاء الماضية. ولم يكشف عن مدة زيارة الرئيس موبوتو.

ولم يدل الرئيس ايادیما وضيفه باي تصريح للصحفيين.

● في طرابلس وجه الرائد عبدالسلام جلود انتقادا شديدا الى فرنسا مساء امس الاول بسبب تدخلها العسكري في توغو دون ان يعين هذا البلد الافريقي بالاسم صراحة..

فقد صرح الرائد جلود الرجل الثاني في ليبيا في حديث نقلته وكالة الانباء الليبية امس «بان فرنسا تحولت من جديد الى دولة استعمارية بارسال جنودها الى اي بلد افريقي تقع فيه حوادث كما حولت هيمنتها السياسية على افريقيا الى هيمنة عسكرية».

وقال «ان هذه التدخلات تشكل اهانة لافريقيا لانها تعني عودة جديدة للاستعمار».

وكان الرائد جلود يتحدث امام المشتركين في «مؤتمر القوى الثورية والتقدمية في افريقيا» المنعقد حاليا في طرابلس. واوضحت الوكالة ان اكثر من ٧٥ منظمة وحركة «تحرير افريقية تشترك في المؤتمر الى جانب «عدد كبير من الثوريين من مختلف ارجاء العالم».

واكد المسؤول الليبي «تضامن بلاده الكامل» و«دعمها المطلق» لحركات التحرير في العالم.

ودعا جلود اعضاء المؤتمر الى اتخاذ «قرارات عملية للتصدي للامبريالية ومحاربتها في كل مكان». واشار الى استعداد ليبيا لتقديم اي مساعدات في العتاد او القوات «لتنفيذ اي مخطط يرمي الى مكافحة الامبريالية وعملائها».

لومي - ا ف ب

صنعاء تضع أساس أول خط انابيب لتصدير النفط

وضع امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء حجر الاساس لاول خط انابيب لتصدير النفط الخام في اليمن الشمالية.

ومن المقرر ان ينتهي في تشرين الثاني ١٩٨٧ العمل في الخط الذي يتكلف انشاؤه ٣٠٠ مليون دولار ويصل بين حقول نفط في شمال شرق البلاد وبين ميناء الصليف الواقع على البحر الاحمر.

وحضر مراسم الامس السيد عبد الكريم الارياني وزير الخارجية والسيد احمد علي المهني وزير النفط ومسؤولون كبار من شركة نفط «هنت» اليمنية وهي فرع لشركة نفط «هنت» الاميركية التي اكتشفت النفط لاول مرة عام ١٩٨٤.

وتقول مصادر مصرفية ونفطية في المنطقة ان اليمن الشمالية تامل بانتاج ما يصل الى ٢٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا في غضون خمسة اعوام.

صنعاء - ر

صندوق النقد الدولي يشكك بمستقبل الاقتصاد العالمي

قال صندوق النقد الدولي امس ان الاقتصاد العالمي يواجه مستقبلا مشكوكا فيه حيث يناضل صانعو السياسات الاقتصادية من اجل المحافظة على النمو.

وقال الصندوق في توقعاته عن الاقتصاد العالمي التي تصدر كل ستة اشهر ان معدلات النمو في النصف الاول من هذا العام كانت مخيبة للامال وان كانت هناك اشارات الى تحسن في الاشهر القادمة والعام التالي.

وقال الصندوق ايضا ان الشكوك كبيرة حيث تم تكييف الاقتصاد العالمي لمجموعة من المتغيرات الرئيسية مثل التغيرات الحادة في اسعار الصرف والانخفاض الشديد في اسعار الفائدة واسعار الطاقة بالاضافة الى التخفيض المقرر في عجز ميزانية الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي تنبأ فيه الصندوق بنمو اقل للعالم كله عما كان متوقعا في نيسان الماضي وهو ٢.٧٥ في المئة بدلا من ثلاثة في المئة فانه قال ان المعلومات الجديدة من المانيا الغربية واليابان تظهر علامات على تحول تشتد الحاجة اليه في اقتصاد البلدين.

وقال التقرير ان الميل نحو تزايد العجز في الموازين التجارية بسبب العجز الكبير في الميزانية الاميركية والفوائض الهائلة في المانيا الغربية واليابان قد حدت منه التغييرات في اسعار الصرف الثمانية عشر شهرا الماضية.

ولكن التقرير ذكر ان التغييرات «لن تكون كافية في حد ذاتها لاعادة اطار قوى لتوازن موازين المدفوعات في البلدان الثلاثة الكبيرة».

ولم يصل التقرير الى حد التوصية باجراءات معينة في السياسة الاقتصادية. وقد جاء نشره بعد يوم واحد فقط من اخفاق وزراء مالية الدول الصناعية الرئيسية في الاتفاق على اجراءات مشتركة لخفض عدم التوازن التجاري وتشجيع النمو.

ورصد الصندوق تحسنا في الحد من العجز المالي وانخفاضا في اسعار الفائدة الحقيقية وخطرا اقل من تجدد التضخم.

واشنطن - ر

مجلس الشيوخ لريغان: ربط القمة بعودة دانيلوف

صدق مجلس الشيوخ الاميركي في وقت متأخر ليلة امس الاول على قرار يحث الرئيس رونالد ريغان على عدم عقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ما لم يفرج الاتحاد السوفياتي عن الصحفي الاميركي نيكولاس دانيلوف.

وكان دانيلوف، وهو مراسل مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» في موسكو، قد قبض عليه في العاصمة السوفياتية في ٣٠ آب الماضي واتهم بالتجسس وذلك بعد مرور وقت قصير على القاء القبض على السيد جينادي زاخاروف، وهو موظف سوفياتي بالامم المتحدة، في نيويورك بتهمة التجسس.

ويعبر القرار الذي وافق عليه ٥٧ صوتا مقابل ٢٩ صوتا عن الشعور السائد في مجلس الشيوخ ولكن غير ملزم للرئيس.

واشنطن - ر

موزامبيق: مقتل ١٠٠٫٠٠٠ شخص في حرب الثوار

قال مسؤول رفيع الشأن في موزامبيق امس ان ما يزيد على ١٠٠٫٠٠٠ شخص قتلوا واهدرت اربعة مليارات دولار خلال الاعوام الاحد عشر الماضية من حرب موزامبيق مع الثوار الذين تدعمهم جنوب افريقيا.

بورت فيكتوريا - ر